



أحمد راضي: تعديلات  
الوزارة لقانون الأنديية  
مدسوسة!

قمة العشرين: خلافات  
جوهريّة، ومصافحة  
ترامب-بوتين تخطف  
الأضواء



مسرح الفانوس  
السحري يحتضن  
مواهب الأطفال



رئيس مجلس الادارة  
رئيس التحرير

فزييرع

رفعت السعيد يكتب:  
سلامة موسى الحائر  
دوماً.. والديمقراطية

14

العدد (3963) السنة الرابعة عشرة - السبت (8) تموز 2017

رقم الإبداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

http://www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

to follow us on internet or view us on App store



www.almadapaper.net



500  
16  
دنانير  
صفحة

جريدة سياسية يومية

## المشهداني و20 نائباً يقودون حراكاً معارضاً للجبوري الإعلان عن انعقاد ثالث مؤتمر للقوى السنية خلال شهر تموز

□ بغداد / المدى

إلى ذلك أكد النائب محمود المشهداني، أمس الجمعة، ان القوى السنية تعترم عقد مؤتمرها يوم الخميس المقبل بحضور الوزراء والنواب الحاليين والسابقين للمحافظات والمناطق المحررة من تنظيم داعش. وقال المشهداني، في بيان تلقى (المدى) نسخة منه، إن "مؤتمر بغداد الوطني سيعقد يوم الخميس المقبل الموافق ١٣ تموز ٢٠١٧ في بغداد بحضور الوزراء والنواب الحاليين والسابقين للمحافظات والمناطق المحررة من عصابات داعش الإرهابية إضافة للشخصيات الأكاديمية والدينية والعشائرية".

وأوضح رئيس البرلمان الأسبق ان المؤتمر "سيتم في مرحلة ما بعد داعش وإعادة الترتيب والاستقرار لتلك المناطق"، مشيراً الى أن "اللجنة التحضيرية للمؤتمر ستقوم بتوجيه الدعوات الرسمية للرئاسات الثلاث إضافة للشخصيات المعنية بهذا المؤتمر".

■ التفاصيل ص ٢

استقبلت قوى سنية مؤتمر بغداد المزمع عقده في منتصف تموز الجاري، وكشفت تحضيرات لعقد مؤتمر مشابه قبل يومين من انعقاد الاول. ويهدد هذا المسعى بإجهاض محاولات توحيد القوى السنية عبر عقد مؤتمرين متزامنين أحدهما في بغداد والآخر في أربيل تحضره شخصيات سنية مطلوبة للقضاء، وكان النائب أحمد المساري قد أكد أن مؤتمر بغداد سيتمخض عن تشكيل مظلة سياسية جديدة للعرب السنة يحمل اسم (تحالف القوى الوطنية العراقية).

وفي هذا السياق، كتب النائب مشعان الجبوري، مساء الخميس على صفحته بالفيسبوك، "من أجل دولة المواطنة لا دولة المكونات، هو الشعار الذي اتفق عليه أكثر من عشرين نائباً من اتحاد القوى أنهلوا اجتماعاً الآن في بيت الرئيس محمود المشهداني لمؤتمر سينعقد يوم ١٣ تموز ببغداد".

المصادر الرفيعة ان رئيس الحكومة "يصر على كتابة هذه التعليقات بنفسه دون إشراك قادة الحشد". وأضافت المصادر أن "من ضمن النقاط الخلافية الأخرى هي مطالبة قادة الحشد بضرورة أن يكون لهم دور في أمن بغداد وكذلك مسك الطرق الرئيسية، وعلى وجه التحديد الطريق الرابط بين العاصمة بغداد ومنفذ طربيل الحدودي".

■ التفاصيل ص ٢

شهر تشرين الثاني من العام الماضي صوت مجلس النواب بالأغلبية على قانون هيئة الحشد الشعبي بعد جدل كبير بين التحالف الوطني واتحاد القوى العراقية التي تحفظت على تشريع القانون. وتلفت هذه المصادر إلى وجود تقاطعات كبيرة بين العبادي والحشد الشعبي حول الجهة المخولة بإصدار التعليمات التي تنظم تنفيذ قانون الحشد الشعبي. وأكدت

الشعبي بالكبيرة والعميقة والعقدة، مؤكدة ان الخلاف أخذ يدخل في مرحلة التحدي بين الطرفين في ما يتعلق بهيكلية الحشد. وأوضحت المصادر، التي تحدثت لـ "المدى" ورفضت الكشف عن هويتها، أن "من أبرز النقاط الخلافية التي أثارها الخلاف بين العبادي والحشد تتعلق بإصدار تعليمات لهيكلية قوات الحشد الشعبي وتقنين أعداده في مرحلة ما بعد داعش". وفي

العبادي إشراكهم في رسم هيكلية الحشد، ومحاولته فرض شخصيات من الدفاع والداخلية لقيادة الحشد. وتوقعت المصادر ان يلجأ رئيس الوزراء الى إحراج قادة الحشد عبر تقديم أول تعديل على قانون هيئة الحشد أمام البرلمان اعتماداً على تأييد أطراف سنية. وتصف مصادر برلمانية في التحالف الوطني الخلافات بين رئيس الحكومة وقادة الحشد

□ بغداد / المدى

تتصاعد حدة التوتر شيئاً فشيئاً بين رئيس الوزراء حيدر العبادي وقيادات في الحشد الشعبي. وتؤكد مصادر من التحالف الوطني ان الخلاف بين الطرفين عميق ومعقد وأخذ طابع التحدي. ويتهم قادة الحشد رئيس الوزراء بمحاولة تحجيم هذا التشكيل رغم إقرار قانونه في البرلمان، ويتحدثون عن رفض

## القيادات تريد حماية محيط بغداد وإلغاء عقد تأمين طريق طربيل العبادي يعترم هيكلية الحشد وتعديل قانونه لإنهاء تمرد بعض فصائله

□ بغداد / المدى

## نيويورك تايمز: 17 انتحارياً فجروا أنفسهم وسط المدنيين الهاربين من الموصل القديمة

البرلمان يؤجل  
تعديل قانون  
المفوضية ويشكل  
لجنة لدمج  
الوزارات

ذي قار تشكو شح  
الدواء وتحمل  
الصحة مسؤولية  
المخاطر

متظاهرو بابل  
يهددون بالتصعيد  
بسبب أزمة  
الكهرباء والماء



مدنيون أثناء مغادرتهم أحياء الموصل القديمة .. أ.ف.ب

## محاورة قوة داعش تسللت إلى قرية جنوب القيارة معركة الموصل القديمة تقترب من نهايتها

□ بغداد / المدى

غربي جنوب ناحية القيارة"، مؤكداً أن "تلك القوات عالت على الفور عناصر داعش في المنطقة بعد أن تمكنوا يوم أمس الأربعاء، من أخذ موطنهم فيها، بعد تسللهم من جهة الشرايط وعبروا نهر دجلة". إلى ذلك، أعلنت وزارة الداخلية على لسان المتحدثها سعد معن، أمس الجمعة، أنها "وجهت قوة عسكرية، لإنقاذ مقاتلين وصحفيين وقعوا بحصار من إرهابيي عصابات داعش في قرية الإمام غربي جنوب ناحية القيارة جنوب مدينة الموصل"، مؤكداً "أننا متواصلون مع القادة الأمنيين هناك وتوجهت قوة أمنية لإنقاذهم".

وأعلن الحشد الشعبي، الخميس الماضي، وصول عمليات شرق نينوى وقوة من الحشد الى قرية الإمام في القيارة. وأوضح الحشد في بيان، حصلت (المدى)، على نسخة منه، إن "قوة صاروخية تابعة إلى اللواء ٥٠ التابع إلى الحشد الشعبي وعمليات شرق نينوى وصلت الى قرية الإمام في القيارة".

■ التفاصيل ص ٢

تخوض قوات مكافحة الإرهاب والشرطة الاتحادية آخر معارك الموصل القديمة بعد أن تجتحت بتحرير حي الميدان وشارع النجفي وقتلت العشرات من مسلحي داعش بينهم قيادات بارزة باتوا محاصرين في جيوب بمحاذاة نهر دجلة. في هذه الأثناء أعلنت قيادة الشرطة الاتحادية، عن إنجاز مهامها القتالية في مدينة الموصل، بالتزامن مع تحرير عدد من المناطق.

وقالت قيادة الشرطة الاتحادية، في بيان، حصلت (المدى)، على نسخة منه، "إنها أنجزت مهامها في معركة تحرير الموصل القديمة من سيطرة داعش الإرهابي"، مؤكدة أن "قواتها تواصل ملاحقة الخلايا النائمة وقلوب داعش المختبئة وإزالة مخالفتهم من منطقة النجفي".

وفي سياق منفصل، ذكر بيان لخلية الإعلام، حصلت (المدى)، على نسخة منه، الخميس، ان "القطعات العسكرية قامت بتطويق قرية الإمام

## مكافحة الكتلان الرملية تحتاج لـ5 مليارات دينار التصحر يغزو 70% من محافظات العراق

□ بغداد / المدى

انتقدت لجنة الزراعة والاهوار النيابية، امس الجمعة، غياب الاجراءات الحكومية لمكافحة ظاهرة التصحر في العراق، وفيما كشفت عن اكثر من 70% هي نسبة الجفاف في المحافظات الوسطى والجنوبية، أشارت الى ان السياسات الخاطئة التي تنتهجها إيران وتركيا قطع المياه على العراق رفعت نسب خطر زيادة التصحر في العراق. وقال عضو اللجنة محمد الصيهدود لـ "المدى"، "لغاية الآن لم تقم الحكومة الاتحادية بأي اجراءات للحد من ظاهرة التصحر في البلد"، مشيراً إلى أنه "لا توجد لدى الحكومة أي رؤية حقيقية للحد من التصحر خلال السنوات التي مضت". وأضاف الصيهدود أن "ظاهرة التصحر في العراق تعد ظاهرة مهمة ويجب معالجتها مبيناً أن هذه الظاهرة لها تأثيرات سلبية على الواقع الاقتصادي والصحي والبيئي". وأوضح الصيهدود أن "لجنة الاهوار والمياه النيابية تتوقع من الحكومة الاتحادية أن يكون لها دور كبير في المرحلة المقبلة لمعالجة التصحر في البلد". ولفت إلى أن "معالجة التصحر هي ليست قضية وقتية وزمنية بل هي قضية إجراءات حكومية". إلى ذلك أكد معاون مدير الكوارث البيئية في وزارة الصحة والبيئة كاظم اللامي لـ "المدى"، إن "نسبة التصحر في العراق وصلت إلى 7٠% في المحافظات الوسطى والجنوبية".

وبيّن اللامي أن "المحافظات المتضررة بالتصحر هي محافظة بغداد والينبار وديالى ونيوى وصالح الدين وواسط والنجف وكر بلاء والبصرة وذي قار والمثنى والديوانية وبابل وميسان".

■ التفاصيل ص ٧

## العبادي يُحيل النصاروي إلى النزاهة بسبب تسجيل مُسَرَّب عقود الكهرباء تفجر أزمة بين رئيس الوزراء ومحافظ البصرة

□ بغداد / المدى

موجّهة إليه. وكشف نائب رئيس مجلس محافظة البصرة وليد حميد كيطان، الأربعاء الماضي، أن محكمة النزاهة استقدمت رئيس مجلس المحافظة، صباح البرزوني. ويتشكل مجلس محافظة البصرة من ثلاث كتل رئيسية وهي حزب الدعوة الذي ينتمي إليه البرزوني، والمجلس الأعلى الذي ينتمي له النصاروي، والنيار الصديري.

■ التفاصيل ص ٢

تسجيل صوتي منسوب لمحافظ البصرة ماجد النصاروي يتهم فيه رئيس الوزراء وبعض المسؤولين في ملف شراء الطاقة الكهربائية. لكن النصاروي نفى صلته بالتسجيل المسرّب ووصفه بالمفبرك. وتصاعدت الإزمة في البصرة إثر إصدار هيئة النزاهة أمراً قضائياً باستقدام رئيس مجلس محافظة البصرة صباح البرزوني وتوقيفه خمسة ايام على ذمة التحقيق في تهمة فساد

فجر الخلاف حول عقود الكهرباء في البصرة أزمة غير مسبوقة بين المحافظ ورئيس الوزراء حيدر العبادي الذي قرر إحالة الاول الى هيئة النزاهة على خلفية عقود أبرمها في مجال شراء الطاقة الكهربائية، تشوبها شبهات فساد. وتأتي التطورات المفاجئة بعد تسريب

## الكرّادة تعيي ذكرى تفجيرها بتظاهرة حاشدة

□ بغداد / المدى

وتعويض ذوي ضحايا الانفجار الذي ضرب المدينة العام الماضي. وأعلن مجموعة من أهالي الكرّادة، الخميس، عن انطلاق تظاهرة شعبية حاشدة للمطالبة بفتح شارعها العام، رافضين السياسة الأمنية المتبعة في المنطقة منذ تفجير تموز الماضي. وقال المنظمون للتظاهرة في بيان لهم تابعته (المدى)، "يجمع أهالي منطقة الكرّادة الشرقية عامة وأصحاب المحال التجارية خاصة، عند الساعة السابعة مساءً أمام مجمع الكرّادة التجاري، للانطلاق بتظاهرة حاشدة مطالبة بفتح الشارع العام ورفض الرضوخ

نند المئات من أصحاب المحال التجارية بمنطقة الكرّادة، أمس الجمعة، بالسياسة الأمنية المتبعة من قبل قيادة عمليات بغداد في المنطقة، واصفين إجراءات الأخيرة بـ"الفاشلة" وتحد من نمو الواقع الاقتصادي فيها، فيما اتهموا جهات سياسية بترويج إشاعات تهدف إلى "خلق فتنة مجتمعية" بين مناطق العاصمة. وشهدت منطقة الكرّادة داخل وسط بغداد، أمس، تظاهرة حاشدة لأهالي المنطقة، للمطالبة بفتح شارع المنطقة

■ التفاصيل ص 6

## مجموعة صعبة لناشئين في مونديال الهند

□ بغداد / المدى

أوقعت قرعة بطولة كأس العالم تحت ١٧ عاماً التي سحبت في مدينة مومباي الهندية منتخب الناشئين على رأس المجموعة السادسة النارية الى جانب منتخبات المكسيك وتشيلي واندورا التي ستقام في ست مدن خلال الفترة من ٦-٢٨ تشرين الأول المقبل بمشاركة ٢٤ منتخبا.

وسيلعب منتخب الناشئين لكرة القدم أولى مبارياته ضمن منافسات الدور الأول مع المنتخب المكسيكي فيما سيخوض مباراته الثانية مع المنتخب التشيلي وسيختتم مشواره في المجموعة السادسة مع منتخب اندورا. الجدير بالذكر أن مباريات الدور الأول للمجموعات الست ستقام بطريقة الدوري المجرّأ من مرحلة واحدة، يتأهل الى الدور ١٦ أول وثاني كل مجموعة الى جانب أفضل اربع منتخبات تحصل على المركز الثالث.

# السيطرة على معسكر سري للتنظيم تحت الأرض معركة الموصل تقترب من نهايتها بوصول القوات إلى آخر معاقل داعش

تخوض قوات مكافحة الإرهاب والشرطة الاتحادية آخر معارك الموصل القديمة بعد أن نجحت بتحرير حي الميدان وشارع النجفي وقتلت العشرات من مسلحي داعش بينهم قيادات بارزة باتوا محاصرين في جيوب بمحاذاة نهر دجلة .  
في هذه الاثناء أعلنت قيادة الشرطة الاتحادية، عن إنجاز مهامها القتالية في مدينة الموصل، بالترزامن مع تحرير عدد من المناطق .



رتل من مكافحة الارهاب في الموصل القديمة امس... ا.ف. ب

دروعا بشرية في هذه المساحة الضيقة المتبقية من الحي .  
في سياق التطورات، قتلت القوات الامنية قياديا في تنظيم داعش يحمل صفة " أمير " في المدينة القديمة بالجانب الأيمن من مدينة الموصل .  
وقال بيان لإعلام الحربي، حصلت (المدى)، على نسخة منه، أن "قطعنا الفرقة التاسعة قتلت الإرهابي المدعو أبو زيد الذي يحمل صفة أمير بداعش مع سبعة من مرافقيه قرب جامع شيخ الشط في مدينة الموصل القديمة".

(المدى)، إن "قوات جهاز مكافحة الإرهاب تواصل تقدمها وسط حي الميدان داخل البلدة القديمة وتخوض اشتباكات ضد من تبقى من إرهابيي داعش ولتفصلنا عن الوصول الى ضفاف دجلة سوى أمتار قليلة"، لافتا إلى أن "أكثر من ٥٠ داعشيا قتلوا على الأقل في منطقة الميدان وبات القسم الأكبر من إرهابيي التنظيم محاصرين فيها". واستدرك الساعدي بالقول أن "قوات جهاز مكافحة الإرهاب تتقدم ببطء وحذر لتجنب إيقاع خسائر بالمدنيين المحاصرين الذين يتخذهم إرهابيو داعش

من تحرير مناطق الاجهزة الدقيقة وشارع النجفي بالكامل وكذلك أحياء الميدان ودكة البركة والشهوان، بحسب بيان لقيادة عمليات تحرير نينوى، حصلت (المدى)، على نسخة منه.  
وأكد القائد في جهاز مكافحة الإرهاب عبدالوهاب الساعدي إن "قواته على وشك حسم المعركة في حي الميدان آخر معاقل داعش داخل البلدة القديمة أيمن الموصل"، لافتا إلى أن "أمتارا قليلة تفصلهم عن الوصول الى ضفاف دجلة". وأوضح الساعدي، في بيان تابعته

على مركز لتدريب الإرهابيين يعرف بـ معسكر أبو مسعود للتدريب العنيف في بلدة البوسيف الواقعة غرب الموصل، مبيئا أن "المعسكر تبلغ مساحته ١٥٠٠ متر ويقع على عمق ١٠ أمتار تحت الأرض".  
في غضون ذلك شرعت قوات الرد السريع باقتحام شارع خالد بن الوليد الواقع في المدينة القديمة، مؤكدة في بيان لها، أن "القوات الامنية تواصل تقدمها في المدينة لتحريرها من فلول تنظيم داعش الإرهابي".  
وتمكن جهاز مكافحة الإرهاب، أمس الجمعة

نهر دجلة والوصول إلى قرية الإمام غربي، التابعة لناحية القيارة جنوب الموصل.  
وأكدت قيام التنظيم باختطاف أحد قياديين قوات الحشد الشعبي في المنطقة أثناء الهجوم، كما جرى نزوح جماعي لسكان القرية باتجاه المناطق الآمنة.  
في السياق ذاته، أكدت مصادر أمنية، لوكالة رويترز، أن "عناصر داعش هاجموا قرية جنوبي الموصل وقتلوا عددا من الأشخاص بينهم صحفيان رغم أنهم على وشك خسارة معقلهم الأخير بالمدينة في مواجهة هجوم الجيش العراقي".  
وأضافت المصادر أن "عناصر التنظيم تسللوا إلى قرية الإمام غربي التي تبعد نحو ٧٠ كيلومترا إلى الجنوب من الموصل على الضفة الغربية لنهر دجلة مساء يوم الأربعاء من جيب صغير لا يزال تحت سيطرتهم على الضفة الشرقية للنهر.

معن، أمس الجمعة، أنها "وجهت قوة عسكرية، لإنقاذ مقاتلين وصحفيين وقعوا بحصار من إرهابيي عصابات داعش في قرية الإمام غربي جنوب ناحية القيارة جنوب مدينة الموصل"، مؤكداً أننا متواصلون مع القادة الأمنيين هناك وتوجهت قوة أمنية لإنقاذهم".  
وأعلن الحشد الشعبي، الخميس الماضي، وصول عمليات شرق نينوى وقوة من الحشد إلى قرية الإمام في القيارة، وأوضح الحشد في بيان، حصلت (المدى)، على نسخة منه، إن "قوة صاروخية تابعة إلى اللواء ٥٠ التابع إلى الحشد الشعبي وعمليات شرق نينوى وصلت إلى قرية الإمام في القيارة"، وأفادت مصادر أمنية مطلعة، لم يتسن لـ(المدى) التأكد من صحتها، بل اندلع اشتباكات مسلحة بين القوات الامنية وعناصر من تنظيم داعش، الأربعاء الماضي، وذلك بعد تمكنهم من عبور

على مركز لتدريب الإرهابيين يعرف بـ معسكر أبو مسعود للتدريب العنيف في بلدة البوسيف الواقعة غرب الموصل، مبيئا أن "المعسكر تبلغ مساحته ١٥٠٠ متر ويقع على عمق ١٠ أمتار تحت الأرض".  
في غضون ذلك شرعت قوات الرد السريع باقتحام شارع خالد بن الوليد الواقع في المدينة القديمة، مؤكدة في بيان لها، أن "القوات الامنية تواصل تقدمها في المدينة لتحريرها من فلول تنظيم داعش الإرهابي".  
وتمكن جهاز مكافحة الإرهاب، أمس الجمعة

في وقت تستعد القوات المشتركة لإعلان النصر النهائي في الموصل وهي تخوض آخر معاركها في المناطق المتبقية من المدينة القديمة، تمكن عناصر من تنظيم داعش، الأربعاء الماضي، من التسلل ومهاجمة قرية الإمام غربي جنوب ناحية القيارة، ونكر بيان لخلية الإعلام، حصلت (المدى)، على نسخة منه، الخميس، أن "القطعات العسكرية قامت بتطويق قرية الإمام غربي جنوب ناحية القيارة"، مؤكداً أن "تلك القوات عاجلت على الفور عناصر داعش في المنطقة بعد أن تمكنوا يوم أمس الأربعاء، من أخذ موطن قدم فيها، بعد تسللهم من جهة الشرايط وعبروا نهر دجلة".  
إلى ذلك، أعلنت وزارة الداخلية على لسان متحدثها سعد

## داعش يعدم 200 في تلغفر بتهمة ترك "أرض الخلافة"

مؤتمر صحفي عقد في مبنى البرلمان بمشاركة أعضاء اللجنة وجهاء تلغفر، إن "تأخير تحرير قضاء تلغفر يعني عودة داعش من جديد إلى الموصل".  
فيما طالب النائب عن المكون التركماني حسن توران، بحسب بيان المسلحة رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي بإطلاق وبدء عمليات تحرير قضاء تلغفر لإنقاذ السكان المدنيين من اعتداءات داعش، "مشدداً إن "على التحالف الدولي البدء بعمليات قصف لأوكار ومواقع التنظيم داخل القضاء، وأن ممرات عبور آمنة للعوائل والسكان المدنيين الذين يحاولون الهروب من القضاء واستقبالهم في مخيمات النزوح".  
واعتبر المرصد العراقي لحقوق الإنسان إن "إعدام تنظيم داعش ما يقارب ٢٠٠ مدني في تلغفر يعتبر جريمة إبادة جماعية وفق المعايير الدولية ووفق ما نصت عليه اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها".

ونقل مرصد حقوق الإنسان، عن شهود عيان من قضاء تلغفر، بحسب البيان، إن "عملية الإعدام سبقتها إجراءات محاكمة بتهمة ترك أرض الخلافة وأن المدنيين قدموا إلى ما تسمى المحكمة الشرعية في تلغفر، وحكمت عليهم بالإعدام بسبب تلك التهمة"، لافتاً إلى أن "صمت الحكومة العراقية تجاه الانتهاكات والممارسات التي قام بها تنظيم داعش بحق المدنيين العالقين في قضاء تلغفر، غير مبرر".  
من جهته قال نائب رئيس مجلس محافظة نينوى نور الدين قبلاق، خلال مقابلة مع المرصد العراقي لحقوق الإنسان، إن "التنظيم احتجز المدنيين الذين يتنمون للقومية التركمانية منذ حوالى شهر وأعدمهم بعد محاولتهم الفرار إلى مناطق آمنة"، مطالب لجنة الامن والدفاع النيابية "بتحرير قضاء تلغفر بعد بسط السيطرة على الموصل، مؤكداً ان تأخير تحرير القضاء يعني عودة داعش من جديد إلى الموصل".  
وحذر رئيس لجنة الامن والدفاع البرلمانية، حاكم الزامل، خلال

خلال الأشهر الماضية ذهبت سدى". وأضاف الشيخ علي، أن "الحكومة أخذت مقترح قانون تنسيب قضاة للإشراف على إدارة العملية الانتخابية وسألت مجلس القضاء الأعلى عن إمكانية تكليف هكذا قضاة، واللجنة القانونية والبرلمان بانتظار جواب مجلس القضاء الأعلى على الاستفسار الحكومي خلال الأيام المقبلة"، مبيئا أن "اللجنة القانونية طلبت اليوم تأجيل التصويت على مقترح قانون مفوضي الانتخابات".  
وفي سياق متصل، عدت عضو لجنة الزراعة والمياه والأهوار النيابية زينب الطائي، طلب استجواب وزير الزراعة فلاح زيدان بأنه "الأطول داخل البرلمان، إلى ذلك، أعلن عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية النائب نايف الشمري، عن جمع توافقية ١٥٠ نائباً لإضافة فقرة إلى قانون مكافحة "الإرهاب". وتتضمن الفقرة مصادرة الأموال المنقولة وغير المنقولة لمن يتم تجريمه لارتكابه عملا إرهابيا.

## نائب: لجنة الخبراء استبعدت جميع المرشحين البرلمان يؤجل تعديل قانون المفوضية ويشكل لجنة لدمج الوزارات

وأضافت إن "رئيس مجلس النواب سليم الجبوري أعلن عن قبول استقالة النائب طالب الخربيط من عضوية مجلس النواب بناء على طلب مقدم منه وتشكيل لجنة تحقيقية لتقصي الحقائق بخصوص اسباب المذكورة في طلب الاستقالة".  
وفي سياق آخر، أكدت الدائرة الإعلامية، إن المجلس صوت على قرار نيابي باعتبار ناحية الفرات منطقة منكوبة (من دون ان يحدد موقعها)، وجرأتم القتل العمد التي قام بها تنظيم داعش في تلغفر وبنسبر جرائم إبادة جماعية وجرائم ضد الإنسانية".  
وأرجأت هيئة الرئاسة التصويت على مقترح قانون التعديل الثاني لقانون المفوضية العليا المستقلة للانتخابات رقم (١١) لسنة ٢٠٠٧ بناء على طلب اللجنة القانونية.  
وقالت الدائرة الإعلامية لمجلس النواب، في بيان تلقت (المدى)، نسخة منه، "المجلس استهل جلسته بأداء السيد فرات محسن الشرح، الميمن الدستورية بديلا عن السيد محمد الطائي، والسيد فرزنده زبير محمود بديلا عن السيد خسرو كوران ليصباح أعضاء في مجلس النواب".

بعض الوزارات والخاصة بدمج وزارة العلوم والتكنولوجيا مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لحين التوافق على تشكيلها، فيما صوت البرلمان من حيث المبدأ على المضي بإجراءات مشروع قانون مجلس الدولة المقدم من اللجنة القانونية في طلب الاستقالة".  
وعلى هامش الجلسة، كشف عضو اللجنة القانونية النيابية فائق الشيخ علي، عن استبعاد جميع المرشحين إلى مجلس المفوضين في مفوضية الانتخابات، مشيراً إلى أنه تم تبليغ الكتل النيابية بأن ترشح كل منها عضوا في مجلس المفوضين.  
وقال الشيخ علي، في مؤتمر صحفي عقده في مبنى البرلمان وتابعتة (المدى)، "يؤسفني أن أبلغ العراقيين وكذلك الـ ٤ آلاف مرشح ممن قدموا للترشيح إلى مجلس المفوضين الجدد، أنه تم استبعادهم جميعا وبنفس الوقت تم تبليغ الكتل النيابية بأن ترشح كل منها عضوا في مجلس المفوضين ينتمي إلى هذه الكتلة أو تلك، وبالتالي كل الجهود

## القيادات تريد حماية محيط بغداد وإلغاء عقد تأمين طريق طريبيل العبادي يعترم هيكله الحشد وتعديل قانونه لإنهاء تمرد بعض فصائله

تتصاعد حدة التوتر شيئاً فشيئاً بين رئيس الوزراء حيدر العبادي وقيادات في الحشد الشعبي. وتؤكد مصادر من التحالف الوطني ان الخلاف بين الطرفين عميق ومعقد وأخذ طابع التحدي. ويتهم قادة الحشد رئيس الوزراء بمحاولة تحجيم هذا التشكيل رغم إقرار قانونه في البرلمان، ويتحدثون عن رفض العبادي إشراكهم في رسم هيكلية الحشد، ومحاولته فرض شخصيات من الدواعي والداخلية لقيادة الحشد. وتوقعت المصادر ان يلجأ رئيس الوزراء إلى إحراج قادة الحشد عبر تقديم أول تعديل على قانون هيئة الحشد أمام البرلمان اعتماداً على تأييد أطراف سنية.

□ بغداد / محمد صباح



العبادي وقادة الحشد الشعبي في لقاء سابق

إعمار البنية التحتية وإنشاء مرافق خدمية بالإضافة إلى تأمينه تمهيداً لإعادة افتتاح المفذ. وتتحدث المصادر عن وجود مخاوف من عدم احتواء الإزمة لاسيما مع رغبة العبادي بتقليص أعداد الحشد الشعبي إلى (٨٠) ألف مقاتل وتسريح كبار العمر والمتطوعين من الموظفين. وتتوقع المصادر أن تظهر الخلافات بين العبادي وقادة الحشد بشكل أوضح بعد إكمال تحرير المدن العراقية من سيطرة داعش. وتقول المصادر "هناك فصائل تريد التحرك من دون الرجوع إلى القائد العام للقوات المسلحة، ماثار حفيظة العبادي الذي يريد ان تكون الإدارة لكل القطعات العسكرية مركزية". وكشفت المصادر أن "الولايات المتحدة الأمريكية ودولا خليجية تدفع باتجاه حل هيئة الحشد الشعبي". واتهم نائب رئيس الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس، مؤخرًا، الولايات المتحدة بشن حملة "تفسيه"، وصفها بـ"الشديدة"، تستهدف بث الفرقة بين صفوف الحشد والضغط باتجاه تقليصه. وأكد المهندس أن الحشد مؤسسة رسمية لن تدخل الانتخابات باستثناء بعض الأحزاب التي هي أصلاً مشتركة في العملية السياسية. وتؤكد المصادر أن "العبادي بدأ يدرس في الوقت الحالي إصدار تعليمات لتطبيق قانون الحشد الشعبي، وفي حال عدم تمكنه سيرسل التعديل الأول على قانون الحشد للبرلمان من أجل إجراء بعض التعديلات وإضافة صيغ جديدة تمكنه من حل هذه التقاطعات. وتشكل قيادة هيئة الحشد أبرز نقاط الخلاف التي تواجه رئيس الوزراء. وتقول المصادر "هناك خلافات حادة حول رئاسة هيئة الحشد الشعبي في حال صدرت التعليمات لتنفيذ القانون، فهل ستكون شخصية سياسية أو عسكرية". ووضحت المصادر ان "قادة الحشد يرغبون في إناطة القيادة لشخصيات سياسية، أما العبادي فيريد تعيين شخصيات عسكرية تتمتع

بالخبرة والكفاءة". وترجح المصادر الشيعية الرفيعة أن يقوم العبادي بإعادة قانون الحشد الشعبي للبرلمان من أجل تعديله حالاً لكل النقاط الخلافية، وفي مقدمتها تعيين قائد الهيئة ونائبه، مؤكدة أن هذه التعديلات مرحب بها من قبل القوى السنية التي ستدفع بتميرها في البرلمان. وفي السياق ذاته، يؤكد عضو لجنة الأمن والدفاع البرلمانية ماجد الغراوي وجود خلافات بين الحشد والعبادي في الآراء وبعض المواقف لبعض الفصائل التي تعترض المشاركة في قتال خارج العراق، مشدداً على أن "هيئة الحشد الشعبي مرتبطة بالقائد العام للقوات المسلحة هو الذي يحدد المشاركة في المعارك لأي فصيل مسلح". ويتحدث عضو كتلة الأحرار الصدرية، في تصريح لـ"المدى"، عن "وجود فضائل تابعة للحشد تحاول التعرّد على فقرات قانون الحشد الشعبي الذي ربط الهيئة بالقائد العام للقوات المسلحة"، معتبراً أن "هذه الخلافات تقف وراء مواقف سياسية معينة". وينتقد ماجد الغراوي تأخر رئيس مجلس الوزراء بإصدار التعليمات والنظام الداخلي لقانون هيئة الحشد الشعبي، مشيراً إلى أن "البعض يحاول طرح مقترحات لا ترضي القائد العام للقوات المسلحة، وتكون محل جدل وخلاف".

ويديرها يقول رزاق محبيس، عضو كتلة بدر البرلمانية إن "قانون الحشد هو من ينظم عمل هيئة الحشد التي ترتبط بشكل مباشر بالقائد العام للقوات المسلحة"، مؤكداً ان هذه القوات باقية ضمن الأجهزة الأمنية وستكون خاضعة لقوانين الدولة العراقية". ويوضح النائب محبيس، في تصريح لـ"المدى"، أن "هناك إجماعاً على تقوية وإسناد الحشد الشعبي"، معتبراً أن الاختلاف في وجهات النظر لا يفسد في الود قضية".

وتشير المصادر المطلعة إلى "اعتراض بعض فصائل الحشد الشعبي على إناطة مهمة حماية الطرق الخارجية إلى شركات أمريكية". وأعربت المصادر الشيعية عن تخوفها من أن تؤدي هذه الخلافات في حالة عدم حلها إلى مشاكل وخلافات قد تصل إلى الاصطدام. وكان مجلس محافظة الأنبار قد أعلن مؤخراً عن قرب إحالة الطريق الدولي السريع الرابط بين العاصمة بغداد ومنفذ طريبيل الحدودي مع الأردن إلى شركة أميركية تتولى مسؤولية إعادة

التعليمات التي تنظم تنفيذ قانون الحشد الشعبي. وتؤكد المصادر الرفيعة ان رئيس الحكومة "يصر على كتابة هذه التعليمات بنفسه دون إشراك قادة الحشد". وأضافت المصادر أن "من ضمن النقاط الخلافية الأخرى هي مطالبة قادة الحشد بضرورة أن يكون لهم دور في أمن بغداد وكذلك مسك الطرق الرئيسية، وعلى وجه التحديد الطريق الرابط بين العاصمة بغداد ومنفذ طريبيل الحدودي".

تتعلق بإصدار تعليمات لهيكلية قوات الحشد الشعبي وتقنين أعداده في مرحلة ما بعد داعش". وفي شهر تشرين الثاني من العام الماضي صوت مجلس النواب بالأغلبية على قانون هيئة الحشد الشعبي بعد جدل كبير بين التحالف الوطني واتحاد القوى العراقية التي تحفظت على تشريع القانون. وتلقت هذه المصادر إلى وجود تقاطعات كبيرة بين العبادي والحشد الشعبي حول الجهة المخولة بإصدار

الصحفي الأخير، إن الحديث عن حل الحشد هو عمل مخابرات دولية. وتصف مصادر برلمانية في التحالف الوطني الخلافات بين رئيس الحكومة وقادة الحشد الشعبي بالكبيرة والعميقة والمعقدة، مؤكدة ان الخلاف أخذ يدخل في مرحلة التحدي بين الطرفين في ما يتعلق بهيكلية الحشد. وأوضحت المصادر، التي تحدثت لـ"المدى" ورفضت الكشف عن هويتها، أن "من أبرز النقاط الخلافية التي أثارها الخلاف بين العبادي والحشد

وكان العبادي قد فتح النار على قادة الحشد، قبل زيارته إلى السعودية، واتهمهم بالتمسك في تحرير مدينة تلعفر رغم صدور الأوامر. ورد زعيم منظمة بدر هادي العامري بانتقادات لاذعة لرئيس الوزراء وحمله مسؤولية تأخر العمليات العسكرية. كما وجه أبو مهدي المهندس اتهامات مبنيطة للعبادي، متحدياً محاولات حل الحشد، وقد أشار إلى وقوف أطراف إقليمية ودولية وراءها. وقال رئيس الوزراء، خلال مؤتمره

## المشهداتي وعشرون نائباً يقودون حراكاً معارضاً للجبوري الإعلان عن انعقاد ثالث مؤتمر للقوى السنية خلال شهر واحد

□ بغداد / المدى

استنقت قوى سنية مؤتمر بغداد المزمع عقده في منتصف تموز الجاري، وكشفت تحضيرات لعقد مؤتمر مشابه قبل يومين من انعقاد الاول. ويهدد هذا المسعى بإجهاض محاولات توحيد القوى السنية عبر عقد مؤتمرين متزامنين أحدهما في بغداد والأخر في أربيل تحضره شخصيات سنية مطلوبة للقضاء. وكان النائب أحمد المساري قد أكد أن مؤتمر بغداد سيتمخض عن تشكيل مظلة سياسية جديدة للعرب السنة يحمل اسم (تحالف القوى الوطنية العراقية).

وتستعد قوى سنية لعقد مؤتمر لها في العاصمة بغداد في وقت لاحق من تموز الجاري. لكن قوى سنية مشاركة في العملية السياسية أبدت اعتراضها حول عودة المطلوبين للقضاء، في ظل المؤتمر الذي تعترض قوى سنية عقده في العاصمة بغداد منتصف شهر تموز الحالي. ونتيجة لحدوث انقسام حاد بين الاطراف السنية بشأن ذلك الامر، تتجه الهيئة القيادية التي يترأسها سليم الجبوري ونائباه أحمد المساري، ووضاح الصيدي إلى عقد مؤتمر بغداد بمعزل عن الأطراف المطلوبة للقضاء التي ستعقد مؤتمراً خاصاً بها في أربيل بالتنزامن مع المؤتمر الاول. ودفعت هذه الانقسامات، خميس الخنجر وجمال الضاري، وهما أبرز الزعامات السياسية السنية المدعوة، الأحد الماضي، إلى مقاطعة المؤتمرين. وفي هذا السياق، كتب النائب مشعان الجبوري، مساء الخميس على صفحته بالفيسبوك، "من أجل دولة الموطننة لدولة المكونات، هو الشاعر الذي اتفق عليه أكثر من عشرين نائباً من اتحاد القوى أنهوا اجتماعاً الآن في بيت الرئيس محمود المشهداتي لمؤتمر سيعقد يوم ١٣ تموز ببغداد".

إلى ذلك أكد النائب محمود المشهداتي، أمس الجمعة، ان القوى السنية تعترض عقد مؤتمرها يوم الخميس المقبل بحضور الوزراء والنواب الحاليين والسابقين للمحافظات والمناطق المحررة من تنظيم داعش. وقال المشهداتي، في بيان تلقى (المدى) نسخة منه، إن "مؤتمر بغداد الوطني سيعقد يوم الخميس المقبل الموافق ١٣ تموز ٢٠١٧ في بغداد بحضور الوزراء والنواب الحاليين والسابقين للمحافظات والمناطق



اجتماع لقادة القوى السنية يحضرة الجبوري... أرشيف

المحررة من عصابات داعش الإرهابية إضافة للشخصيات الأكاديمية والدينية والعشائرية". وأوضح رئيس البرلمان الأسبق ان المؤتمر "ستدارس مرحلة ما بعد داعش وإعادة النازحين والاستقرار لتلك المناطق"، مشيراً إلى أن "اللجنة التحضيرية للمؤتمر ستقوم بتوجيه الدعوات الرسمية للبرلمانات الثلاث إضافة للشخصيات المعنية بهذا المؤتمر". في هذه الأثناء واصل رئيس البرلمان سليم الجبوري لقاءاته مع قادة التحالف الوطني. فقد التقى عمار الحكيم وبحث معه انطلاق مشروع التسوية الوطنية، فيما أكد حاجة العراق إلى معالجات تنموية واجتماعية واقتصادية، وقال رئيس التحالف الوطني في بيان تلقى (المدى) نسخة منه، ان الأخير "استقبل رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، وبحث معه مستجدات الأوضاع الأمنية والسياسية في العراق والمنطقة وقرب إعلان النصر النهائي على داعش الإرهابي في الموصل وانطلاق مشروع التسوية الوطنية". وشدد الحكيم، بحسب البيان، على "حاجة العراق إلى معالجات تنموية واجتماعية واقتصادية"، داعياً مجلس النواب إلى "إقرار القوانين المهمة وذات التماس المباشر مع المواطن العراقي، فضلاً عن القوانين التي تمس هيكل الدولة واستكمال البناء"، وأشار إلى "أهمية استثمار الجهات البحثية في لهم وتخفيف معاناتهم".

## العبادي يُحيل النصاروي إلى النزاهة بسبب تسجيل مُسرب عقود الكهرباء تفجر أزمة بين رئيس الوزراء ومحافظ البصرة

توضيح ذلك في كتب رسمية من المختصين ومازلنا نؤكد الحاجة الماسة لمحافظة البصرة للطاقة وسيكون هذا الصبغ عسيراً على أهل البصرة؟ علماً ان لجنة الطاقة لم تنشر إلى أي موضوع فساد في المشروع أثناء الجلسة فلماذا ينسب لها هذا القول؟

وتابع النصاروي "أما بالنسبة للتسجيل الصوتي المفبرك الذي نشر مساء أمس، فقد علمنا به من خلال وسائل الإعلام وأصدرنا صباح اليوم بياناً رسمياً وضحنا فيه ذلك بالتفصيل كونه مفبركاً ومقطعاً، وأقمنا دعوة قضائية ضد من نشر ذلك التسجيل الصوتي المدمج وهو مدير مكتب رئيس مجلس محافظة البصرة وشقيقه صباح البرزوني". واستدرك النصاروي بالقول، "نتساءل هل يتخذ قرار بإحالة ملف للنزاهة ويعين من خلال وسائل الاعلام الحكومية الرسمية على تسجيل مفبرك أعلننا نحن رسمياً أنه مفبرك وغير صحيح؟ والكلام في التسجيل المدمج ليس فيه أي نكرة فقط، وحسب القانون هذا القرص لا يذهب إلى هيئة النزاهة إنما إلى محكمة النشر لكي يتم التأكد من صحته ورسميته وإن ثبت التسجيل فإن عقوبته حددها القانون جنائية بسيطة ولا علاقة لها بالنزاهة وغيرها، فالعجب كل العجب للاستهداف الإعلامي والفبركة ورمي النهم جزافاً دون تثبيت بعد العجز عن إيجاد أي ملف فساد واضح".

**فجر الخلاف حول عقود الكهرباء في البصرة أزمة غير مسبوقة بين المحافظ ورئيس الوزراء حيدر العبادي الذي قرر إحالة الاول الى هيئة النزاهة على خاضية عقود أبرمها في مجال شراء الطاقة الكهربائية، تشوبها شبهات فساد.**

□ بغداد / المدى

"لجنة الطاقة الوزارية وخلال اجتماعها برئاسة العبادي، قررت رفض العقد الذي وقعه محافظ البصرة لعدم وجود جدوى حقيقية ولوجود شبهات فساد، وبناء على ذلك قرر رئيس الوزراء إحالة ملف محافظ البصرة إلى هيئة النزاهة على خلفية محاولاته زج أسماء لسؤولين كذبا والذي يستلزم شبهات فساد عقود". وفي رد حول إحالته إلى النزاهة واتهامه بالفساد، قال النصاروي، في بيان حصلت له نسخة منه، "تفاجأنا اليوم ببيان صادر عن المكتب الإعلامي ورئيس مجلس الوزراء حول اجتماع لجنة الطاقة الوزارية مفاده ان اللجنة رفضت مشروع شراء الطاقة وحولت الملف إلى هيئة النزاهة لوجود شبهات فساد". وأضاف النصاروي ان مشروع شراء الطاقة قدمناه شخصياً إلى رئيس مجلس الوزراء في اجتماع مشترك بين اللجنة التنسيقية العليا للمحافظات ولجنة الطاقة الوزارية وذلك بتاريخ ٢٦ من نيسان الماضي الذي كان مخصصاً للملف الكهربائي، وطلبنا آنذاك تشكيل لجنة تحقيقية حول ملف شراء

وتأتي التطورات المفاجئة بعد تسريب تسجيل صوتي منسوب لمحافظ البصرة ماجد النصاروي يتهم فيه رئيس الوزراء وبعض المسؤولين في ملف شراء الطاقة الكهربائية. لكن النصاروي نفى صلته بالتسجيل المسرب ووصفه بالمفبرك. وتصاعدت الإزمة في البصرة إثر إصدار هيئة النزاهة أمراً قضائياً باستقدام رئيس مجلس محافظة البصرة صباح البرزوني وتوقيفه خمسة أيام على ذمة التحقيق في تهم فساد موجهة إليه. وكشف نائب رئيس مجلس محافظة البصرة وليد حميد كيطان، الأربعاء الماضي، أن محكمة النزاهة استقدمت رئيس مجلس المحافظة، صباح البرزوني. ويتشكل مجلس محافظة البصرة من ثلاث كتل رئيسية وهي حزب الدعوة الذي ينتمي إليه البرزوني، والمجلس الأعلى الذي ينتمي له النصاروي، وقال مكتب رئيس الوزراء، في بيان اطلعت عليه (المدى) ان

## عناصر داعش يرتدون زي مكافحة الإرهاب ويهاجمون المقاتلين

# نيويورك تايمز: 17 انتحارياً فجرُوا أنفسهم وسط المدنيين الهاربين من الموصل القديمة

ترجمة: حامد أحمد

رافق مراسل صحيفة نيويورك تايمز الأميركية ميشيل جوردن فصيلاً من قوات جهاز مكافحة الإرهاب في غربي الموصل برفقة الفريق الركن الجنرال عبد الوهاب الساعدي في المدينة القديمة.



مدينون يحاولون الخروج من الموصل القديمة.. (أ ف ب)

قضى المدينون المقيمين في الموصل القديمة، منذ بداية شهر أيار الماضي، في تجديد الطاقة للحملات رغم أن المعركة أثبتت كلفتها الباهظة بالنسبة للمدنيين والعسكريين على حد سواء. قبل أن تبدأ المعركة العام الماضي كان أسوأ سيناريو توقعه خبراء الأمم المتحدة أن ينزح ما يقارب من ٧٥٠ ألف شخص من مجموع أكثر من مليون مدني يسكنون الجانب الغربي، وبحلول هذا الأسبوع وصل عدد النازحين بحدود ٩٢٠ ألف. ويخشى الخبراء أن يكون أكثر من ١٥ ألف مدني عالق في جيوب صغيرة من المدينة القديمة التي يبدل مسلحو داعش

جديدة في بداية شهر أيار الماضي قد ساعد في تجديد الطاقة للحملات رغم أن المعركة أثبتت كلفتها الباهظة بالنسبة للمدنيين والعسكريين على حد سواء. قبل أن تبدأ المعركة العام الماضي كان أسوأ سيناريو توقعه خبراء الأمم المتحدة أن ينزح ما يقارب من ٧٥٠ ألف شخص من مجموع أكثر من مليون مدني يسكنون الجانب الغربي، وبحلول هذا الأسبوع وصل عدد النازحين بحدود ٩٢٠ ألف. ويخشى الخبراء أن يكون أكثر من ١٥ ألف مدني عالق في جيوب صغيرة من المدينة القديمة التي يبدل مسلحو داعش

يموتوا ويأخذوا معهم أكبر قدر ممكن من الجنود العراقيين. وبعد أكثر من ثمانية أشهر من بدء القوات العراقية، المدعومة من الاسناد الجوي الأميركي ومستشاريه، هجومهم الأول فقد جزء من جسمه بسبب انفجار عبوة ناسفة والأخر وقع ضحية قنص اصابه في رأسه. وقال ضباط عسكريون عراقيون ان قسما من مسلحي داعش يعمدون على خلع الملابس العسكرية من قتلى الجنود العراقيين ثم يرتدونها في محاولة منهم للتسلل خارج المدينة. ولكن يبدو ان الكثير من المسلحين مصرون على ان

عراقيون حاملين زملاتهم من الجرحى في سياراتهم الهامفي تجاه مركزين طبيين من تلك المراكز، وعند وقت وصولهم كان اثنين من جرحاهم قد فارقوا الحياة بسبب شدة اصابتهم، الاول فقد جزء من جسمه بسبب انفجار عبوة ناسفة والأخر وقع ضحية قنص اصابه في رأسه. وقال ضباط عسكريون عراقيون ان قسما من مسلحي داعش يعمدون على خلع الملابس العسكرية من قتلى الجنود العراقيين ثم يرتدونها في محاولة منهم للتسلل خارج المدينة. ولكن يبدو ان الكثير من المسلحين مصرون على ان

وقال ان الفريق الساعدي وعند سطح احد المباني قرب اطلال جامع النوري الكبير جلس ويده قطعة طباشير صغيرة رسم بها مخططا على قطعة صخرية يوضح فيها مراحل العمليات العسكرية النهائية لتحرير الموصل. وقال الساعدي، وهو قائد كبير في جهاز مكافحة الإرهاب، ان عديد مسلحي تنظيم داعش قد انخفض الى ١٥٠ مسلحا فقط وهم مطوقون من جميع الجوانب ويدافعون عن معقل لهم بدأ يتكش يوم بعد يوم. وفي وقت سابق من هذا الأسبوع اُخترق ١٧ انتحارياً، قسم منهم نساء، موجات تدفق النازحين من المدنيين وهم يشقون طريقهم خارج المدينة القديمة التي سيطر عليها داعش منذ ثلاث سنوات مضت. وعندما فجر الانتحاريون أنفسهم تسببوا بارسال موجات من الضخائر من جرحى وقتلى الى مراكز الطوارئ للعلاج التي نصبتها منظمات انسانية دولية عند مشارف المناطق المدنية التي يدور فيها القتال. وفي صباح يوم الأربعاء هرع جنود

صخور كبيرة من الانقاض لندخل أحد الإزقة الضيقة. كان هناك صوت صغير ثم انفجار، واتضح انه صوت دعم جوي اميركي معركة تدور في احد الشوارع على بعد ١٠٠ يارد عننا. ورد الجنرال الساعدي بموافقة على الضربة الجوية "كان هذا صاروخ هيل فاير لمساندة جيشي". وكانت غارات جوية أخرى للطيران الأميركي ضد مسلحي داعش قد تسببت بصعود اعدمة من الدخان فوق سماء المنطقة. كانت على قوات جهاز مكافحة الإرهاب التحرك بحذر عبر الطرق والأزقة الضيقة للموصل القديمة وعبر اسطح ابنيتها المكشوفة. وتسلط قوات مكافحة الإرهاب الآن ضغوطها على العدو عبر القتال في مركز مقاومة داعش المطوقين من الجانبين الآخرين من قبل قوات الجيش والشرطة الاتحادية. وهناك اعداد كبيرة من المقاتلين الاجانب ضمن صفوف داعش، وقال الجنرال الساعدي ان من بين ١٠٠ داعشي قتل خلال هذا الأسبوع كان ٢٦ مسلحا منهم اتوا من خارج العراق، مضيفا ان مسلحين اجانب يتحدثون الروسية اغلبهم من الشيشان كانوا من بين افضل القناصين لديهم. وقال الساعدي متحدثا عن اساليب داعش في القتال ان "لا يمكنهم بعد من قيادة عجلات مفخخة ضدنا، ولذلك فهم لجأوا الى زرع قنابل في عجلات متروكة او ان يحاولون الرض مسرعين تجاهنا لتجدير انفسهم". وقال قائد وحدة قوات مكافحة الإرهاب ان ثلاثة اعضاء من وحدته ارسلا الى الموصل من البصرة قد قتلوا خلال هجمات انتحارية اخيرة في الموصل القديمة. وخصوص حالة ان بعض مسلحي داعش تمكنوا من الحصول على زي جنود عراقيين من جهاز مكافحة الإرهاب قال الجنرال الساعدي "نحن نعرف جنودنا جيدا، ونستطيع ان نميز الغرب من بين جنودنا".

عقوى المدينون المقيمين في الموصل القديمة، منذ بداية شهر أيار الماضي، في تجديد الطاقة للحملات رغم أن المعركة أثبتت كلفتها الباهظة بالنسبة للمدنيين والعسكريين على حد سواء. قبل أن تبدأ المعركة العام الماضي كان أسوأ سيناريو توقعه خبراء الأمم المتحدة أن ينزح ما يقارب من ٧٥٠ ألف شخص من مجموع أكثر من مليون مدني يسكنون الجانب الغربي، وبحلول هذا الأسبوع وصل عدد النازحين بحدود ٩٢٠ ألف. ويخشى الخبراء أن يكون أكثر من ١٥ ألف مدني عالق في جيوب صغيرة من المدينة القديمة التي يبدل مسلحو داعش

## التحالف الدولي: مليوناً عادوا الى منازلهم بعد تحريرها

أحد المحللين أن "نهاية داعش في الموصل لن تقضي على المشاكل الاستراتيجية في المنطقة"، حيث يشير الى مخاوف السنة من هجمات إنتقامية وإستخدام الكرد لكاسهم العسكرية في الدفع تجاه الإستقلال بعد الإستفتاء المقبل، وهناك أيضا قلق من قيام مسلحي داعش بإعادة التجمّع حيث يقول المحلل: "سيحاولون تأسيس شبكة سرية لواصل القتال، وهناك من يحاول مغادرة العراق وسوريا الى مناطق أخرى غير مستقرة كاليمن". وترکز معركة الموصل الإهتمام في الأيام الأخيرة على حقيقة عدم وجود رؤية واضحة للحياة في العراق بعد داعش، ففي بداية العام الحالي قالت بسمه موماني، أستاذة الشؤون الدولية في جامعة اوترو ليه "ليست هناك خطة جيدة، وما زال هناك عدم ثقة بالحكومة المركزية في العراق. على الحكومة القيام بالكثير لإعادة الأمور الى المسار الصحيح؛ الماء والكهرباء ونظام الرعاية الصحية الذي تعرّض للدمار. كل هذا يحتاج الى المال والحكومة لا تملك شيئا".

عقوى المدينون المقيمين في الموصل القديمة، منذ بداية شهر أيار الماضي، في تجديد الطاقة للحملات رغم أن المعركة أثبتت كلفتها الباهظة بالنسبة للمدنيين والعسكريين على حد سواء. قبل أن تبدأ المعركة العام الماضي كان أسوأ سيناريو توقعه خبراء الأمم المتحدة أن ينزح ما يقارب من ٧٥٠ ألف شخص من مجموع أكثر من مليون مدني يسكنون الجانب الغربي، وبحلول هذا الأسبوع وصل عدد النازحين بحدود ٩٢٠ ألف. ويخشى الخبراء أن يكون أكثر من ١٥ ألف مدني عالق في جيوب صغيرة من المدينة القديمة التي يبدل مسلحو داعش

## البيشمركة تصد هجوماً للتنظيم داعش يعقل 1000 مدني من الحويجة منذ عيد الفطر

أفاد مصدر امني في كركوك ان عناصر تنظيم داعش اعدموا ٦٠ مدنيا في قضاء الحويجة غربي كركوك بتهمة التعاون مع الاجهزة الامنية وتحرير الناس ضد داعش. وقال مصدر في شرطة الحويجة، في حديث ل(المدى)، ان "عناصر داعش اعدموا ٦٠ مدنيا وشابا ورجلا من سكان قضاء الحويجة ونواحيها في غابات ناحية الرياض، (٤٥ كم غربي كركوك)، رميا بالرصاص بعد اعتقالهم اكثر من ألف مدني منذ اليوم الاول لعيد الفطر المبارك ضمن حملات تهديف ملاحقة المتعاونين مع الاجهزة الامنية او الذين يقدمون المساعدة لشبان غاضبين يتخذون عمليات استهدفت قيادات داعش كان اخرها اغتيال القيادي في داعش رماح رشيد المرغبي بقرية الطارقية ضمن قضاء الحويجة".

بالمقابل، هاجم مسلحون برمانه يدوية، منزلاً لمسؤول الامنية بقضاء الحويجة في تنظيم داعش والمقب طارق امينية. وأكد مصدر بمحافظة كركوك، ل(المدى)، ان "الهجوم الذي استهدف مسؤول الامنية في داعش وقع في قرية العيصلانة التابعة للقضاء، مما أسفر عن اصابته اصابات خطيرة". الى ذلك، قتل ثلاثة مدنيين

## التحالف الدولي: مليوناً عادوا الى منازلهم بعد تحريرها

يتوفر الدليل على مقتلته حتى الآن. مناطق واسعة من مدينة الموصل تعرضت للدمار، وهرب آلاف المدنيين من منازلهم، حيث يعيش الكثير منهم في مخيمات مكتظة خارج الموصل وفي ظروف قاسية. ويقول التحالف الدولي ان مليوني شخص عادوا الى منازلهم في أنحاء العراق، لكن الكثيرين وجدوها مدمرة والمنطقة تفتقر للخدمات الأساسية كماء الشرب والكهرباء. ومع ذلك هناك شعور بالامل في الموصل من ان ثلاث سنوات من العيش الخائف في ظل داعش والتهديد بعقوبة الموت سرعان ما ستكون تاريخاً منسياً. وبين تقرير حديث لمرصد الصراعات ان المسلحين سيطروا في نزوة قوتهم بداية عام ٢٠١٥ على ٩٠.٨٠٠ كيلومتر مربع من الأراضي في سوريا والعراق، أما اليوم فان سيطرتهم تقلصت بنسبة أكثر من ٦٠٪ الى ٣٦.٢٠٠ كيلومتر مربع. كما كشف التقرير ان داعش يعاني من متاعب مالية حيث إنخفضت إيراداته الشهرية في الربع الثاني من العام الحالي الى ١٦ مليون دولار بعد ان كانت ٨١ مليون

بالمقابل، هاجم مسلحون برمانه يدوية، منزلاً لمسؤول الامنية بقضاء الحويجة في تنظيم داعش والمقب طارق امينية. وأكد مصدر بمحافظة كركوك، ل(المدى)، ان "الهجوم الذي استهدف مسؤول الامنية في داعش وقع في قرية العيصلانة التابعة للقضاء، مما أسفر عن اصابته اصابات خطيرة". الى ذلك، قتل ثلاثة مدنيين

## التحالف الدولي: مليوناً عادوا الى منازلهم بعد تحريرها

يتوفر الدليل على مقتلته حتى الآن. مناطق واسعة من مدينة الموصل تعرضت للدمار، وهرب آلاف المدنيين من منازلهم، حيث يعيش الكثير منهم في مخيمات مكتظة خارج الموصل وفي ظروف قاسية. ويقول التحالف الدولي ان مليوني شخص عادوا الى منازلهم في أنحاء العراق، لكن الكثيرين وجدوها مدمرة والمنطقة تفتقر للخدمات الأساسية كماء الشرب والكهرباء. ومع ذلك هناك شعور بالامل في الموصل من ان ثلاث سنوات من العيش الخائف في ظل داعش والتهديد بعقوبة الموت سرعان ما ستكون تاريخاً منسياً. وبين تقرير حديث لمرصد الصراعات ان المسلحين سيطروا في نزوة قوتهم بداية عام ٢٠١٥ على ٩٠.٨٠٠ كيلومتر مربع من الأراضي في سوريا والعراق، أما اليوم فان سيطرتهم تقلصت بنسبة أكثر من ٦٠٪ الى ٣٦.٢٠٠ كيلومتر مربع. كما كشف التقرير ان داعش يعاني من متاعب مالية حيث إنخفضت إيراداته الشهرية في الربع الثاني من العام الحالي الى ١٦ مليون دولار بعد ان كانت ٨١ مليون

بالمقابل، هاجم مسلحون برمانه يدوية، منزلاً لمسؤول الامنية بقضاء الحويجة في تنظيم داعش والمقب طارق امينية. وأكد مصدر بمحافظة كركوك، ل(المدى)، ان "الهجوم الذي استهدف مسؤول الامنية في داعش وقع في قرية العيصلانة التابعة للقضاء، مما أسفر عن اصابته اصابات خطيرة". الى ذلك، قتل ثلاثة مدنيين

## التحالف الدولي: مليوناً عادوا الى منازلهم بعد تحريرها

يتوفر الدليل على مقتلته حتى الآن. مناطق واسعة من مدينة الموصل تعرضت للدمار، وهرب آلاف المدنيين من منازلهم، حيث يعيش الكثير منهم في مخيمات مكتظة خارج الموصل وفي ظروف قاسية. ويقول التحالف الدولي ان مليوني شخص عادوا الى منازلهم في أنحاء العراق، لكن الكثيرين وجدوها مدمرة والمنطقة تفتقر للخدمات الأساسية كماء الشرب والكهرباء. ومع ذلك هناك شعور بالامل في الموصل من ان ثلاث سنوات من العيش الخائف في ظل داعش والتهديد بعقوبة الموت سرعان ما ستكون تاريخاً منسياً. وبين تقرير حديث لمرصد الصراعات ان المسلحين سيطروا في نزوة قوتهم بداية عام ٢٠١٥ على ٩٠.٨٠٠ كيلومتر مربع من الأراضي في سوريا والعراق، أما اليوم فان سيطرتهم تقلصت بنسبة أكثر من ٦٠٪ الى ٣٦.٢٠٠ كيلومتر مربع. كما كشف التقرير ان داعش يعاني من متاعب مالية حيث إنخفضت إيراداته الشهرية في الربع الثاني من العام الحالي الى ١٦ مليون دولار بعد ان كانت ٨١ مليون

بالمقابل، هاجم مسلحون برمانه يدوية، منزلاً لمسؤول الامنية بقضاء الحويجة في تنظيم داعش والمقب طارق امينية. وأكد مصدر بمحافظة كركوك، ل(المدى)، ان "الهجوم الذي استهدف مسؤول الامنية في داعش وقع في قرية العيصلانة التابعة للقضاء، مما أسفر عن اصابته اصابات خطيرة". الى ذلك، قتل ثلاثة مدنيين

## التحالف الدولي: مليوناً عادوا الى منازلهم بعد تحريرها

يتوفر الدليل على مقتلته حتى الآن. مناطق واسعة من مدينة الموصل تعرضت للدمار، وهرب آلاف المدنيين من منازلهم، حيث يعيش الكثير منهم في مخيمات مكتظة خارج الموصل وفي ظروف قاسية. ويقول التحالف الدولي ان مليوني شخص عادوا الى منازلهم في أنحاء العراق، لكن الكثيرين وجدوها مدمرة والمنطقة تفتقر للخدمات الأساسية كماء الشرب والكهرباء. ومع ذلك هناك شعور بالامل في الموصل من ان ثلاث سنوات من العيش الخائف في ظل داعش والتهديد بعقوبة الموت سرعان ما ستكون تاريخاً منسياً. وبين تقرير حديث لمرصد الصراعات ان المسلحين سيطروا في نزوة قوتهم بداية عام ٢٠١٥ على ٩٠.٨٠٠ كيلومتر مربع من الأراضي في سوريا والعراق، أما اليوم فان سيطرتهم تقلصت بنسبة أكثر من ٦٠٪ الى ٣٦.٢٠٠ كيلومتر مربع. كما كشف التقرير ان داعش يعاني من متاعب مالية حيث إنخفضت إيراداته الشهرية في الربع الثاني من العام الحالي الى ١٦ مليون دولار بعد ان كانت ٨١ مليون

بالمقابل، هاجم مسلحون برمانه يدوية، منزلاً لمسؤول الامنية بقضاء الحويجة في تنظيم داعش والمقب طارق امينية. وأكد مصدر بمحافظة كركوك، ل(المدى)، ان "الهجوم الذي استهدف مسؤول الامنية في داعش وقع في قرية العيصلانة التابعة للقضاء، مما أسفر عن اصابته اصابات خطيرة". الى ذلك، قتل ثلاثة مدنيين

أعلنت الولايات المتحدة الأميركية، عن منحها مساعدات جديدة للعراق بقيمة ١٥٠ مليون دولار، وقال السفير الأميركي في العراق دوغلاس سيليمان، في مؤتمر صحفي عقده في مبنى السفارة بالعاصمة بغداد، هناك منحة مساعدات جديدة للعراق بقيمة ١٥٠ مليون دولار، كدعم إضافي للعراق يهدف الى الاستقرار، مبيّناً أن المنحة سوف تطلق عن طريق الوكالة الدولية للتنمية من خلال البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة، مضيفاً، أن "بذلك يكون مجموع المنح لدعم الاستقرار بمجمعه ٣,٢٦٥ مليون دولار، إضافة الى ٣,١ مليون دولار منحت لدعم الإنساني".

# 5 اقتصاد

العدد (3963) السنة الرابعة عشرة  
- السبت (8) تموز 2017



Out of Borders

## لندن

### الاسترليني يسجل أدنى مستوياته بعد بيانات

ترجع الجنيه الاسترليني إلى أدنى مستوياته للجلسة مقابل الدولار، أمس الجمعة، بعد انكماش الناتج الصناعي لشهر أيار، على غير المتوقع مما يفرض تحديات جديدة أمام الاقتصاد البريطاني.

ونزل الاسترليني ٠,٤ بالمئة إلى ١,٢٩١٦ دولار بعد أن أظهرت الأرقام انكماش الإنتاج الصناعي لشهر أيار ٠,١ بالمئة عن الشهر السابق بينما كان من المتوقع زيادته ٠,٤ بالمئة.

وسجلت العملة أدنى مستوياتها في تسعة أيام عند ٨٨,٣٥ بنس لليورو بعد إعلان البيانات منخفضة بذلك ٠,٣ بالمئة عن يوم الخميس.

## هامبروج

### بوتين: روسيا تواصل التعاون لتحقيق التناغم بأسواق الطاقة

قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس الجمعة، إن روسيا تنوي مواصلة التعاون مع الدول الأخرى لتحقيق التناغم بأسواق الطاقة العالمية والحد من تقلبات الأسعار.

كانت منظمة البلدان المصدرة للبترول ومنتجون آخرون بقيادة روسيا، قد اتفقا على خفض إنتاج النفط نحو ١,٨ مليون برميل يوميا من كانون الثاني لکبح المخزونات ودعم الأسعار. ويستمر الاتفاق حتى آذار ٢٠١٨.

وأضاف بوتين متحدثاً خلال اجتماع غير رسمي لدول مجموعة بريكس في هامبورج، حيث تعقد قمة مجموعة العشرين، أن موسكو تنظر إلى اتفاق باريس بشأن تغير المناخ كأساس لتعاون طويل الأمد.

وكان بوتين قد قال الشهر الماضي، إنه يعتقد أن الوقت ما زال يسمح بإبرام اتفاق بشأن تغير المناخ رغم قول الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، إنه سينسحب من اتفاق باريس.

وروسيا من الدول الموقعة على اتفاق باريس لكنها لم تصدق عليه بشكل نهائي بعد.

## ميلانو

### الأسهم الأوروبية تبحث عن أرضية بعد تراجعها

تراجعت الأسهم الأوروبية في المعاملات المبكرة، أمس الجمعة، لكنها بصدد إنهاء الأسبوع مستقرة مع بحث السوق عن أرضية إثر تراجع ناتجة عن توقعات لتشدد السياسة النقدية.

وانخفض المؤشر ستوكس ٦٠٠ الأوروبي ٠,٢ بالمئة لكنه ظل فوق أدنى مستوى في ١١ أسبوعاً الذي سجله في الجلسة السابقة، بعد أن أظهرت وقائع اجتماع البنك المركزي الأوروبي أن صناع السياسات بمنظمة اليورو، أبقوا الباب مفتوحاً لإلغاء تعهد البنك بشراء السندات.

والمؤشر منخفض ٠,١ بالمئة منذ بداية الأسبوع إثر خسائر لأربعة أسابيع متتالية. وهبط المؤشر فايننشال تايمز ١٠٠ للأسهم القيادية البريطانية ٠,٢ بالمئة متأثراً بانخفاض أسعار النفط الخام.

وهبط مؤشر قطاع النفط والغاز، الأسوأ أداءً بين القطاعات هذا العام، ٠,٩ بالمئة متصدراً خسائر، أمس الجمعة.

فيما وهبط سهم كارفور ٣,٣ بالمئة ليمنى بأشدّ الخسائر على المؤشر ستوكس بعد نتائج غير مبهره لثاني أكبر شركة تجزئة في العالم.

دافعي الضرائب لا يبذلون جهداً كافياً للمشاركة بفاعلية في النقاش مع مصلحة الضرائب".

من جهة أخرى يشير الشريك المسؤول عن الخدمات الضريبية الدولية في ديلويت الشرق الأوسط أليكس لو، الى أن العراق "على الرغم من التعديلات التي أجريتها، ما زال يوفر فرصاً استثمارية للشركات الأجنبية، لكن في ضوء النهج الذي تعتمده الهيئة العامة للضرائب، من المهم لدفعي الضرائب، سواء الجدد أو الذين لديهم نشاطات تجارية متطورة في العراق، اتخاذ خطوات استباقية منذ البداية، للتأكد من التزامهم موجبات الإيداع الضريبي في العراق".

ويرى مختصون ان تقرير "ديلويت" للشركات يقدم اعتبارات ضريبية مهمة لممارسة الأعمال في العراق، ويبرز أهم العوامل المؤثرة في عمليات هذه الشركات مثل الأمور المتعلقة بالقوانين والهيئات الناظمة، والاقتصادية، وتطورات الأسواق. ويتناول الدليل أيضاً القطاعات الجاذبة للاستثمارات والغنية بالفرص والاعتبارات لدخول السوق، إضافة إلى الإجراءات اللازمة لإنشاء الشركات في العراق.

وتضمن قانون الموازنة العامة للعام ٢٠١٧، في المادة ٢٤- حتى المادة ٣١ منه على ضرورة فرض الضرائب، سواء على السلع غير الضرورية، وخدمة الهاتف النقال والإنترنت، تحسين مستوى التحسين والحماية الضريبية واستخدام اساليب الأتمتة والتكنولوجيا المتطورة في حصر المكلفين، واقتراح تعديل كافة معدلات الرسوم والغرامات والأجور التي تعد مبالغها واقعية لمروءة عقود على اقرارها، مع اجراء اصلاحات ادارية في البنى التحتية لادرتي الكمارك والضرائب.

أن هناك عدداً من المؤتمرات اقيمت في داخل وخارج البلاد، منها ماتم قبل اسبوع في لندن وباريس وهي تعمل على جذب المستثمرين الأجانب للعمل في العراق. مستدركا: لكن علينا عندما نذهب لهذه المؤتمرات، أن نشرح للمستثمر الاجنبي النظام الضريبي في العراق بشكل دقيق وواضح، حتى لا يصطدم عندما يأتي للعراق بمعوقات كبيرة بخلاف ما نتحدث عنه. مضيفاً: كما يجب أن تكون هناك بيئة قانونية جاذبة للمستثمر كي يدفع الضريبة بشفاافية ودون أي ابتزاز أو مضايقات حتى.

وأوضح الخبير الاقتصادي: أن المستثمر يضع بحسابه نسب الأرباح حين يستثمر، لأن هذه هي المقاييس العالمية وهي البيئة الجاذبة للاستثمار. مستدركا:

النفط في العامين الماضيين، تم وضع نظام الضرائب، لكن هناك مشكلة فنحن من الصعب أن نحقق مبلغ العشرة ترليونات دينار وذلك لتهرب الكثير من دافعي الضرائب وعدم التزامهم. وشدد الخبير الاقتصادي: كما أن الهيئة العامة لجباية الضرائب لديها تقصير كبير في عملها وتحتاج الى الحكومة الالكترونية بما معنى التعامل الالكتروني" للحصول على الضرائب والرسوم والتعرفة الكمركية. مردفا: لكن ومما يؤسف له، حتى الآن مازال عملها متخلفاً والنظام الذي لدينا متخلف ولا يمكن له أن يحقق الرقم الذي ذكر في الموازنة للضرائب. مؤكداً: أن هذا الامر لابد أن يكون له تأثير على عمل المستثمرين في العراق.ولفت انطوان: الى

ومتبعة التقارير العالمية بجميع المواضيع. ويستطرد انطوان بالقول: إنه ومما يؤسف له، فإن النظام الضريبي لغاية الآن به هيكلية صحيحة في طريقة التحاسب، كما لايزال الوعاء الضريبي في العراق غير واضح، خاصة في الضريبة المباشرة التي تفرض على الأشخاص والشركات العاملة في العراق. مؤكداً: فالحكومة العراقية وضعت مبلغاً للضرائب في الموازنة بما يقرب العشرة ترليونات دينار لتكملة العجز فيها، وجزء من هذا المبلغ يتم الحصول عليه من المستثمرين والشركات العاملة في العراق، ومع أن ذلك لم يكن يحسب له حساب في الاعوام الماضية، لأن النفط كان يغطي النفقات. مستدركا: لكن بعد تراجع اسعار

## بغداد/ المدى

وكانت شركة "ديلويت"، أكبر شركة خدمات مهنية في العالم ومقرها الولايات المتحدة، قد اطلقت دليلاً تجارياً لفهم الوضع الضريبي في العراق، وبيّنت فيه أن السلطات العراقية لم تنفذ بشكل كامل نظام التقييم الذاتي للضرائب، وما زالت العملية تتأثر بمراجعة طلبات الإقرار الضريبي المقدمة، وذلك لتوجيه الشركات ودعم زبائنها والأطراف المعنية في العراق، بهدف تسليط الضوء على المجالات الرئيسة التي تتطلب النظر فيها، لكل من الشركات التي تتطلع للاستثمار في العراق للمرة الأولى، وتلك التي تمتلك الخبرة والعملية حالياً في العراق. بهذا الشأن يقول الخبير الاقتصادي باسم انطوان في حديث لـ(المدى)، إن على الجهات المسؤولة أن تأخذ بنظر الاعتبار هذه التقارير لأنها تكتب وفق معايير عالية في الدقة، مسترسلاً: أنا اتوافق مع ما ذهبت له هذه الشركة، فهؤلاء يعملون بدقة ويشخصون عبر معايير دقيقة ماهي المعوقات ويعطون درجات لهذا البلد أو ذلك يخرجون من خلالها بنتائج مهمة. متابعاً: فهم مثلاً عندما يجعلون العراق في تسلسل ١٢٠ من مجموع ١٧٠ دولة، انهم يبنون على اساس ارقام واضحة وصریحة.

وأضاف انطوان: يتوجب على الحكومة العراقية الأخذ بنظر الاعتبار هذه التقارير بل ويجب أن لا نرفض أو نتخذ موقفاً متعصباً تجاه هذه الملاحظات. موضحاً: فمن ينتقدني على نقطة معينة عليّ أن ارى ماهي المشكلة وانهب لمعالجتها واثقل العقبات بشأنها. مشيراً: الى أن هناك لجنة في مكتب رئيس الوزراء يقودها أحد المستشارين مهمة وعملها تذليل هذه العقبات

## خبير يدعو إلى رفع العقوبات أمام المستثمر الخارجي وإعلامه بالنظام الضريبي

# "ديلويت" العالمية: رغم التعقيدات الضريبية ما زال العراق يوفر فرصاً استثمارية للشركات الأجنبية

دعا خبير بالشأن الاقتصادي الجهات المسؤولة الى الأخذ بنظر الاعتبار ملاحظات الدليل الذي اطلقتته شركة "ديلويت"، وهي أكبر شركة خدمات مهنية في العالم، والذي بيّنت خلاله أن السلطات العراقية لم تنفذ بشكل كامل نظام التقييم الذاتي للضرائب، وما زالت العملية تتأثر بمراجعة طلبات الإقرار الضريبي المقدمة، كونها تكتب وفق معايير عالية من الدقة وعلى اساس أرقام واضحة وصریحة، مشيراً في الوقت ذاته الى أن النظام الضريبي في العراق متخلف وغير مستقر حتى الآن، مما يتطلب ضرورة التعامل الالكتروني للحصول على الضرائب والرسوم والتعرفة الكمركية .



## لجنة الطاقة في مجلس كركوك تطالب الحكومة العراقية بتطبيق الاتفاق النفطي

### كركوك/ المدى

دعت عضو في لجنة الطاقة في مجلس محافظة كركوك، الحكومة العراقية ووزارة النفط، الى الالتزام بالاتفاق النفطي البرم مع وزارة النفط، وضمن توسعة مصفاة كركوك القديمة.

وقالت عضو اللجنة هالة نور الدين الفرجي، إن إدارة المحافظة سبقت وأن أعلنت التزامها بالاتفاق النفطي الموقع في العاشر من شهر كانون قيوان قرب السليمانية بـ ٢٠ الف برميل خام، من دون أن يتم حتى

تلوث المياه في المنطقة العربية وكذلك موضوع تقديم الدعم الفني وبناء القدرات في مجال المؤشرات الأساسية الخاصة بأهداف التنمية المستدامة. يذكر أن تنظيم "داعش" دمر العديد من المنشآت التابعة لوزارة الموارد المائية في المناطق التي سيطر عليها عام ٢٠١٤، فيما استعادت القوات الامنية اغلبية تلك المنشآت بعد معارك ضارية مع التنظيم، فيما تعاني اكثر تلك المنشآت من اضرار كبيرة وبحاجة الى اعادة اعمار.

الآن، توسعة مصفاة كركوك القديمة أو تأمين مستحقات المستمر المجهز لكهرباء كركوك. وخلصت بالقول،

لايمكن لوطني كركوك الاستقرار من دون الحصول على مستحقاتهم المالية والاقتصادية والدستورية،



وهي تستقبل أكثر من ٦٥٠ الف ناوذج دون أن تحصل على مستحقاتها من البترو دولار عبر الحكومة العراقية منذ النصف الأخير للعام ٢٠١٣. وكان رئيس لجنة الطاقة في مجلس محافظة كركوك أحمد العسكري أكد (٢٦ من شباط ٢٠١٧)، أن إيجاد منافذ تصديرية جديدة لنفط المحافظة يجب أن يكون بالاتفاق بين بغداد وأربيل، مشيراً الى أن الدستور منحه مجالس المحافظات مخصصات البترو دولار والمساهمة في عقود تطوير الحقول النفطية عبر لجان متخصصة.

## المجلس الوزاري العربي للمياه يدعو المجتمع الدولي لدعم العراق لإعادة إعمار منشآت موارده المائية

### بغداد/ المدى

والمؤسسات الدولية والإقليمية والعربية إلى دعم الحكومة العراقية في إعادة إعمار منشآت الموارد المائية التي دمرتها عصابة "داعش" في المناطق الحرة. وأكد المجلس على أن ذلك يأتي لتأمين خدمات المياه إلى جميع القطاعات التي تسهم في عودة النازحين العراقيين إلى بيوتهم ومناطقهم الأصلية. من جهة أخرى، طالب المجلس العربي للمياه، مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة، بإيلاء الأهمية لموضوع

دعا المجلس الوزاري العربي للمياه، المجتمع الدولي ومنظمات دولية وإقليمية إلى دعم الحكومة العراقية في إعادة إعمار منشآت الموارد المائية التي دمرها تنظيم "داعش" في المناطق الحرة. وذكرت وكالة انباء "بترا" الرسمية الاردنية، أن المجلس دعا في ختام دورته التاسعة التي عقدت في القاهرة نهاية الاسبوع، وذلك بمقر الجامعة العربية برئاسة العراق، المجتمع الدولي



### دينار وشقيقه ربع

كل جهة تدعي أنها أكثر ديمقراطية من غيرها ، وانها الممثل الشرعي للشعب العراقي ، لتمسكها بالمشروع الوطني ، اما القوى الأخرى فهي من صنف "دينار وشقيقه ربع" عرف عنها داخل العشيرة بان ممارساتها تخالف الأعراف والتقاليد السائدة ، فقر العلاء في العشيرة اعلان البراءة منهما ، وحين اعترض بعضهم على القرار جاء الرد على لسان احداهم : "العشيرة ليست بحاجة الى دينار وربع" العراق اليوم بحاجة الى نخب سياسية لا تنظر الى تحت السلطة .

و المنع ، والتوبيخ ، وإجباره على الجلوس على تخت آخر مجرد من الحصر قرب الوجاع لانه المكان الوحيد الملائم لشخصه ، وموقعه الاجتماعي والاقتصادي ، فسنجيب الزبون للأوامر ، ومع نفت دخان سيجارته من نوع اللف ، يظل نظره منجها لتخت الباشا، ثم يدخل في "صناعات" طويلة في التخطيط لتحقيق حلمه في القضاء على التباين الطبقي بطريقته الخاصة . يحكى ان احد الباشوات عندما يجلس على التخت ، ينقش ريشه مثل الطاوس ، ويطلب من سائق عربته الربل "العربنجي" الوقوف

، لإصرارها على إعادة إنتاج عملية سياسية فاشلة ، اثبتت تجارب السنوات السابقة انها ظلت تراوح في مكانها ، او اتخذت مسار أبو الجنيب . مرحلة ما بعد تنظيم داعش تتطلب إعادة تصحيح أخطاء السنوات السابقة ، وتفعيل دور القضاء في ملاحقة المتورطين بهدر المال العام ، ومحاسبة من تخلى عن مسؤوليته في حفظ الامن حين سلم ثلث مساحة العراق لتنظيم إرهابي . في مهافي أيام زمان في بغداد ومدن عراقية أخرى كانت المواقع الاستراتيجية مخصصة لكبار

## ساكنو الكراة يتظاهرون ضد إغلاق شارعها العام: التفجيرات أهدافها تجارية

- العبادي يستجيب لمطالب الأهالي ويدعو لوضع توصيات أمنية
- مجلس المحافظة: طالبنا بتشكيل فرق جواله ولم نجد استجابة حقيقية
- أصحاب المحال: نسبة مبيعاتنا لا تتجاوز 10% عن الأعوام السابقة
- مواطنون يتهمون جهات سياسية بخلق "الفتن" بين أبناء بغداد

عمليات بغداد والقوات الماسكة للأرض" وأشار عضو المجلس عن منطقة الكراة الى مطالبته "الدائمة لقيادة عمليات بغداد، بتشكيل فرق أمنية جواله على بعض المناطق داخل الكراة، لتفتيشها كي يشعر الجميع بأن الكراة منطقة منزوعة السلاح"، مستدركا بالقول "لكن للأسف لم يحصل أي استجابة حقيقية على الأرض سوى وعود وعدتنا بقيادة عمليات بغداد".

وأوضح الربيعي أنه "في الأعوام السابقة حدثت مشا عدة عمليات أمنية مبالغ فيها داخل مناطق ناحية الكراة، ما أدى إلى كشف أعداد من العيوات النافسة والسلاح غير المرخص، داخل مخازن منطقة ٥٢ المحاذية للكراة داخل وكان ذلك بحد ذاته مؤشر يدعونا إلى الاحتياط والحذر".

### عمليات بغداد: فتحنا ٢٩ شارعاً باتجاه الكراة

كثرة الاختناقات على مداخل الكراة الرئيسية دفع بعمليات بغداد إلى فتح عدة منافذ أخرى طيلة اليومين الماضيين لتخفيف الزحامات الخائفة على تلك المداخل، ويقول قائد العمليات الفريق الركن عبد الجليل الشمري في مؤتمر صحفي على هامش استضافته في لجنة الأمن والدفاع النيابية، "اجتمعنا مع لجنة الأمن والدفاع بمجلس النواب، لمناقشة الوضع الامني في العاصمة والحد من الجريمة المنظمة".

وأشار قائد عمليات بغداد، إلى فتح ٢٩ شارعاً باتجاه الكراة ، "اجتمعنا مع لجان الوافدين لمنطقة الكراة ، مبيناً أن "المعاناة في المنطقة جاءت جراء عدم فتح شوارع جديدة منذ أعوام فيها وهي منطقة تجارية ويدخلها العديد من السيارات وهذا يسبب ازدحام". وبين المسؤول الأمني على العاصمة بغداد، الذي بدوره سيؤدى إلى رفع القيود عن مناطق الكراة، وممر آخر من حمام حجي مهدي، فضلاً عن سيطرة في أبو نؤاس لتفتيش السيارات قبل دخولها للمنطقة".

ولفت الربيعي إلى أن "عمليات بغداد فتحت أكثر من ٢٩ شارعاً من أبو نؤاس باتجاه الكراة للمساعدة في تقليل الزخم".



كراةيون خلال تظاهرة... أرفيف

استهدافها أمنياً وتجارياً، بينما مناطق أخرى تعمل بانتظام دون أي معوقات واستهدافات (تواجهها) لذا ينبغي الجذر من هكذا ترويض مناطق"، مشيراً إلى أن "وضعه وزملائه من أصحاب المحلات التجارية أصبح بالفعل متدنياً، حيث أن مجموع عملي لهذا الموسم لا يساوي ١٠٪ عن المواسم السابقة".

### فرق أمنية جواله

وتعقيباً على التظاهرات التي شهدتها الكراة، أكد مجلس محافظة بغداد، أن أهالي المنطقة لم يمسوا "أفراجاً كاملاً" لمنطقته منذ تحصينها بالإجراءات الأمنية المشددة. حسون الربيعي عضو المجلس قال لـ(المدى)، إن "غلق الكراة عبر القبول الدراج الأن بالمنطقة وعلى كافة وسائل التواصل الاجتماعي ( لماذا منعت على تقليص مداخل المنطقة إلى



كراةيون خلال تظاهرة... أرفيف

الامن القاتل ما يُصيب أغلب الداخلين للمنطقة عبر سيطرة الراهبات بالجزع والغضب نتيجة الزحامات الخائفة التي تسببها تلك السيطرة الأمنية". ويضيف موديل لـ(المدى)، إن "تظاهراتنا اليوم هي تظاهرة شاملة المطالب، في مقدمتها المطالبة بفتح الشارع التجاري، فضلاً عن التأكيد بعمل أمانة بغداد ، واصفاً عمل الاخيرة بـ "الفاشل جراء تكديس النفايات على طول شارع الكراة داخل، ما تسببت بقضيم روح المنطقة والعدد على جعلها منطقة نائية جراء هذا الهمال الواضح لكل زائر لها". وأشار صاحب المحل التجاري في الكراة إلى "بعض الجهات السياسية تعمل على إشاعة فتنة مجتمعية، من خلال الترويج لإشاعات غرضها انتخابي في المستقبل، عبر القول الدراج الأن بالمنطقة وعلى كافة وسائل التواصل الاجتماعي ( لماذا منعت على تقليص مداخل المنطقة إلى

ندد المئات من أصحاب المحلات التجارية بمنطقة الكراة، أمس الجمعة، بالسياسة الأمنية المتبعة من قبل قيادة عمليات بغداد في المنطقة، واصفين إجراءات الأخيرة بـ "الفاشلة" وتحد من نمو الواقع الاقتصادي فيها، فيما اتهموا جهات سياسية بترويج إشاعات تهدف إلى "خلق فتنة مجتمعية" بين مناطق العاصمة. وشهدت منطقة الكراة داخل وسط بغداد، أمس، تظاهرة حاشدة لأهالي المنطقة، للمطالبة بفتح شارع المنطقة وتعويض ذوي ضحايا الانزجار الذي ضرب المدينة العام الماضي.

### بغداد / أحمد حميد

وأعلن مجموعة من أهالي الكراة، الخميس، عن انطلاق تظاهرة شعبية حاشدة للمطالبة بفتح شارعها العام، رافضين السياسة الأمنية المتبعة في المنطقة منذ تفجير تموز الماضي. وقال المنظمون للتظاهرة في بيان لهم تابعته (المدى)، "يجتمع أهالي منطقة الكراة الشرقية عامة وأصحاب المحلات التجارية خاصة، يوم الجمعة، عند الساعة السابعة مساءً أمام مجمع الكراة التجاري، للانطلاق بتظاهرة حاشدة مطالبة بفتح الشارع العام ورفض الرضوخ لسياسة (المال مقابل الأمن) التي تحاول فرضها بعض المحسوبين على الجهاز الأمني بالمنطقة". ويقول المتظاهرون أسامة جاسم لـ(المدى)، إن "المئات من أهالي منطقة الكراة الشرقية، خرجوا بتظاهرة احتجاجية، على مظاهر الإجراءات الامنية الفاشلة المفروضة على المنطقة منذ التفجير الدامي في الثالث من

## أكثر من 10 آلاف غسل كلوي في كركوك

□ كركوك / مروان العاني

أعلنت إدارة مستشفى كركوك العام، إجراء أكثر من ١٠ آلاف عملية غسل كلوي في وحدة الكلية الصناعية خلال النصف الأول من العام ٢٠١٧. وأشار الدكتور كريم ولي مدير مستشفى كركوك العام في تصريح لـ"المدى"، إلى أن "وحدة الكلية الصناعية سجلت منذ بداية ٢٠١٧ إجراء ١٠٨٧٣ عملية غسل كلوي للمرضى الراقدين والداخلين إلى وحدة الكلية الصناعية بالمستشفى أي يعدل أكثر من ٦٠ عملية غسل في اليوم الواحد". وبين ولي ان وحدة الكلية الصناعية تضم ٣٤ جهازاً خاصاً بأجراء عمليات الغسل الكلوي للمرضى الراقدين في وحدة الكلية". من جهته أوضح إحصان محمد مسؤول وحدة الكلية الصناعية في حديث لـ"المدى" ان "وحدة الكلية تضم ٤٦ سريراً وعدد من الكوادر التمريضية والصحية العاملة فيها البالغ عددهم ٤٤ كادرًا يتوزعون في وجبات متناوبة من أجل تقديم أفضل الخدمات الطبية لمرضى العجز الكلوي"، لافتاً إلى ان "الوحدة تضم خمسة ردهات و ٤ أطباء أخصائيين للإشراف على المرضى الداخلين في الوحدة".



□ ذي قار / حسين العامل

دعا النائب الأول لمحافظة ذي قار عادل الدخيلي وزارة الصحة الى الالتزام بتعهداتها وتوفير الأدوية المنقذة للحياة في مستشفيات المحافظة بصورة عاجلة، وفيما وصف النقص الحاصل بالأدوية المذكورة بالكبير، أشار الى ان الحكومة المحلية تقف الآن عاجزة امام حل هذه المشكلة كون الضوابط الوزارية تحول دون شرائها إلا عبر التعاقدات المركزية لوزارة الصحة. وأوضح الدخيلي لـ"المدى"، ان "وزارة الصحة لم تلتزم بتعهداتها السابقة بتجهيز الأدوية المنقذة للحياة بالرغم من مطالبة المحافظة المستمرة للوزارة



مجرد كلام



■ عدوية الهاللي

ظهور مكشوفة

منذ ان دخلنا نفق الحروب ، ونحن ننتشي لإفعال القوة .. وترقص على انغام الاغاني الحماسية ونحن نودع ابناءنا الى ساحات القتال والموت ..ومع تواتر السنين ، صارت مظاهر القوة ملاذا لنا من الخوف من الجهول ، فبات بعضنا يتشبث بالسلطة .. بأية مهنة لها علاقة بها سواء بالقوات المسلحة او الامنية او حمايات المسؤولين عسى ان يحمل سلاحا او يرتدي بدلة رسمية تؤهله ليكون محميا في الشارع ..وبات بعض آخر ينتمي لكتل او احزاب تمده بالقوة والحماية ..أما من يفضل العيش بسلام وممارسة اعمال وهو ايات يحبها وكسب رزقه بطرق شرعية حتى لو كان المكسب بسيطا فسيكون مكشوف الظهر أمام من تربي على ثقافة القتل ، ولن تبرر له سلميته وبرأته الخالص من القتل بدون سبب ولاي سبب ..

خلال الاسبوع الفائت ، تعددت الاسباب وبقي الموت واحدا وقريبا جدا منا بل صرنا نشعر جميعا باننا نوشك في اية لحظة ان نصبح زبائن لموت مفاجئ وسريع ومريع غالبا ..

الفنان الشاب كرار نوشي مثلا قتل بايادي مجرمين يمارسون القتل كعقوبة لكل من يخالف افكارهم المتحجرة ..ومحدث بعد ذلك يخالف كل قوانين العالم التي تقول بان المجرم والقاتل لابد وان يلقي العقوبة ..العكس هو الصحيح في بلدنا فالمجرم حر واطبق ويمكنه ان يعاود الكرة ويقتل بريئا آخر دون عقاب أو حساب بينما تمارس العقوبة بحق كرار وغيره من الأبرياء لأسباب شتى ..

في نفس الاسبوع ، تعرض أحد المواطنين في سيطرة الصقور قرب الفلوجة لهيمنة القوة على الشارع العراقي فلم تشفع له برأته او محاولته العيش بسلام وأصبح ضحية لتهور رجل أمن استخدم سلاحه لفض الاحتدام قبل ان ينتبه الى ان هناك خلافا في تأمينه-كما ذكر قائد عمليات تحرير شرقي الانبار-الذي اعتبر حادثة القتل غير متعمدة ، في الوقت الذي يروي الاهالي فيه قصة مختلفة فالقتل حدث بعد مشادة كلامية مابين شاب كان ينوي عبور السيطرة ومنسب في القوات الامنية انتهى بمصرع الشاب .. وهكذا كان للقوة حضورها في الشارع ليس لخدمة المواطن وتحقيق العدالة له بل لقتله -عن طريق الخطأ - ..

اسباب اخرى للموت وجدت لها مكانا خلال هذا الاسبوع كوفاة شرطي مرور في البصرة تحت تأثير موجة الحر لوقوفه عدة ساعات في حرارة الشمس التي بلغت درجتها اكثر من ٥٠ درجة مئوية بملابس غير مناسبة وفي مكان خال من المظلات المرورية .. وهذا الرجل لم يقتل بيد مجرمة بشكل مباشر لكنه ذهب ضحية الإهمال الحكومي فلا من تقلص لساعات عمل شرطة المرور في الظروف الجوية ولامن عالية صحية تقههم عوارض التعرض لضربة الشمس أو التشنج...وإذا كان يمكن لاسرة قتل الصقور أن تحصل على فصل عشائري من اسرة المنتسب فمن سيدفع ثمن حياة شرطي المرور ؟... انه الموت -السهل- الذي ينتقل كالشمس بيننا في العراق ليختطف ارواحا بريئة تحت مسميات واسباب مختلفة كالقتل الطائفي ، واختلاف الافكار، والانجسار ،بينما تبقى الضحية واحدة دائما ..(المواطن العراقي .. يكون مكشوف الظهر)!!



الجفاف يضرب الاهوار في جنوبي العراق .. ارشيف

وتابع الخضري أن "مكافحة التصحر في العراق تحتاج إلى ٥ مليارات دينار لتثبيت الكثبان الرملية وحفر الآبار في المحافظات التي تشهد زيادة في التصحر، إلا أن الظرف المالي الذي تمر به الحكومة وراء تأخير صرف الأموال للمباشرة بمشروع مكافحة التصحر" ، وأكد خضري أن "وزارة الزراعة و هيئة مكافحة التصحر وضعت الآليات والخطط لمعالجة التصحر"، مشيرا إلى أن "الوزارة تنتظر الموافقة الرسمية من قبل الأمانة العامة لمجلس الوزراء للموافقة على صرف تخصيصات مالية".

لصد الكثبان الرملية" بدوره أكد مدير شعبة البيانات الجغرافية في وزارة الزراعة إبراهيم الخضري لـ "المدى" ، إن "هناك تكنولوجيا جديدة لمكافحة التصحر في اراضي الوسط وجنوبي العراق بالتعاون مع منظمة الطاقة الدولية الذرية". وبين الخضري أن "وزارة الزراعة و هيئة مكافحة التصحر وضعت الآليات والخطط لمعالجة التصحر"، مشيرا إلى أن "الوزارة تنتظر الموافقة الرسمية من قبل الأمانة العامة لمجلس الوزراء للموافقة على صرف تخصيصات مالية".

محافظة بغداد والانباء وديالى ونيوى وصلاح الدين وواسط والنجف وكربلاء والبصرة وذي قار والثنى والديوانية وبابل وميسان". وأشارت الاممية الى أن "السياسات الخاطئة التي تنتهجها إيران وتركيا بقطع المياه على العراق رفعت نسب التصحر في المحافظات الجنوبية والوسطى". وأكد معاون مدير الكوارث البيئية في وزارة الصحة والبيئة كاظم الاممي لـ "المدى" ، إن "نسبة التصحر في العراق وصلت إلى ٧٠ في المحافظات الوسطى والجنوبية". وبين الاممي أن "المحافظات المتضررة بالتصحر هي



انتقدت لجنة الزراعة والاهوار النيابية، أمس الجمعة، غياب الاجراءات الحكومية لمكافحة ظاهرة التصحر في العراق، وفيما كشفت عن أكثر من ٧٠٪ هي نسبة الجفاف في المحافظات الوسطى والجنوبية، أشارت الى ان السياسات الخاطئة التي تنتهجها إيران وتركيا بقطع المياه على العراق رفعت نسب خطر زيادة التصحر في العراق.

□ بغداد / ستار الغزي

وقال عضو اللجنة محمد الصيهد لـ "المدى" ، "لغاية الآن لم تقم الحكومة الاتحادية بأي اجراءات للحد من ظاهرة التصحر في البلد"، مشيرا إلى أنه "لا توجد لدى الحكومة أي رؤيا حقيقية للحد من التصحر خلال السنوات التي مضت". وأضاف الصيهد أن "ظاهرة التصحر في العراق تعد ظاهرة مهمة ويجب معالجتها مبينا أن هذه الظاهرة لها تأثيرات سلبية على الواقع الاقتصادي والصحي والبيئي". وأوضح الصيهد أن "لجنة الأهور والمياه النيابية تتوقع

تعداد موعدا

انطلاق أولى رحلات الحج

□ بغداد / المدى

أعلنت الهيئة العليا للحج والعمرة موعد تفويض الحج العراقيين جوا وبرا الى الديار المقدسة موسم حج هذا العام. وقال رئيس الهيئة الشيخ الدكتور خالد العطية في بيان تلقى "المدى" نسخة منه، ان الهيئة حددت الاربعة ٢٠١٧/٨/٢ موعدا لانطلاق اول رحلة جوية للحجاج العراقيين من مطار بغداد الدولي الى مطار الامير محمد بن عبد العزيز في المدينة المنورة القريب من سكن الحجاج الذي يكون في المنطقة المركزية المجاورة للمسجد النبوي الشريف". وأضاف العطية ان "تفويض الحج جوا سيكون عبر المطارات العراقية الخمسة ( بغداد - النجف الاشرف - البصرة - اربيل - السليمانية) ويواقع ٥ رحلات يوميا، مبينا ان عدد الرحلات المخصصة لنقل حجاج الجو ٣١٢ رحلة، على ان تنتهي في يوم ٢٠١٧/٨/١٩". وأشار العطية الى ان "موعد انطلاق اول قوافل الحج البرية من المحافظات عبر منفذ عرعر الحدودي باتجاه المدينة المنورة سيكون في يوم الأحد ٢٠١٧/٨/٦ ويواقع ٢٥ قافلة يوميا، على ان تنتهي عملية تفويض حجاج البر بعدل ٢٨٨ قافلة في ٢٠١٧/٨/١٩".

وكانت الهيئة قد انتهت استعداداتها لموسم الحج المقبل بعد اتمام التعاقدات مع السلطات الخاصة بخدمات النقل والسكن والاطعام وغيرها من الامور اللوجستية من اجل تقديم ارقى الخدمات الى الحجاج الكرام.

متظاهرو بابل يهددون بالتصعيد بسبب أزمة الكهرباء والماء

تنسيقيات الرحلة تندد بقتل متظاهرين في النجف وتطالب بالقصاص من الجناة ناشطون ومنظمات يطالبون بفتح ملفات الفساد ومحاكمة المتورطين فيها

□ بابل / اقبال محمد

تظاهر المئات من أبناء محافظة بابل، أمس الجمعة، للمطالبة بتحسين الواقع الخدمي بالمحافظة، محمليين الحكومتين المركزية والمحلية مسؤولية تردى الطاقة الكهربائية وتفاقم أزمة المياه بمختلف مناطق المحافظة، فيما طالبوا بفتح ملفات الفساد المالي والإداري بشأن هذا الصدد.



تشيع لاحد ضحايا تظاهرات النجف .. ارشيف

إلى الخمسين مئوية، ووزارة الكهرباء تصدق علينا بساعتين كهرباء وساعتين قطع، وحتى ساعات الكهرباء يتم فيها القطع المتعمد أنها حالة مأساوية نمر بها".

وتابع الملاح، أن "مطالبنا مشروعة وقد خرجنا من قبل حولها ولم نر أي تغير ولكن بالإصرار والمطالبة بها يوميا نستطيع ان نحقق النتائج" ، مبينا أن "المتظاهرين حملوا الحكومتين المركزية والمحلية كل هذا التردي بالخدمات وعليهما الآن أن تعملا من اجل تقديم خدمات أفضل".

من جهته أكد الناشط المدني سيف الحسيني لـ(المدى)، "معاناة أهالي محافظة بابل من واقعهم الخدمي المتردي ، مشيرا إلى إهمال وتقصير الحكومتين المحلية والمركزية تجاه المحافظة بشأن هذا الملف".

الاحتجاجية ولن تسكت أو نهدأ إلا بفتح ملفات الفساد المالي والإداري ومحاكمة الفاسدين" ، مبينا أن "شعبنا معروف للقاصي والداني بوقفاته الاحتجاجية وتظاهراته المستمرة".

وفي سياق منفصل، أبدت تنسيقية الحراك الجماهيري بمحافظة بابل، مؤازرتها للاحتجاجات التي شهدتها محافظة النجف، مطالبة بتقديم قتل المتظاهرين إلى القضاء للاقتصاص منهم.

وأكدت التنسيقية أن "جماهير بابل وخرج متظاهرون في وقت متأخر من ليلة الجمعة الماضية، لليوم الثاني على التوالي، احتجاجا على سوء خدمة الكهرباء في ظل ارتفاع درجات الحرارة. وأضات مصادر محلية بأن المحتجين أغلقوا شارعا واشعلوا إطارات السيارات. ورافق الاحتجاج إطلاق النار الذي تسبب بمقتل وإصابة عدد من المحتجين.

وقالت التنسيقية في بيان لها تلقت (المدى)، نسخة منه، لقد أثبتت الأيام أن قادة هذا البلد من أحزاب الإسلام السياسي غير قادرين على حل أي أزمة في البلد، بل أنهم خلقوا أزمات بامتياز"، وأضافت التنسيقية أن "الخدمات التي كان المواطن يطالب بها منذ ٢٠٠٣ ولحد اليوم هي من أبسط حقوقه وواجب على الحكومات توفيرها، لكنها بقيت وعود وحبر على ورق وسرقت الأموال المرصودة لها وحين يحتج المواطن لاستخفاف الحكومة بمطالبه كنقص الكهرباء وخراب المدن وفتح ملف احتلال الموصل ومجزرة سبايكو والتحقيق الجاد بملفات الفساد وتفاقم الأزمة الاقتصادية في البلد تتعامل الجهات الحكومية مع المتظاهرين السلميين بالرصاص وهذا ما حصل في محافظة النجف الاشراف حين استشهد البطل علي السلامي، ومظاهر آخر وجرح عدد من الشباب المحتجين".

وتابعت التنسيقية قولها "إننا في محافظة بابل نعلن ووقفنا مع الشباب الأبطال في محافظة النجف وغيرها من المحافظات ونطالب بإنزال القصاص العادل بحق





## الأهل يضغطون والطلبة يشكون

# أجواء مرهقة

## في امتحانات

# تحديد المصير

## الدراسي



بين ضغوطات الأهل بضرورة المعدّل العالي، وظروف البلاد العامة، واجواء امتحانات البكالوريا، يقع طلبة الصفوف الاعدادية للصفوف المنتهية تحت ضربات تلك المطارق، التي لا ترحم. فضغوطات الأهل يمكن التعامل معها وفق ما يوفر من اجواء بيتية وعائلية واهتمام افراد الأسرة، أما ظروف البلاد العامة، فلن تعد ذا تأثير كبير، فقد اعتدنا عليها، إلا أن اجواء الامتحانات والاصرار الوزاري على اجرائها في اكثر اشهر السنة ارتفاعا بدرجات الحرارة اكثر ما يرهق الطلبة، فضلاً عن طول فترة المراجعة والقراءة التي تمتد لأكثر من شهرين ....

□ قسم التحقيقات

وزارة التربية: أكثر من 359 ألف طالب، سيجتازون الامتحانات النهائية للمرحلة الإعدادية في جميع أنحاء العراق باستثناء محافظة نينوى.

مشاكل عدّة يواجهها طالب السادس الاعدادي في الامتحانات النهائية من المفترض انها لا تحصل بسهولة تجاوزهها وبفض النظر عن قيام وزارة الكهرباء بزيادة ساعات القطع في التيار الكهربائي في كل عام بالتزامن مع الامتحانات، مايشكل صعوبة على الطالب وهو يستعد للامتحانات.

مع أول ايام الامتحانات نُشرت عدد من الصور لطلبة يؤدون الامتحانات (بالفانيالات) وهم يقترشون الأرض لعدم توفر مقاعد كافية أو لعدم وجود استندات لوضع الكتاب.

صغيرة، تستخدم في عملية الغش التي طغت على امتحانات السنين السابقة، ما دفع وزارة التربية التفكير بطريقة للحد من تلك العملية التي تبخس حق الطلبة المجتهدين إذ أعلنت وزارة التربية، عن ابتكار جهاز "لكشف الغش" في الامتحانات، كاشفة أن الجهاز أثبت جدارته خلال استخدامه العام الحالي. وذكرت الوزارة أن الامتحانات النهائية للدراسة الاعدادية ستشهد استخدام أجهزة تشويش حديثة ومتطورة للحد من ظاهرة الغش. موضحة: أن العام الحالي سيشهد استخدام أجهزة تشويش حديثة ومتطورة للحد من ظاهرة الغش.

وقال المتحدث باسم وزارة التربية إبراهيم السبتي، في بيان صحفي، إن استخدام تلك الأجهزة من شأنه أن يحذ من



المرحة المشحونة من ضروريات الامتحان النهائي

وقالت الغريباوي في بيان صحفي: انه خلال متابعتنا الميدانية لعدد من المراكز الامتحانية، وجدنا شكاوى من الطلبة بسبب خطأ حصل في أحد فروع السؤال الرابع من الامتحان الوزاري لمادة التربية الاسلامية للصف السادس الاعدادي. في اول ايام الامتحانات، من وجود "خطأ" في اسئلة امتحانات مادة التربية الاسلامية، إذ يقول الطالب مرتضى مهدي، في السؤال الرابع طلب منا كتابة حديث نبوي عن التعاون بين المسلمين، مضيفاً: هنا كانت الصدمة، فالحديث ضمن المنهاج للشرح وليس للحفظ. الأمر الذي اربكنا منذ اللحظة الأولى، فهذا يعني ان 15 درجة قد تفقد بسبب ذلك وهي الدرجة المقررة على هذا الحديث في الاسئلة.

فيما أكد الطالب معتز منهل، تفاجئه بهذا الخطأ الكارثي حسب وصفه، وفي اول ايام الامتحانات وفي درس يفترض أن له أهمية واهتماماً عند كادر الوزارة ومن وضع الاسئلة الامتحانية. متسائلاً: عن دور لجنة مراجعة الاسئلة في المتابعة التي يفترض أنها الفلتر. مستدركا: لكن للأسف، يبدو ان لا أحد يهتم بالطلبة..

بشأن ذلك كشفت نائب رئيس لجنة التربية النيابية انتصار الغريباوي، عن ايعاز وزارة التربية الى مديرياتها باهمال الخطأ الذي حصل باسئلة مادة امتحان التربية الاسلامية للصف السادس الاعدادي، مشيرة الى أن التصحيح سيقصر على شرح الأيات فقط.

في التيار الكهربائي في كل عام بالتزامن مع الامتحانات، مايشكل صعوبة على الطالب وهو يستعد للامتحانات. واصرار وزارة التربية على جعل الامتحانات في شهر تموز الساخن جداً، وقاعات امتحانية حارة وحتى في حال وجود مراوح أو مبردات، فهي لاتفي بالغرض نظراً الى أن بعض المدارس تقيم الامتحانات في ممرات المدرسة المفتوحة والمعرضة لأشعة الشمس .. مع أول ايام الامتحانات نُشرت عدد من الصور لطلبة يؤدون الامتحانات (بالفانيالات) وهم يقترشون الأرض لعدم توفر مقاعد كافية أو لعدم وجود استندات لوضع الكتاب. علي احمد مختص تربوي يقول ل(المدى) إن وزارة التربية لاتعاقب لها ببناء المدارس، فهذه المهمة مناطة بالحكومة المركزية و الحكومات المحلية في المحافظات. موضحاً: أن الوزارة مهتمتها هو اعداد استراتيجية تربوية وتعليمية شاملة وتطبيقها بما يتماشى مع المعايير العالمية. مضيفاً: أن الوزارة سبق وأن أعلنت انها تسلمت اقل من نصف المبلغ المخصص لتهيئة مستلزمات الامتحانات الوزارية.

في حين بين المعلم الجامعي مثنى عبد حسن، يفترض أن يكون توقيت امتحانات السادس الجوية الصعبة.

وأضاف عبد حسن: المشكلة أن حجة التوقيت للوزارة كانت بسبب رمضان، مع أن الجو كان أفضل فيه. مضيفاً: أن طالب السادس يقضي امتحانين فقط في رمضان ولاضرر في ذلك عليه، مبيناً: أن أحد أصدقائه اشترى لابنته مروحة منضدية على الشحن ( لتأخذها في الامتحان وهذا ما لم يحصل حتى في أفقر دول وبلدان العالم الثالث حسب وصفه.

جدول امتحانات مرهق

الصف	الوقت	المادة	الوقت	المادة	الوقت	المادة	الوقت	المادة
السادس	8:00	الرياضيات	9:00	التربية الاسلامية	10:00	العلوم	11:00	اللغة العربية
السادس	13:00	الرياضيات	14:00	التربية الاسلامية	15:00	العلوم	16:00	اللغة العربية
السادس	18:00	الرياضيات	19:00	التربية الاسلامية	20:00	العلوم	21:00	اللغة العربية

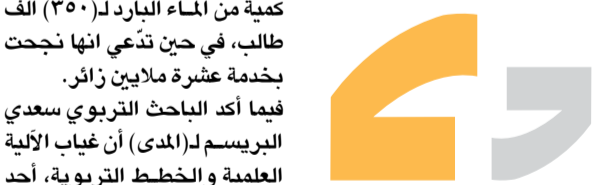


بعض مما يحتاجه الطلبة في الامتحانات

يفترض أن يكون توقيت امتحانات السادس كما كان معمولاً به سابقاً مع امتحانات الثالث المتوسط وبالتناوب ( بين يوم ويوم ). لأن عديد ايام المراجعة الطويلة تصيب طلبة السادس بالملل والفتور، والنسيان لبعدها المراجعة عن يوم الامتحان

الأمر لم يتوقف عند الحر وانطفاء الكهرباء أو صعوبة الاسئلة كما في الأعوام السابقة، بل وصل الى مرحلة جديدة، إذ اشتكى طلاب الصف السادس الاعدادي، في اول ايام الامتحانات، من وجود "خطأ" في اسئلة امتحانات مادة التربية الاسلامية.

انتصار الغريباوي؛ خلال متابعتنا الميدانية لعدد من المراكز الامتحانية، وجدنا شكاوى من الطلبة بسبب خطأ حصل في أحد فروع السؤال الرابع من الامتحان الوزاري لمادة التربية الاسلامية للصف السادس الاعدادي.



## فورين بوليسي: ترامب يصّر على ترحيل مئات اللاجئيين المسيحيين لشرعنة حظر السفر

## الغارديان: استمرار احتجاج قضاة في السجون التركية

### يعكس قمع اردوغان للمعارضة

الماضي. وأشارت الصحيفة إلى أن مقابلات أجريت مع أعضاء سابقين في السلطة القضائية وأسره وخبراء قانونيين ومحامي الدفاع وكبار المشرعين كشفت عن محاولة واسعة وممنهجة لتخويف وإعادة تشكيل السلطة القضائية في تركيا. بهدف تعزيز سلطة حزب العدالة والتنمية الحاكم، وصلاحيات الرئيس رجب طيب أردوغان.

ويقول الخبراء، إن محاربة نظام العدالة في تركيا يقوض ركنا أساسيا من أركان الديمقراطية في دولة لا تزال تعاني من آثار محاولة الانقلاب في العام الماضي، كما تشهد استقطابا سياسيا لا يبدو أنه في طريقه إلى التراجع.

علقت صحيفة "الغارديان" البريطانية على اشتراك آلاف الأتراك في مسيرة "العدالة" من أنقرة إلى إسطنبول، والتي بدأت في ١٥ يونيو/حزيران الماضي وسنصل إلى مقاطعة مالتبيي بإسطنبول الأحد المقبل، للاحتجاج على تفكيك السلطة القضائية في البلاد، مؤكدة أن استمرار هذه الاحتجاجات يعكس مدى قمع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان للمعارضة.

وأوضحت الصحيفة، أن هناك مئات من القضاة والمدعين السابقين لا يزالون محتجزين في السجون التركية دون محاكمة، منذ محاولة الانقلاب التي شهدتها تركيا العام

المعتقلين إلى السجن تمهيدا لترحيلهم إلى بلادهم التي خرجوا منها هاربين. وتكشف المجلة عن أن نحو ١٤٤٤ عراقيا يجري الاستعداد لترحيلهم وأن أولئك ليسوا من اللاجئيين حديثا إلى الولايات المتحدة وإنما ممن يعيشون هناك منذ حرب الخليج الأولى ولهم سجلات جنائية، وأن معظمهم سمحت لهم الحكومة بالبقاء تحت إشراف السلطات المختصة لعود، فضلا عن أن العديد من المسجونين حاليا أعيد تأهيلهم وأصبحوا أعضاء منتجين في المجتمع.

العراق إبادة جماعية". وفي وقت سابق من شهر يونيو الماضي، تعرضت إحدى أكبر المجموعات المسيحية العراقية في الخارج لداهايات شنتها سلطات الهجرة والجمارك الأمريكية حيث تعقبهم المسؤولون حتى الأبواب، مما أدى إلى ارتباك في الكنائس. وقد تم القبض على نحو ١١٤ شخصا في منطقة ديرويت الكبرى. بعض المعتقلين مسلمون، ولكن الغالبية العظمى تنتمي إلى الطوائف المسيحية الكلدانية والآشورية. وقد تم نقل جميع

إلى بلادهم التي جاءوا منها فارين من العنف والقتل. وأوضحت أن المشهد في محكمة ديرويت الأمريكية يوم ٢١ يونيو/حزيران كان يختلط بالغضب والقلق. وانتظر العشرات من المواطنين العراقيين معرفة ما إذا كان سيتم ترحيل أقاربهم المحتجزين وغيرهم من أعضاء الجالية في ديرويت. وخارج قاعة المحكمة وقف مئات ممن رفعوا لافتات تقول "ترامب / بنس اسمعونا.. لقد صوتنا لكم.. ترحيل المسيحيين إلى

قالت مجلة فورين بوليسي إن إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب نصر على ترحيل اللاجئيين المسيحيين العراقيين رغم ما ينتظرهم من مخاطر كبيرة وحادثة، في محاولة لإضفاء الشرعية على قرار حظر السفر الذي أصدره ترامب ضد مواطني ٦ دول ذات أغلبية مسلمة.

وأضافت المجلة الأمريكية، في تقرير الخميس، إلى المشهد داخل محكمة ديرويت الشهر الماضي، حيث كان مئات العراقيين بانتظار حكم بشأن ترحيلهم

## قمة العشرين: خلافات جوهرية، ومصافحة ترامب-بوتين تخطف الأضواء

### في أول لقاء رسمي لهما.. "ترامب" شرف لي أن ألتقيك.. وبوتين يرد: مسرور للقاءك

□ هامبورغ / أ.ف.ب - رويترز - BBC

يبدو أن "قمة مجموعة العشرين" تقوم على أساس خلافات كلما سعى المجتمعون إغلاقها، فتح خلاف جديد، وبطبيعة الحال سيهيمن الملف الاقتصادي على مباحثات قادة دول يُشكل الناتج الإجمالي فيها أربعة أضعاف الناتج الإجمالي لدول العالم مجتمعين. وتضيف المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل القمة في مدينة هامبورغ حيث أكبر موانئ ألمانيا التجارية، ولعل أهم ما يشغل بالها هو توسيع إطار اتفاقيات التجارة الحرة. لكن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يعارض تلك الاتفاقيات لأنه يعتقد أنها تضر بصالح العمال الأمريكيين.

وبعد ساعات من تنصيبه رئيساً للولايات المتحدة في كانون الثاني، نفذ ترامب أحد عودته التي أطلقها في حملته الانتخابية ووقع مذكرة انسحاب بلاده من اتفاقية التبادل الحر المحيط الهادي، التي تشمل عدة دول أبرزها كندا واليابان والمكسيك وماليزيا، تلك الاتفاقية التي لم يصدق عليها الكونغرس.

وتسعى ميركل أيضا إلى التوصل "لحل وسط" في ما يتعلق باتفاقيات الاحتباس الحراري والبيئة. فالولايات المتحدة، وفقا لأمر رئاسي من ترامب، انسحبت من اتفاق باريس للتغير المناخي الشهر الماضي، لأنه يعتقد أن هذه الاتفاقية تضعف الولايات المتحدة



قادة قمة العشرين في صورة تذكارية... أ.ف.ب

صحيفة روسيسكايا كازيتا، إن "الشيء الأساسي هو عدم حدوث الأسوأ". ومن المقرر أن تسيطر قضية التغيير المناخي والتجارة الدولية على أعمال القمة التي أثارها احتجاجات واسعة. وأدت المصادمات مع الشرطة إلى إصابة ٧٦ شرطيا حتى الآن.

ويقول مراسلون إن اختيار المستشار الألمانية، أنجيلا ميركل، مدينة هامبورغ معقل صناعة التكنولوجيا الفائقة الواقعة في شمال البلاد لاحتضان القمة يسعى لإظهار أن الاحتجاجات الواسعة يمكن التساهل معها في إطار ديمقراطية مفتوحة.

ويشارك في قمة العشرين ١٩ بلدا متقدما وناميا على السواء، إضافة إلى الاتحاد الأوروبي. وقررت السلطات نشر نحو ٢٠ ألفا من عناصر الشرطة لمراقبة التظاهرة الرئيسية التي تتزامن مع موعد انعقاد القمة، حيث تقول الشرطة إن نحو ١٥ ألف من المتظاهرين لديهم الاستعداد لارتكاب أعمال عنف، مما يشكل تحديا كبيرا للقوات المكلفة بالحفاظ على الأمن أثناء القمة.

وبالبلدان المشاركة في قمة العشرين هي: الأرجنتين، وأستراليا، والبرازيل، وكندا، والصين، وفرنسا، وألمانيا، والهند، وأندونيسيا، وإيطاليا، واليابان، والمكسيك، وروسيا، والسعودية، وجنوب أفريقيا، كوريا الجنوبية، وتركيا، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة.

وتصافح الزعيمان في مستهل اللقاء الذي يعقد في مدينة هامبورغ الألمانية، ومن المقرر أن يعقدا اجتماعا في وقت لاحق اليوم.

وكان الإنسان قد أعربا عن رغبتهما في إصلاح العلاقات الثنائية التي تضررت من جراء أزمة سوريا وأوكرانيا، إضافة إلى ما يقال عن تدخل روسيا في الانتخابات الأمريكية السنة الماضية.

دعا ترامب الخميس في خطاب في العاصمة البولندية، وارسو، روسيا إلى وقف "زعزعة استقرار" أوكرانيا وبلدان أخرى، و"الانضمام إلى مجتمع الأمم المسؤولة".

دعا بوتين في لقاء مع صحيفة ألمانية إلى رفع العقوبات الأمريكية المفروضة على بلاده على خلفية ضم شبه جزيرة القرم إلى الأراضي الروسية عام ٢٠١٤. ودافع بوتين أيضا عن اتفاق مؤتمر باريس بشأن المناخ قائلا إنه "أمن" أساس تنظيم المناخ على المدى الطويل، مضيفا أن روسيا ترغب في "مساهمة شاملة في تطبيق" اتفاق باريس علما بأن الرئيس الأمريكي انسحب من هذا الاتفاق. اختيار ترامب لملكته خلال

اللقاء خطابيه في وارسو يظهر أنه يدرك الخطر السياسي المحيط به لو اعتبر أنه قريب جدا من بوتين، حسب المراسل الدبلوماسي لبي بي سي، جيمس روبينز.

قالت وسائل إعلام روسية إن توقعاتها بشأن اللقاء منخفضة في حين قال أحد المراقبين الروس، فيودور لوكيانوف في

بشكل ممتاز، مضيفا "أجربنا مباحثات ممتازة وسنجري مباحثات إضافية وسنستمر في التباحث".

من جانبه قال بوتين أنه سبق وتحدث مع ترامب عبر الهاتف لكن ذلك لا يكفي، ويسعد اللقاء بترامب وجها لوجه.

مجموعة العشرين أنه "يشرفه اللقاء به ويأمل أن تشهد علاقات البلدين تطورات إيجابية".

وصرح ترامب للصحفيين بينما كان بوتين يجلس بجواره أنه وبوتين ناقشا قضايا متعددة ويرى أن الأمور تسير

يفتح خلافا جديدا لهم، فروسيا منخرطة في الملفين بقوة، وتصورتها مختلفة عن الأميركيين.

قال الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب في مستهل اللقاء بنظيره الروسي، فلاديمير بوتين، لأول مرة في قمة

## دول المقاطعة تقول لقطر إن المطالب السابقة لاغية وتتعهد باتخاذ إجراءات

### الإخارجية الأميركية: واشنطن قلقة من احتمال احتدام الخلاف بين دول عربية وقطر

□ القاهرة / رويترز

قالت الدول العربية الأربع المقاطعة لقطر يوم الخميس إن رفض الدوحة لمطالبها دليل على ارتباطها بالجماعات "الإرهابية" وإنها ستتخذ إجراءات جديدة ضدها.

وأصدرت السعودية ومصر والإمارات والبحرين بيانا مشتركا نقلته وسائل الإعلام الرسمية في الدول الأربع قالت فيه إن القائمة التي تضم ١٣ مطلبا أصبحت لاغية وإنها ستتخذ إجراءات سياسية واقتصادية وقانونية جديدة ضد قطر.

وقالت الدول الأربع إن الحكومة القطرية خربت الجهود الدبلوماسية لحل الخلاف وإن رفضها للمطالب يؤكد استمرارها في السعي لتخريب

وتقويض الأمن والاستقرار في المنطقة. وأضافت أن الإجراءات التي اتخذتها الدول الأربع تستهدف حكومة قطر وليس شعبها. ولم تذكر الدول تفاصيل عن موعد الإعلان عن الخطوات الجديدة أو ما سترتب عليها.

واجتمع وزراء خارجية الدول الأربع في القاهرة يوم الأربعاء بعد انتهاء المهلة التي بلغت عشرة أيام لتنفيذ مطالبها، ووصفوا رد الدوحة بأنه "سلبى" ويفتقر إلى الحزم.

ومنذ الشهر الماضي قطعت الدول العلاقات الدبلوماسية وروابط النقل مع قطر إن انتهت بدعم الإرهاب والتحالف مع إيران غريمتها بالمنطقة. وتنفى الدوحة الاتهامات.

ومن بين المطالب التي كانت موجهة لقطر وقف الدعم لجماعة الإخوان المسلمين وإغلاق قناة

الجزيرة الفضائية وإغلاق قاعدة عسكرية تركية في الدوحة وخفض مستوى العلاقات مع إيران.

وقالت المتحدة باسم الوزارة هينز نويرت في إفادة صحفية "ما زلنا نشعر بقلق بالغ تجاه الوضع القائم بين قطر ودول مجلس التعاون الخليجي".

وقالت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) في بيان إن ماتيس بحث وضع العلاقات بين دول الخليج و"أهمية عدم تصعيد التوتر" في اتصاله مع العطية.

وأضاف البنتاغون أن المسؤولين "أكدوا الشراكة الأمنية الاستراتيجية" بين بلديهما وأن ماتيس أكد أهمية مساهمة قطر في التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة لمحاربة الدولة الإسلامية.

## أكثر من 50 قتيلاً ومصاباً من العسكريين في هجوم بسيارات مفخخة بشمال سيناء

□ القاهرة / أ.ف.ب

قُتل وأصيب أكثر من ٥٠ من أفراد القوات المسلحة المصرية، في هجوم بسيارات مفخخة على إحدى نقاط التمرکز الأمني في محافظة شمال سيناء.

وجاء في بيان المتحدث العسكري المصري أن الهجوم جاء بعد نجاح القوات في إحباط هجوم إرهابي للعناصر التكفيرية على بعض نقاط التمرکز جنوب رفح، وأسفر عن مقتل أكثر من ٤٠ تكفيريا، وتدمير ست عربات.

وذكر مصدر طبي مصري أن السلطات

المصرية لا تزال تجري حصرا بأعداد القتلى، وأن بعض المصابين في حالة خطيرة، ونقل عدد منهم بالطائرات لمستشفيات عسكرية بالقاهرة للعلاج.

وقال مصدر أمني وآخر عسكري لبي بي سي إن الهجوم وقع بسيارات مفخخة، وأعبه هجوم بأسلحة متوسطة وخفيفة وقذائف آر بي جي، استهدف ما تبقى من أفراد التمرکز الأمني الذي يقع بقرية البرث، على بعد ٣٠ كيلومترا جنوبي مدينة رفح، واستهدف الهجوم الكتيبة ١٠٣ صاعقة، وتؤكد مقتل قائد الكتيبة، العقيد أحمد المنسي. وأوضح المصدر

أن الهجوم أعقبه تبادل لإطلاق النيران بين مسلحين وقوات الأمن، وتجرى الآن عمليات ملاحقات المسلحين، وحلقت طائرات في سماء المنطقة. وتعد شبه جزيرة سيناء مسرحا لهجمات وعمليات عسكرية متكررة، ففي ١٤ مايو/أيار الماضي، فجرت مدرعة تابعة للجيش المصري، ما أسفر عن مقتل ضابط برتبة مقدم وإصابة ثلاثة جنود أثناء تأديتهم مهام أمنية دورية في منطقة الحسنة وسط سيناء. وفي نفس اليوم، قتل عدد من أفراد الجيش المصري، واثنين من المدنيين من قبائل سيناء إثر هجوم

## زعيم المعارضة التركية؛ "مسيرة العدالة" نزعرت رداء الخوف تحت حكم الطوارئ

### الحكم الطوارئ

□ أنقرة / الأناضول

المسيرة إلى نحو ٥٠ ألفا، أمس الجمعة، ومن المتوقع تنظيم تظاهرة حاشدة في إسطنبول، يوم الأحد، يشارك فيها حزب الشعوب الديمقراطي، ثالث أكبر الأحزاب بالبرلمان. وقال قليجدار أوغلو، "المعركة بالبرلمان ستكون على الأرجح أصعب في الأيام المقبلة بسبب رغبتهم في الحد من الحذف في الحديث عن طريق تغيير لوائح داخلية ومن المستحيل لنا أن نتساهل مع ذلك"، متابعا "لذلك ستزداد هذه المعركة صعوبة وقد تخرج إلى الشوارع".

وبصحت "مسيرة العدالة" التي يقودها قليجدار أوغلو إلى جانب المئات من أنصار الحزب "تورق" مضجع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، حيث سارع إلى مهاجمتها بشدة واصفا إياها بأنها تقف في صف «الارهاب»، وكرت صحيفة (الزمان التركية) أن زعيم المعارضة كمال قليجدار أوغلو رد على تصريحات أردوغان هذه بأنها متوقعة من أي «ديكتاتور».

ووصل الهجوم على مسيرة المعارضة التي تتألب بتحقيق العدالة في تركيا إلى رشقيهم بالحجارة وتفرغ محاولة شاحنة من روث الأبقار في طريق المسيرة.

ويقود قليجدار أوغلو الذي قارب السبعين من العمر المسيرة التي انطلقت في ١٥ من الشهر الماضي من العاصمة أنقرة إلى سجن مالتيه قرب مدينة إسطنبول بعد مسيرة تمتد لمسافة تزيد على ٤٥٠ كم.

وصرح قليجدار أوغلو عند انطلاق المسيرة «إنها ليست ملكا لأي حزب سياسي، إنها فقط من أجل تحقيق العدالة، هي مسيرة لكل من تهمة مسألة العدالة ويؤديها في تركيا التي امتأت سجونها وانعدمت العدالة فيها».

قال زعيم المعارضة التركية، أمس الجمعة، إن "مسيرة العدالة"، التي دعا إليها وتمتد من أنقرة إلى إسطنبول، على مدار ثلاثة أسابيع، ساعدت الأتراك على "نزع رداء الخوف"، تحت حكم الطوارئ، وتعهد بتنكيف مواجهة حزبه للحكومة بمجرد انتهاء الاحتجاج.

واجتذب كمال قليجدار أوغلو، رئيس حزب الشعب الجمهوري، عشرات الآلاف من الناس في المسيرة منذ انطلاقها في رحلة تمتد لمسافة ٤٥٠ كيلو مترا، احتجاجا على حملة حكومية صارمة منذ محاولة التحركات الفاشلة العام الماضي. وقال قليجدار أوغلو، لـ "رويترز"، في إسطنبول، "سجن الآلاف من الموظفين والمدرسين والصحفيين أو أقلبوا من أعمالهم ولم يستطع أحد أن يرفع صوتهم، لكن هذه المسيرة نظمت من أجل نزع رداء الخوف هذا من أجل العدالة، وإنني سعيد لأننا وصلنا إلى هدفنا". وقال السياسي، البالغ من العمر ٦٨ عاما، مرديبا قمبيزا أبيض، وقبعة عليها كلمة "عدالة"، "سوف تكافح من أجلها" العدالة" داخل وخارج البرلمان. "وانهم الرئيس رجب طيب أردوغان، المحتجين" بالتعاون مع منظمات إرهابية"، في إشارة إلى مسلحين كرد، وأتباع رجل الدين التركي، القيم في الولايات المتحدة، فتح الله كولن، الذي تقول أنقرة، إنه مدير محاولة تحركات الجيش، ودافعت الحكومة عن الحملة الصارمة، وتقول إنها رد محسوب على تهديدات واجهتها تركيا في تحركات الجيش، يوم ١٥ يوليو/تموز ٢٠١٦، واضطرابات على امتداد دولها مع سوريا والعراق. ووصل عدد المشاركين في

ستار كاوش

المتحف السكران

قد يظن البعض بأن أبلغ كثيراً حين أصف هذا المتحف بالسكران، لكنها الحقيقة الكاملة كما رأيتها في هذا المتحف الذي يتمايل على ضفة نهر صغير في مدينة الكمار، غرب هولندا. نعم انه متحف البيرة، الملوء بكل أسرار وتفصيل هذا الشراب الذي يشبه الذهب، هنا في هذا المتحف، نتعرف على عطر تاريخ وروح وحضور البيرة بين الناس، وسبب شهرتها، وحاجة وجودها في كل مطعم وحانة ومقهى وبيت، هنا نتابع تاريخها ومن أين جاءت وإلى أين وصلت. هكذا لأسباب جمالية لكن يسبقها فضول كبير، عزمت هذه المرة على زيارة (متحف البيرة) لأرى بنفسى التفاصيل وأطلع على الشاهد. عبرت الخليج الذي يفصل مقاطعة فريسلاند - التي أعيش فيها - عن مقاطعة شمال هولندا عبر سد (أفسلاوت دايك) الطويل الذي يفصل بين المقاطعتين واتجهت إلى وسط المدينة، فالأخ لي الجانب الخلفي لبنية المتحف، عندها إلتقيت نحو الوجهة وبخلت، لأفاجأ ليس بالمتحف الجميل فقط، بل بباقة صفراء كبيرة سُجِّلت عليها معلومات وإرشادات حول محتويات المتحف، وقد كتبت عليها (ان أول وجود البيرة في تاريخ البشرية كان سنة (٣٥٠٠) قبل الميلاد في العراق، أيام الحضارة السومرية...) نعم في العراق! ابتسمت وأنا أرى ثقافتنا وابتكارنا موجودة في كل متاحف العالم تقريبا، حتى متحف البيرة لنا فيه حصة كبيرة، بل نحن أول من ابتكرها! نعم، نحن من اخترع الخمر وأهدينا سره للبشرية، كما أهديناها الكتابة وكنوز المعرفة والفن.

في القرون الوسطى أصبحت البيرة شيئاً مهماً في حياة الناس بأوروبا الغربية، وكانت النساء تصنعها في البيوت، حيث كان الناس يشربونها بدلاً من الماء الذي لم يكن وقتها صالحاً بشكل جيد للشرب، وقد كان يصل معدل شرب الشخص الواحد في السنة إلى (٤٠٠) لتر من البيرة (المعدل الآن هو ٨٥ لتراً)، وبحلول سنة ١٨٥٠ كان في كل مدينة بهولندا مصنعاً للبيرة، والتي وصل عدد هذه المصانع الآن إلى ٤٨٨ مصنعاً.

قاعات كثيرة وزوايا عديدة حملت الكثير من التفاصيل في متحف فريد من نوعه، فكل شيء عن البيرة موجود هنا، لكن من الأشياء التي أثارني هي قاعة صناعة البرامل الخشبية التي تستعمل منذ سنوات طويلة لتعبئة البيرة ونقلها إلى المقاهي والمطاعم، وهي تصنع عادة من ألواح من الخشب التي تُطَوَّق بحلقات معدنية، بشكل محكم بحيث لا تتسرب منها البيرة أثناء نقلها أو حفظها. وما فاجأني أيضاً هي الأغذية المختلفة للثقافتين وتاريخها الذي مر بمراحل عديدة حتى وصلت لصناعة الأغذية الناجية، المتوفرة في العراق باسم (السفون)، الشهير بثباته الجانبي التي يجب أن تكون إحدى وعشرين نغية بالضبط، والذي اخترعه الأمريكي وليام بينتر سنة ١٨٩٢، وقد استُخدمت هذه الأغذية في هولندا لأول مرة سنة ١٩٢١، كذلك فإن اللعب المعدنية (التي تستخدم الآن للكولا والعصائر) قد استخدمت لتعبئة البيرة في هولندا منذ سنة ١٩٢٥، وقد تم تصنيعها لأول مرة في شركة غوتفريد كرول في نيو جيرسي بأمريكا. انتهيت من رحلتي وسط عالم البيرة المشوق وأخرج من الباب الخلفي للمتحف الذي ينتهي بمقهى كبير، حيث بان لي المطر الخفيف وهو ينعكس على ضفة النهر، وقد شاهدت رجلاً وحيداً يجلس خارج المقهى تحت المظلة، فشاركته الطاولة بعد أن استأذنت منه بالجولس. ومن خلال ملابس الجلدية وشاربه الطويل والوشم الذي على يديه وطريقة حديثه ولهُ للسكائر، كان يبدو وكأنه بحار هولندي قديم جاء من باطن التاريخ ليشاركني الحديث عن تفاصيل المتحف. بعد أن احتسيت كأسين من البيرة البيضاء، سألته إن كان يعرف مكاناً في المدينة لتناول سمك الهارنغ، فأشار بطريقة العارف إلى الساحة القريبة، ثم إلى اليسار حيث مخازن الجبن القديمة، بعدها رفع يد من جديد وهو يلف سبائه في الهواء ويقول: هناك في الخلف يوجد أفضل مطعم لبيع الهارنغ في المدينة، شكرته ومضيت في طريقي ابحت عن راحة السمك التي سحبتني بسهولة نحو المكان الذي بان من خلال علم كبير يخفق في الخارج، وقد رُسمت عليه سمكة كبيرة، لأتناول بعدها وجبتي المفضلة وأعود لأكتب هذا الموضوع.

لندن / عدنان حسين أحمد

بالتعاون مع مركز بومبيدو بباريس ومتحف المتروبوليتان للفنون بنيويورك نظم غاليري Tate Britain بلندن معرضاً استعدياً للفنان البريطاني ديفيد هوكني المقيم في لوس أنجلوس حالياً. يضم المعرض ١٢٠ عملاً فنياً مُنفذاً بتقنيات وأحجام مختلفة غطت مساحة ستة عقود من تجربته الفنية التي أثارت جدلاً واسعاً منذ أواسط الستينات من القرن الماضي وحتى الوقت الراهن سواء على صعيد الأشكال أو المضامين أو المقاربات الفنية التي لفتت إليه الأنظار وصنعت منه نجماً تشكيليًا لامعاً يوازي أهميته فرانسيس بيكون ولوسيان فرويد على الرغم من اختلاف المذاهب الفنية لكل واحد منهم على انفراد.

لا يمكن تغطية هذا المعرض الاستعدي برمته لأنه يضم العديد من تجارب هوكني الفنية التي تبدأ منذ التحاقه بمدرسة برادفورد للفنون عام ١٩٥٣، مروراً بدراسته الجامعية في الأكاديمية الملكية للفنون عام ١٩٥٩، وانتهاءً بالسنوات الأخيرة التي بات فيها قريباً من عيد ميلاد الثمانين الذي يصادف التاسع من يوليو / تموز المقبل. وبما أن المعرض موزع على ثلاثة

ديفيد هوكني في معرضه الاستعادي الثاني في غاليري Tate Britain لوحات فنية مبهرة تحقق المتعة البصرية ولا تجنح إلى التعقيد

نشوتها الربيعية. يجمع هذا المعرض تقنيات عديدة فإلى جانب الرسم بالزيت والإكريلك، هناك الكولاج والتصويري، والاستكشاشات، والتخطيطات السريعة، والفيديوهات، والرسم بالأيديا، والأيفون الأمر الذي يكشف عن قدرة الفنان الغذة في مواكبة التقنيات الجديدة على الرغم من مشاركته سن الثمانين. وبما أن الطبيعة تحتل مساحة كبيرة من مخيلته البصرية، فلا غرابة أن يقدم لمشاهديه الفصول الأربعة بواسطة أربعة فيديوهات ذات شاشات كبيرة تعرض كل واحدة منها بشكل متواصل فصلاً من فصول السنة بكل

تغييراته التي تحدثت على مدى ثلاثة أشهر. تحتاج الألوان الزيتية إلى وقت طويل كي تجف لذلك لجأ إلى الإكريلك لكنه حينما اكتشف إمكانية الرسم بالأيديا تخلص عن الفرش والألوان وصار يرسم على شاشة صقيلة توفر له كل شيء وتجنبه مخاطر الألوان الزيتية، ومن يشاهد الصالة الأخيرة من المعرض يكتشف السلسلة التي يرسم فيها هوكني متقادياً الجهود المضنية التي يحتاجها طلاء خلفية اللوحة الزيتية فقط، وليس رسم فيغراتها وتكويناتها البصرية التي لا تخلو من فعل الدهشة والإبهار على الدوام.

لا بد من الإشارة إلى أن ديفيد هوكني هو الفنان البريطاني الوحيد الذي أقيم له معرضان استعديان الأول عام ١٩٧٠ حيث غطى المعرض مساحة عقد كامل امتد من عام ١٩٦٠ إلى عام ١٩٧٠. أما المعرض الاستعادي الثاني فقد انطلق في التاسع من فبراير / شباط وسوف يستمر لغاية التاسع والعشرين من أيار المقبل. وبما أن شعبيته كبيرة جداً فمن المرجح أن يصل عدد الزوار إلى أكثر من نصف مليون زائر خصوصاً وأن لندن تستقبل بضعة ملايين زائر من مختلف أنحاء العالم يضعون المتاحف والغاليريات في أعلى السلم من اهتماماتهم الثقافية والفنية.

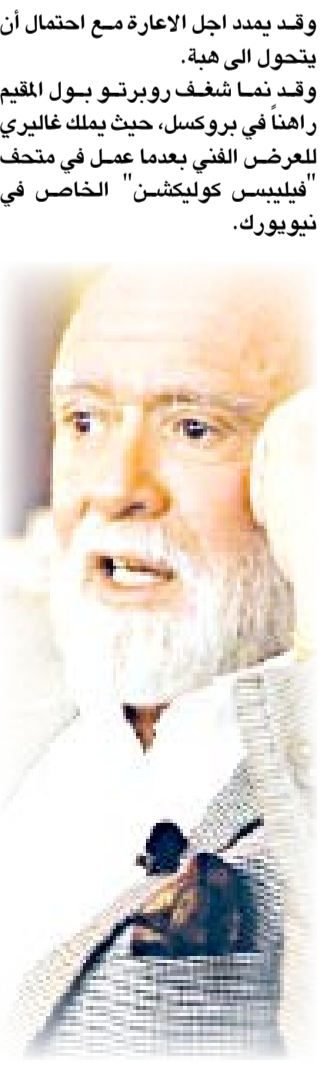


جانب لوحة Doll boy الشهيرة التي أنجزها عام ١٩٦٠ وعشرات من الرسوم التخطيطية الأخرى التي ضمتها هذه الصالة تحديداً.

العديد من لوحاته لا تزال تحمل بصمات هذه الحركة الفنية التي تقتنع توترات الكائن البشري، وتحاول الإمساك بانفعالات ومشاعره وأحاسيسه الداخلية التي تطفح على معالم وجهه ويديه على وجه التحديد. تضم الصالة السابعة عشر لوحات منقذة بتقنية الكولاج الفوتوغرافي حيث يلتقط عشرات الصور للوضعية الواحدة ثم يعيد بناءها على وفق رؤيته الفنية الخاصة به وقد اشتهرت لوحة Pearl Blossom التي أنجزها عام ١٩٨٦ بعد أن بذل فيها جهوداً كبيرة. وفي السياق ذاته أنجز لوحات مهمة أخرى من بينها "سليبا"، "كازم" و "غراند كانيون" وسواها من الأعمال الفنية التي تعتمد على الرسم بالكاميرا دون إغفال عملية البناء الفني التي تكشف لنا نكاه وحساسية عين الفنان ديفيد هوكني.

ما يميز غالبية أعمال هذا المعرض هو الألوان الصريحة الحارة وخاصة في الصالات الثلاث ٩، ٨، ١٠ التي تحتوي على ٢٤ لوحة فنية كبيرة الحجم،

مليونير يعير سبعة آلاف عمل فني إلى إسبانيا



وقد يمدد أجل الاعارة مع احتمال أن يتحول الى هبة. وقد نما شغف روبرتو بول المقيم راهناً في بروكسل، حيث يملك غاليري المعرض الفني بعدما عمل في متحف "فيليبس كوليكشن" الخاص في نيويورك.

إسبانيا / أ ف ب سيعبر المليونير الكوبي الأميركي روبرتو بول، صاحب صالة عرض فني نحو سبعة آلاف قطعة فنية من القرن العشرين من بينها أعمال للألماني ماكس إنست إلى إسبانيا لمدة ١٥ عاماً في إطار إحدى أهم عمليات الاعارة الثقافية منذ ٢٠ عاماً. وأوضحت السلطات المحلية، أن المجموعة تضم كذلك أعمالاً للفناني هنري-ادمون كروس والمصور المجري لازلو موهولي-ناغي والرسم الأميركي توماس داوونينغ والالمانى كارل شميد-رولتوف والبلجيكي بول يوزتزن. وستعرض المجموعة المعارة في طليطلة وكوينكا في وسط إسبانيا على ما أوضح إميليانو غارثيا-باخي رئيس منطقة قشتالة-لامانتشا خلال مؤتمر صحافي عقده في طليطلة. ويفترض أن يبدأ عرض القطع في صيف العام ٢٠١٨ في طليطلة ويعيد ذلك في كوينكا على ما قال ناطق باسم الحكومة المحلية لوكالة "فرانس برس". وقال غارثيا-باخي إن هذه الاعارة هي "العملية الثقافية الأهم في إسبانيا منذ الحصول في العام ١٩٩٣ على المجموعة المعروضة في متحف تيسن بورنيميتسا في مدريد.

في افتتاح المركز التسويقي لمنتجات مديرية التراث الشعبي تقازج بين أعمال الأساتذة المحترفين وطلابهم

افتتح وزير الثقافة والسياحة والآثار فرياد رواندزي، صباح الأربعاء، المركز التسويقي لمنتجات مديرية التراث الشعبي .. ومعهد الحرف والفنون الشعبية، في منطقة الإسكان غرب محافظة بغداد.



وهي شيء رائع... وتابع: سنبني المنتجات مقابل اثمان مقبولة ومناقسة للسوق.. فمن المعيب والمخجل أن نستورد مواد تراثية من بلدان أجنبية، هل من المعقول أن تصدر الصين لنا مواد تراثية مثل المسلة والقيثارة

## النساء يتاملن والكاتبة تتأسى.. (فلنضحك إذن)!

هكذا تبدأ مجموعة (النساء يتاملن) × القصصية للقاصدة والروائية العراقية سميرة المانع، لتعلن منذ سطرها الأول عن روح السخرية والمرح التي تلتفت النظر إليها بقوة في القصص الثلاث الأولى منها، إذ تطلعتنا قصة (الحرية.. الحرية.. من فضلكم)، على شكل رسالة موجّهة للقارئ، ومشحونة بكثير من السخرية والتهمك على القصاصين والشعراء والنقاد، ممن تعاطوا النضاق والتدليس، فتمادوا في غيهم ورجسيتهم في مدينة تطلق عليها المانع اسم روزنباغ.

ميسلون هادي

### وجهة نظر

## الأقلام.. في عددها الجديد

محمد رسن

ما يدعو للتفاؤل في مشهدنا الثقافي اليوم، هو أن نرى مجلات ثقافية مازالت تسعى وبجهد مضني من أجل فرض جدلية الأعلى والأرقى فناً وأدباً وتتوخى وتستقرئ بنهم، الروائع الأدبية والفنية وتحافظ على قيمه دائماً وسحر مستديم يواكب الوعي ومسيرة الواقع الفكري المتجدد لتأسيس أجيال جديدة على صعيد الأفكار والبنى المعرفية على وفق



رؤى في الحداثة والتجديد، رؤى تعبر من فوق التاريخ وتغامر بطروحاتها التي تخرق السائد والمألوف، من هذا المنطق نشيد بصدور العدد الثاني من (مجلة الأقلام) التي تعنى بالأدب الحديث والتي تصدر عن دار الشؤون الثقافية العامة، كتب افتتاحية العدد رئيس التحرير الأستاذ عبد الستار البيضاني والتي جاءت بعنوان: (عرش الثقافة العراقية) ومما جاء فيها حتى قبل عقدين، كان باستطاعة أي متابع أن يقدم توصيفاً أولياً للشهد الشعري العراقي، سواء لجهة التجديد والتحقيب، أو رسم الملامح الفنية والفكرية له، وتجلس صورة ذلك في المهرجانات والجلسات الشعرية، حيث كان جمهور الشعر يعرف ترتيب الأولويات في القراءات من دون الإطلاع على برنامج الجلسة.

غير أن الأمر اختلف الآن تماماً، أسباب وعوامل كثيرة، ليس من شأن هذا المقال أن يضع من بين هذه الأسباب قيمة المنجز الشعري الذي قدم في السنوات الأخيرة أو الأسماء الجديدة التي ظهرت ونشطت في المشهد الشعري الراهن، فهذا من اختصاص المعينين.

هذا المتغير - على أهميته - بقي بعيداً عن اهتمام النقاد والدارسين، بالرغم من أننا لا نستطيع عزله من نتائج الزلزال الذي شهدته الحياة العراقية بعد نيسان 2003، وكونه حصل ضمن حالة عامة وقعت بتأثير عوامل

إن لم يكن صغيرة والظلم فادح في عالم أمه البعيد جداً عن هذا العالم البهيج.. ولو كانت الأسماء تشتري بالفلوس هي الأخرى لما تبقى لهم سوى أسماء بشعة كباقي موجودات مكانهم البائس.

بعض القصص حملت رسائل أخلاقية تضيء هموم وقضايا المرأة، وما وقع عليه من ظلم المجتمع والرجل على حد سواء.. أو هي أحياناً مما يناظر الحاضر بالماضي العصب، فتكون دار المسنين في قصة (وا خزياء) هي مسرح الذاكرة التي انتمت على امتداد المجموعة بمسحة التشاؤم في إدانة التدهور الحاصل في بلدنا البعيد.. لتتطوي القصة الأخيرة (بقت علي يعني) على خيبة تامة للحلم عندما تنتقل عدوى الخراب حتى لمن يفترض أنه بعيد عن هذا الخراب، وهو المهاجر المغترب عن وطنه..

إن تصوير الخراب بدون وضع أحجار صغيرة للبناء هو مما يؤخذ على بعض القصص الساخطة على الظروف السيئة التي أحاقت بالعراقيين داخل وخارج وطنهم.. وقد يكون هذا الأمر طبيعياً مع فقدان الأمل وسوء الأحوال التي منعت الشخصيات من تحقيق أحلامها في بلادها المضطربة على الدوام.. ولكني أجد من الضروري أن يكون الكاتب حذراً في أن لا تطغى وجهة نظره على وجهات نظر أخرى، بل أن يكون محامي الشيطان عندما يقتضي الأمر تنقله بين الأفاقي من الجهات والمختلف من المواقف وأمزجة الشخصيات..

أحتاج إلى القول أخيراً بأني كنت أتمنى أن تستمر روح المرح بعد القصص الثلاث الأولى لتبهم أيضاً باقي قصص المجموعة.. وهي الروح التي تكاد تختفي من كتابات الروائيين والقصاصين العرب، وربما تختفي من جينات العرب بشكل عام، في حين أنها الأقدر على تخفيف جرعة الأستائذية والهاثافية في الخطاب، وتوهم امتلاك الحقيقة في أي عمل سردي يفترض أنه يتأسى على غياب الحقيقة.. والكاتب الذين لديهم الإطلاع الكافي على آداب العالم، مثل الروائية سميرة المانع، هم الذين ينبغي أن لا يبخلوا على قرائهم بهذا الحس الفكاهي الرفيع.

• صادرة عن منشورات الانتراب الأدبي، لندن، ٢٠١٧.



من حفرته بسكب دلاء الماء والملح عليه.. سيتركها خائفين خجلين عندما يخرج نافضاً نفسه من الماء، مستهجنًا، بلسان حاله، الحماقة التي ارتكابها مع كائن يختل في الحفرة بأمان الله، فإذا به أمام من يحاول أن ينكد عليه عيشه بدون سبب.

سيكون التمثال النصفي لجون كيندي، في قصة أخرى، مفتتحاً للحديث بين امرأتين غريبتين في باص لندن.. إنها وحشة العمر والغربة وخفوت العلاقات الإنسانية التي أصبحت صعبة ومعقدة.. وهناك أيضاً التأسى على العدل المفقود في قصة عنوانها (للأطفال الذين لم يولدوا)، مقصودة للتبصر في عقد العبودية المبرم بين السيد وخدامه، أي بين غني فاحش الثراء وطفل فقير هو ابن الخادمة، الذي يرى عالماً ودياً جديداً فيه حتى تشور الفاهكة لامعة وشهية وتعري على التفاهم. ومن (فجوة صغيرة) يختلس النظر إلى غرفة طفل جديد وما فيها من أحذية والعباب وأثاث جميل.. فالفجوة



في حفرة.. إنه لاجئ في مأواه، ولكنه لا ينجو من مشاكسة طفلين هارين من قبولة الظهر في شهر تموز، يريدان إخراج الطائر

وليس الحاكم فيها هو المدان فقط، ولكن المحكوم أيضاً قد يكون مدعياً مداماً لا يتقبل الأخر، ويصدر الأحكام دون حياة، ولا تنسى الكاتبة أن تنتقد نفسها أيضاً لثلاث تكون مثلهم، أو واحدة منهم، ووفقاً للقصة التي يعود زمن كتابتها للعام (1999)، فقد تكسدت البضاعة الفاسدة في القرن العشرين، ولو كان زمان كتابتها هو الآن، لما اختلف الأمر كثيراً مع ما استجد من الهذر واللغو، وما طرأ على البلاد من الفساد..

القصة الثانية طريقة أيضاً، وفيها الكثير من حس المرح الذي يندرج في خانة الكوميديا السوداء.. فثمة خوف من الرقيب في زمن الدكتاتوريات، وعليه يجب استعمال الشفرات في الرسائل المتبادلة بين الناس حول كيفية التصرف ببعض الأموال التي لم يكن حيازتها خارج العراق مسموحاً به.. إنها قصة خير عادي تحول إلى تهمة خطيرة عندما خاطب الأخ الهارب أخاه قائلاً:

- بعثت لك الشاي بيد كاظم.. اتصل به على العنوان التالي.

مفردة (الشاي) تكرر استعمالها بين الأخوين على الهاتف، مما لفت أسمع الرقيب الحكومي على المخابرات الهاتفية حول مسألة الشاي هذه، فتفكّل هذا الرقيب بإيصال البلاغ إلى السلطات، ومن ثم أتت الصفعات أثناء التحقيق الذي قدمت فيه الحفلة الغامض هذا بشكل واضح، وزج الأخ في غياهب السجن لخمس أعوام فقط.

## موسيقى السبت

## اوركسترا مالو تفتتح أماسي الصيف



الحديقة الخضراء التي تتوسطها بحيرتان. اوركسترا مالو السيمفونية من الفرق السويدية المعروفة، إلى جانب شقيقاتها فرق ستوكهولم وغوتنبرغ. تأسست في 1925 وقدمت حفلاتها في قاعة الموسيقى لغاية افتتاح الصيف يوم 17 حزيران الماضي، تحت عنوان "تحت السماء المكتشفة" في إشارة إلى المسرح الصيفي المكتشف الذي قدمت فيه الحفلة. الأماسي هذه تقدم ضمن مهرجان "المسرح الصيفي" الثقافي، وهو مهرجان يمتد لشهرين تقدم فيه مئتان من البرامج الثقافية المتنوعة تنظمه بلدية مدينة مالو، وتشمل الموسيقى والرقص والمسرح والأماسي الأدبية الشعرية والعروض السينمائية وبرامج الأطفال وغير ذلك. حضور نشاطات المهرجان مجاني، دون مقابل، تقدم الأماسي في 40 مكاناً كلها في هذه الهواء الطلق، إحداهما المسرح الصيفي في هذه

## ملتقى الإذاعة يحتفي بذكرى تأسيس إذاعة بغداد

والإداء وعلمتنا اصول التجسيد والتعبير، نحن ننتشر أن ننتمي لها ونسمع ما يث فيها لأنها علمت الكثير أصول المهنة وحرفتها، باسم الجميع اليوم نقول، كلنا فخر وسعادة باستعادة تلك الذكريات الجميلة".

الإذاعي المعروف جنان فتوح، اختار من خلال كلمته أن يقدم لنا قائمة بأرقام المذيعين والممثلين ومقدمي البرامج العالمين في تلك الإذاعة وبكل لغاتها واستمر بتقديم تلك القائمة قائلاً "سأنتظر إلى أرقام لن نجدها في كتب عن الأفراد الذين عملوا في تلك الإذاعة آنذاك...".

بدوره قال الفنان كريم عزيز وخلال كلمته "اليوم التقى بكل الأحبة الذين اشتغل معهم لسنوات طويلة، نخبة أسست هذه الإذاعة التي بدأت العمل فيها عام 1962



## سلامة موسى الحائر دوماً . والديمقراطية

— | (5) | —



□ د. رفعت السعيد

ثم يتحدى سلامة موسى الجميع فيكتب كتيبا صغيرا من ثلاثين صفحة عنوانه "الاشتراكية" (عام ١٩١٣) ويتبدى الكتابة فيه قائلاً: يدعوني إلى كتابة هذه الرسالة الوجيزة كثرة السخافات والغبوات التي تحكي عن الاشتراكية. فغرضي الأول منها تنوير الرأي العام عن ماهيتها مع بيان اغراض الاشتراكيين في أوروبا وأميركا ونكر ماأثرهم في التشريع وما وصلت اليه حالة العمال من الرفاهية بمساعيهم ولكننا من البداية نقرر اننا ازاء كتابة فابية تنفي عن نفسها اية مسحة ثورية، فهو يبدأ كتابه قائلاً "ولست طامعا أن تعد هذه الرسالة دعوة للجمهور الي الاشتراكية ولا أن تكون سببا في تأليف حزب أو جمعية، ولكني اطرحها امام الجمهور القارئ عسى أن تكون خميرة تختصر بها الأفكار إلى حين تستعد البلاد للاشتراكية(ص5). ونقرأ في فابية تأثر بها تأثرا مباشرا ومكثفا من برنارد شو، فهو يعتبر تملك الحكومة المصرية لمرافق السكك

الحديدية بأنه عمل اشتراكي النزعة فيقول "وعندنا الآن من الاعمال التي تعملها حكومتنا ما هو اشتراكي النزعة مثل مصلحة السكة الحديدية الاميرية، فإن هذه المصلحة تدار الآن لفائدة الأمة ويجمع الفائض من ايراداتها ويصرف على مرافق الامة . (ص٢١) ويقول "وعندنا ايضا بلديات كثيرة توزع المياه والضوء على سكان المدن وتنشئ المتنزهات العمومية وتؤلف الجوقات الموسيقية للذة الجمهور (ص٢٢) . وهكذا فإنه يؤكد "أن غاية ما يطلبه الاشتراكي أن تدرج البلدية من امتلاك المياه والضوء كما هو حاصل عندنا إلى امتلاك الترامات والمخابن والتياترات والمسكن والمكاتب العمومية ومن امتلاك السكك الحديدية الى امتلاك الاراضي والمعامل والمناجم وتديرها. (ص٢٢) ثم يحاول هذا الحائر دوما أن يصرر كلماته بما يشبه الاستعطف محازرا أن يستثير غضب احد " يطلب الاشتراكيون ذلك على سبيل التدرج الوئيد وليس الطفرة السريعة

وكل خطوة نخطوها نحو الإصلاح الاشتراكي تكون مصحوبة دائما، بل ومتوافقة تماما مع درجة الاستنارة السارية في الامة" (ص٢٢) اما مسيرة مصر نحو الاشتراكية فيراها سلامة موسى "أن نبدأ بتربية الجمهور على الحكم النيابي الديمقراطي أولا، ثم نشر المبادئ الاشتراكية وادخال بعضها بالتدرج في جسم الحكومة حتى تنتشر بها الامة وتصبح عزيزة فيها فتتوجه فكرة الإصلاح إلى وجهات اشتراكية. ويكون ذلك مع تقدم العلم وتنوير الامة بالمطبوعات دائما عن مصالحها الحقيقية" ثم يقدم صورة قلمية (بمعنى انها كتبت بسهولة دون أن يكون من الممكن تحقيقها) للقرية التي يلحم بها "فيدل من أن يحكم القرية عمدة ليس لأهل القرية رأي في تعيينه يحكمها مجلس منتخب ويعين هذا المجلس خفراء القرية وقاضيه ومهندسيها وطبيبيها، وتؤسس المدارس الزراعية العالية فلا يشتغل في الأرض إلا الذي يخال شهادة منها فتزرع الأرض

على اصول الزراعة (الاشتراكية- ص٢٠). ثم يبدأ سلامة موسى الغابي الانتماء الكشوف عن نوع الاشتراكية التي يريد فيقول "ومن الاعتراضات ايضا القول بأن الاشتراكيين ثوريون ينوون الاستيلاء على الحكومة عنوة ويعملون بعد ذلك على مصادرة الاملاك ومطاردة الاغنياء، فإن هذا الكلام اولي أن ينسب إلى تخطيط المعترين منه إلى تفكير الغلاء، وجهاد الاشتراكيين في الانتخابات البرلمانية دليل علي انهم يدخلون البيوت من ابوابها، ويريدون الوصول الى اغراضهم بالوسائل الشرعية(ص٢٨) لكن سلامة موسى يمتلك رغم ذلك فضل الدفاع عن اسم "الاشتراكية" ويصد عنها اتهامات الغرضين قائلا "ومن اتهاماتهم اتهام الاشتراكيين بأنهم ضد الدين وينوون الغناء عندما يستولون على الحكومة، وهذه فرية لا اساس لها فإن الاشتراكية تضم بين دعائها المؤمن والمعطل. والمسيحي والمسلم واليهودي على السواء وهي قبل كل شيء نظام مالي لا

دخل له في الدين" (ص٢٨).. ولسلامة موسى ايضا الفضل في ادانة النظام الامسالي مؤكدا ضرورة تغييره.. ونقرأ "ساذكر بعض نقائص النظام الحاضر متوخيا الاختصار. ويقول ١ - نحن جميعا باستثناء صغير نشغل أو لا واخيرا لجمع المال، أننا مدفوعون كلنا إلى التنافس والتحاسد والتكاثر بالمال على قلة قيمته الحقيقية، وهناك ما كان يجب أن يشغلنا ويمألا وقتنا بدلا من ذلك كتأليف كتاب أو اختراع آلة أو تصوير صورة أو اكتشاف حقيقة خافية أو التمتع بالسباحة، أوغير ذلك من الاعمال التي يكاد أن يكون كل الشرف الانساني معلق بها. ٢- ثم أننا انقمسنا إلى فئتين فئة غنية تكتظ معها بالماكولات السمسة والاخرى فقيرة ويتم التظاحن بينهما. ٣- لقد اوجد نظامنا جملة وظائف غير لازمة للمجتمع مثل المحاماة والبيغاء والمقامرة.. ٤- أن نظامنا الحاضر اضاع من النفوس شرفها فاتاجر بغش ويخدع حتى انه يسمم الخبز اذا وجد

في ذلك ربحا ويبني البيت مستهدفا الربح بغض النظر عن حالته الصحية أو الجمالية.. لأن الغاية هي جمع المال. ٥- أن أكبر الجرائم الحاضرة والتي تكلفنا انشاء سجون ومحاكم منشؤها الفقر، فالجوع كافر والعراء أكفر فيمألا الحقد نفوس الفقراء ويدفعهم الى الاجرام. ٦- أن الصروب الحاضرة وما فيها من قتل ودمار وجرائم لا تنشب إلا للمال وليس الاستعمار الا احد نتائج نظامنا الحاضر. ٧- واقدر وأحط ما يدفع اليه نظامنا الاقتصادي الحالي هو الزواج المالي فإن الشيخ الفاني يتزوج بالصبيبة الحسنة شاربيا عرضها بالمال ولو لم تكن للمال قيمته الحاضرة لما اضطرت فتاة إلى قهر عواطفها والرضى بالعيش مع من هو في عمر جدوها" .. وبعد هذه المرافعة الحاسمة ضد النظام الرأسمالي كتشعب اشتراكية سلامة موسى وبرغم فابييتها ونفيه لثورتيتها مذاقا يستحق الاهتمام ويستحق التأيد. ونواصل.

## بعد شهر رمضان

□ هارون يحيى \*



بنغلاديش، واستشهد أكثر من ٣٠٠ مسلم جراء عملية انتحارية نفذت عن طريق شاحنة مفخخة وسط مدينة بغداد. وفي الأيام الأخيرة من شهر رمضان، هاجم إرهابيون ٣ مدنا سعودية، منها المدينة المنورة. كان رمضان ٢٠١٧، الأكثر عنفا مقارنة مع السنوات السابقة، أودى بحياة ١١٥٢ شخصا خلال ١٠٦ من الاعتداءات التي نفذت في العشرين يوما الأولى من هذا الشهر. ومن بين هذه الهجمات، الاعتداء الإرهابي على الحفل الموسيقي في مانشستر البريطانية، والهجمات ضد الأقباط في مصر، وهجمات الشاحنات في بغداد، والتفجير الانتحاري بواسطة الشاحنة المفخخة في أفغانستان. وقد أثبتت الهجمات الأخيرة التي وقعت في الفلبين وإيران أن الإرهاب أصبح الآن شاملا لا يستثني أي منطقة من مناطق العالم، وإلى جانب ذلك، وقع هجوم لندن مؤخرا قبل ساعات قليلة من الانتخابات في المملكة المتحدة، تبعها هجمات أقل شأنًا في جميع أنحاء العالم. ورغم الاعتقاد السائد الذي توقع نهاية داعش بحلول نهاية ٢٠١٧، إلا أن الإرهاب ما يزال في أوجه، وينتشر بكثافة متزايدة. وقد فرضت قوات التحالف الدولي حصارًا على مقر تنظيم الدولة الإسلامية في كل

لم تعد هناك حاجة إلى استعمال القنابل أو سترات الانتحار أو الرشاشات الثقيلة لتنفيذ الهجمات الإرهابية، ولم يعد من الضروري أيضًا وجود تسلسل هرمي للقيادة، يكفي لفر من الأفراد، أن يقود شاحنة بكل بساطة ويدهس بها عشرات من المارة، أو يأتي شخص ما، يحمل سكين مطبخ، ثم يدخل مقهى ويطعن من يصادفه في طريقه، مما يثبت استحالة التصدي لهذا النمط من العنف من خلال الأساليب التقليدية لمكافحة الجريمة والإرهاب. كانت قوات الشرطة تتعقب الإرهابيين الذين نفذوا هجمات لندن، ورغم امتلاكها المعلومات الاستخباراتية بشأنهم، لم تتمكن من إحباط هذه العمليات المروعة، ومن المستحيل كسب الحرب ضد الإرهاب دون محاربة الأيديولوجية المنطرفة من خلال طرق علمية حكيمة ولا يمكن لأي تدابير أمنية أن تمنع أي شخص لديه سيارة من توجيه سيارته صوب الأمنيين من الناس وارتكاب مجزرة في أي يوم من الأيام، إن ما ينبغي محاربتنه في الواقع هو العقلية وراء اتخاذ مثل هذه القرارات.

هذا التشيع، التشيع الجديد، تشيع المنبر المهزوز برئاسة مكينة، وترهات تاجرة، انه تشيع الرحيل الي ملكوت الأمل المفقود، الأمل الذي يبحث عن ( موت ) مجاني، خرقة بالية تغطي جسده الأصفر النحيل، هزيل الروح والعقل، وما إن حاز على صدقة عابرة راح يفكر جديا، انه يحمل، السلاح، السلاح، فهو البداية والنهاية وما بينهما، وليتكسر القلم اللعين، ويرمى في ثغايات الضالين ...

## التشيع البديل

□ الحلقة الثانية |



إذ إنه تشيع تقبيل الأيدي، وتلطيع الجبهات بتغال المواليين، وبصقات المحرومين، إنه تشيع الولاء للرموز لا للرموز، تشيع الصوت العالي المنير، المهيج للأعصاب والأوتار ( بأعلى أصواتكم صلوا على محمد وآل محمد ) فيما كان زكريا ينادي ربه ( خفيا )، وقد امرنا أن نقرأ الكتاب الكريم والدعاء الصحيح بصوت هادئ خاشع جميل، وغض الأصوات أدب الله في كتابه العزيز، ولكن يبدو أن الجهل ينتصر لنفسه بالهرج والرج والفوضى والطبل الفارغ والنقر المتوالي على إيقاع هز رأس مخمور نهوى مجهول ! انه تشيع ( القدور ) المرماة بلا نظام على جوانب الطريق، تكتسي جدرانها وشاح القمامة، الزردة، الأش، تلتطم مسامات العمام الماضي، لتعلن للملأ أن الخلود من نصيبها لا نصيب الأعداء، من كتب فقه عتيد، ومن أسفار فلسفة شامخة، ومن بحوث رجال لا تضاهيها تحقيقات حفریات الفكر الغربي، انه تشيع القدور، وليس النور. وهاك خبر جديد عن هذا التشيع الجديد: تقول المعلومات ذات الصلة الخاصة بالتشيع الجديد، أن جلسات سرية تُعقد هنا وهناك، من أجل وضع خطة محكمة تقضي باستمرار العزاء على (سيد الشهداء) لمدة شهرين كاملين، محرم الحرام وصفر الذي بات كليلًا لأنه بلا عزاء تقبل ! تقول المعلومات : ان اساطين التشيع الجديد يفكرون بمواكب تبشير خاصة بالاطفال، على ان يرتدوا احسن الاقنان وارتنيها واكثرها اناقة. تقول المعلومات : ان التشيع الجديد ينوي استضافة خبراء في الرياضة البدنية ليتحدثوا عن اهم اجزات حركة الذارعين اثناء اللطم على (سيد الشهداء) ، لانها

## اختار الله سبحانه عز وجل شهر رمضان لإنزال القرآن الكريم على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم، ونزلت أولى آياته لإرشاد العباد إلى الصراط المستقيم، خلال هذا الشهر الفضل. وجاءت دعوة نبينا المصطفى إلى البشرية قاطبة من أجل تحقيق السلام ونشر الرفاه بين الناس في شهر رمضان الذي يعتبر أكرم شهور السنة عند المسلمين في كافة أرجاء العالم. وقد استقبل بفرحة وابتهاج كبيرين على مدار ١٤٠٠ سنة، وبفضله يجتمع المؤمنون طيلة أيامه ولياليه، في جو إيماني وروح من الإخاء، وفتي الإفطار والسحور.

□ هارون يحيى \*

لكن للأسف رغم هذا الجو من الحب وروابط الود والصدقة التي ميّزت شهر رمضان عبر العصور، يتعرض هذا الشهر الكريم لتشويه واسع في السنوات الأخيرة، خاصة بتلطيخ صفو النعبد والشعلة الإيمانية لدى ١,٥ مليار مسلم، لجرهم نحو جو من الرعب في عالم قاتم يطغى عليه العنف والإرهاب، فبدلاً من أن تسود أعمال البر وروح الوحدة والسلام، أصبح شهر رمضان مرتبطاً بالإرهاب والمجازر، تزحف فيه أرواح الأبرياء من المدنيين بالجملة. وجهت منظمات راديكالية كثيرة، خاصة داعش، دعوتها إلى تصعيد عمليات العنف خلال شهر رمضان، وجرت إحدى عمليات التصعيد يوم ٢٣ يونيو/ حزيران ٢٠١٥، قبل ستة أيام فقط من شهر رمضان. وبعد رسالة المتحدث باسم داعش أبو محمد العدناني مباشرة، وقعت هجمات انتحارية عنيفة في مسجد شعبي في الكويت وفي منتجع سياحي في تونس خلال شهر رمضان، قتل خلال هذه العمليات مئات المدنيين. وفي عام ٢٠١٦ أيضاً، نفذت هجمات إرهابية استجابة لدعوة مماثلة من العدناني، وكان مطار أتاتورك في إسطنبول هدفاً لهذه الهجمات، وقتل أكثر من عشرين شخصاً في هجمات إرهابية استهدفت مقهى في

## تأمّنات تسبق الانتصار

على وحوش الاستبداد والقهر المتمثلة بالنازية والفاشية. ولم تمنع عن ذلك هواجس الخوف من ان ليبتهم لنداء الضمير من شأنه تعزيز اسس دولة الاستبداد والرعب المتمثلة بالستالينية التي كانت تقود تلك الحرب الوطنية العظمى.

الستالينية ونظامها الشمولي، باسم الوطن ودفاعا عن الاشتراكية بمنطقا الذي اسست الستالينية له، كانت تتصدى لقوى الاحتلال الالمانى النازي بنظامه الشمولي وعقيدته الاستعلائية الاستبدادية. ولم يكن غريبا انه في معرض تصديها لاحتلال كان النظام الستاليني يشدح همم الانسان الروسي ويشجعه على الابداع في كافة مجالات الحياة من اجل دحر فكر وسلوك ومبادئ العدو وتعرية مثالبه والحط من قيمه ونسفه وتعديه عقيدته. وكانت النتيجة ان الستالينية، من دون ان تدري، كانت تقوض اسباب وجودها واسس النظام الشمولي القمعي الذي كانت تقوم عليه، فما ان انتهت الحرب

العالمية النازية بهزيمة النازية إلا وبدأت الستالينية بلطف اخر انافسها، ليتم تشييعها في شباط ١٩٥٦ على نقالة قرارات المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفيتي. ولكي يفهمي القارئ، بصورة صحيحة، فانا لا اتحدث عن التجربة البلشفية لبناء الاشتراكية في الاتحاد السوفيتي بل عن الستالينية كنظام حكم شمولي استبدادي. ولانناصاف، فان الدور البطولي المعنوي الذي لعبه ستالين في مسار

قيادته للحرب، وخاصة موقفه من اسر ابنه من قبل الالمان ورفضه مغادرة موسكو حتى بعد ان وصلت الحرب الى ضواحيها وبوره في معارك الصمود في ستالينغراد ولينينغراد. كان لها اثرها البالغ في تعزيز رمزية ستالين سنوات الحرب العالمية الثانية وموقعه كقائد اعلى للقوات السوفيتية وجعلت منه واحد من عناصر القوة التي بها تمت صناعة النصر.

الحرب هي الحرب، وهي لا تقتصر فقط على ميدان المواجهة العسكرية، وتستخدم فيها جميع الوسائل من اجل اضعاف العدو وتقويض الاسس الفكرية والعقائدية والسياسية التي يقوم عليها. وهي بالتالي حرب على الآخر وعلى الذات في نفس الوقت. فانت ان فضحت وشهرت بوسائل القمع والترويع والغاء الآخر التي يعتمدها داعش فانك بالتالي تضطر لتبرئة نفسك مما قد يجعلك تنهم بانك شيئا بعدوك في هذه الوسيلة او تلك. أما اسس المبدئي والعقائدي الذي قامت عليه شريعة العنف والموت التي استند

واسس لها عدوك فانها لا يمكن ان تصلح لتكون نفس الاساس الذي ترتكز عليها شريعتك بعد ان قاتلت وضحيت من اجل دحرها والقضاء عليها. وهذا لا يعني اطلاقا ان سماء التغيير صافية. فهناك من سيكتفي بفوارق بسيطة وغير جوهرية تميزه عن عدوه السود (داعش) ليعان نفسه بعد النصر بديلا ومنقذا. ومن بين هذه القوى فضائل قارعت الاستبداد والدكتاتورية سنوات حكم النظام السابق ولكن نضالها ضد النظام السابق وحربها اليوم على الاستبداد الدموي الداعشي لم يكن ليحصنها من جوهر "الارض" المتمثل في عدوى الاستبداد والقهر، لا بل، قد يجعلها تزايد على الاخرين في خطاب التسلط والهيممة. في (مائة عام من العزلة) يكتب غابرييل غارسيا ماركيز " ما يقلقني انك لشدة كرهك العسكريين، ولطول ما حاربتم، ولكثرة ما فكرت بهم، أصبحت تشبههم. وليس هنالك مثل أعلى يستحق كل هذه السفالة"، إلا ان الأمل ليس في

## مسرح الفانوس السحري يحتضن مواهب الاطفال

□ بغداد / المدى



**افتتحت دائرة ثقافة الاطفال في وزارة الثقافة وعلى ارض مسرح الفانوس السحري بالمركز الثقافي للطفل العراقي في المنصور، الدورة الصيفية لتنمية مواهب الاطفال، وقد تميز الاطفال المشاركون بالمواظبة على الحضور اليومي رغم ارتفاع درجات الحرارة في هذا العام، حتى أنهم عبروا بحركات عفوية عن بهجتهم وسرورهم لما لمسوه من كادر المركز ومحاضرين.**

(مريم سعد ومينا طالب وبسر زياد)، المشاركات في الدورة الصيفية في عامها الثاني وهم يكادون لا يتفكرون أبدا وهم جميعا في الصف الخامس الابتدائي، عبروا ثلاثتهم عن امتنانهم للمركز واستمتاعهم بالفقرات والمحاضرات التي تقدم لهم داخل أروقة المركز فهم يشعرون بالراحة والسعادة فهم فعلا تعرفوا على صديقات جديداً واستفادوا كذلك من المعلومات التي قدمها المحاضرون لهم. الطفل محمد نادر عبد المجيد الطالب في السادس الابتدائي، الذي حضر هو الآخر للمشاركة في الدورة الصيفية، برفقة والدته، فقد كان فرحاً جداً بهذه التجربة الجديدة، وذكر انه يتعلم بالفعل الكثير عن مبادئ الحاسوب والفنون وخصوصاً الموسيقى تلك الدروس التي يعشقها هو كثيراً، ورغم أن صديقنا (محمد) قد شارك هذا العام للمرة الأولى إلا انه قد استفاد فعلاً على حد قوله، وأصبح اليوم له أصدقاء جدد يتبادل معهم الحديث ويشاركونهم بالمعلومات المفيدة. الطفل يوسف صديق حيدر الطالب في الصف الثالث الابتدائي الذي أشاد بالدورة مبعراً عن إعجابته ودهشته وفرحه لما شاهدته داخل المركز، ورغم مشاركته الأولى في الدورة الصيفية إلا انه وجد ضالته في مكتبة الفانوس



السحري التي وفرت الكتب والمجلات الجميلة المليئة بالمغامرات فهو يعيش كما يقول لهذا النوع من القصص، وعن سؤاله عن مدى استفادته أجاب بوجه مبتسم وبشوش انه وجد ما لا يجده في المنزل، وجد الأصدقاء والمعلومات المفيدة واستمتع كثيراً بمحاضرات المسرح والرسم. المحاضرون الذين قدموا دروسهم للأطفال عبر جدول موضوع ومدروس فقد عبروا عن سعادتهم لما قدموه للأطفال، لاسيما أنهم نجحوا برسم الفرحة على الوجوه البريئة، ونجحوا أيضاً بتقديم المحاضرات القيمة وفق منهاج مكثف في

مبادئ الحاسوب والموسيقى والرسم وتعلم اللغة. المحاضرتان (فدوة ودود ومنال عبد الكريم) أكدتا على سرعة اندماج المشاركين وهذا كان بسبب الجدية وحسن التنظيم والتخطيط في هذا العام، فقد أكدتا على أن الأطفال بكامل سعادتهم ويودون تفرغ طاقاتهم الدفينة بالتعبير والحركات العفوية، فالمشاركون يستمعون إلى المحاضرات ويستمتعون بقضاء أوقات فراغهم بأشياء مفيدة يستوعبون ما يقدم لهم من دروس ويحاولون تطبيقها بأناملهم الرقيقة الجميلة التي ترسم تلك اللحظات المميزة بإبداع وبالوان جميلة.

وهذا في الحقيقة أفضل هدية تقدم لهم. المحاضرة (طيف حلمي) التي تقدم دروساً في صناعة الأعمال اليدوية، فقد وجدت الأطفال يقدمون أفكاراً جديدة ويتعاونون فيما بينهم بروح من المحبة في تصنيع أعمال يدوية جميلة، مؤكدة انه بالرغم من شدة المواد الأولية في تصنيع تلك الأعمال اليدوية بسبب ظروف التشقق إلا أن المركز قد نجح فعلاً بتقديم ما لديه لاستيعاب طاقات الأطفال، وهذا بالحقيقة نجاح كبير للدورة في هذا العام.



## سيلفستر ستالون يحتفل بعامه الـ 70

الجين مما دفع الأطباء إلى اللجوء للعملية القيصرية، وسوء استخدام بعض الأدوات الطبية أدى إلى قطع عصب خاص بالطفل عن طريق الخطأ وتسببت هذه الغلظة بشلل في أجزاء من وجهه، فالجانب الأيسر السفلي من وجهه النجم الشهير أصبح مشلولاً بالإضافة إلى جزء من شفته، لسانه وذنقه، مما أعطاه نظراته المميزة وطريقة كلامه المختلفة. تزوج الممثل سيلفستر ستالون 3 مرات، أولها عام 1974 من Sasha Czack التي انفصل عنها في الـ 1980. في العام نفسه، أي بعد طلاقه الأول، تزوج من Brigitte Nielsen، ودامت علاقتهما عامين فقط. وفي سنة 1997، ارتبط رسمياً بـ Jennifer Flavin، وسألت زوجته حتى اليوم.



**نيويورك / رويترز**  
احتفل النجم العالمي سيلفستر ستالون بـ 70 عاماً من ميلاده الـ 70. هذا النجم الذي بدأ اسمه يلعب منذ أن كان في الـ 23 من عمره، وولد في الولايات المتحدة الأمريكية من أب أصوله إيطالية وأم روسية. ستالون قضى الـ 47 سنة الماضية من حياته - وما زال - في "خدمة" جمهوره الذي يشبهه له بأدائه الساحر وأعماله الفنية المميزة والناجحة بكل المقاييس. ما لا يعرفه الكثيرون عن سيلفستر ستالون، هو أن والدته عانت من مضاعفات خطيرة أثناء ولادته كانت ستودي بحياة

## ماذا فعل ميسي بأطعمة ومشروبات "زفاف القرن"؟

الزنجيني قد عبرت في وقت سابق عن استيائها من ابن شقيقها، الذي رفض دعوة غالبية أقرابه لحفل زفافه، الذي أقيم في مدينة روزاريو يوم الجمعة الفائت، وأوضحت سوزانا ميسي، أنها وجدة اللاعب الشهير، بالإضافة إلى أقارب آخرين، لم يتلقوا دعوات لحضور حفل الزفاف. وأضافت أنه تم استبعادهم رغم أنهم يقطنون بالقرب من موقع الحفل، وفق ما أوربت صحيفة "تيلي ميل" البريطانية، الأربعاء. وقالت العمة إنها تشعر بالمرارة إزاء هذا التصرف غير المبرر، ملقبة اللوم على والدته ميسي سيلييا. وحسب سوزانا، فإن والدته ميسي عملت على قطع علاقات النجم العائلي بعدما أصبح مشهوراً، وادعت أن حتى زوجها يخجل منها.



يمكننا أن نقبل المشروبات الكحولية. والشهر الماضي أتم ميسي صاحب الكرة الذهبية 5 مرات عامه الثلاثين، قبل أيام من تجديده تعاقده مع ناديه الكتالوني حتى عام 2021. وكانت عمة النجم

بوينيس آيرس / أ.ف.ب.  
قرر نجم برشلونة الإسباني ليونيل ميسي التبرع بما تبقى من حفل زفافه من أطعمة ومشروبات للمؤسسات الخيرية، حسبما قال بابلو ألغراين مدير بنك طعام مدينة روزاريو الأرجنتينية. وأقام قائد منتخب الأرجنتين حفل صاحباً بمناسبة زفافه على صديقه أنتونيلا روكوزو الأسبوع الماضي، في مسقط رأسهما في مدينة روزاريو، حضره عدد كبير من نجوم كرة القدم. ووصفت وسائل إعلام محلية الحفل بأنه "زفاف القرن" حيث قدمت كميات كبيرة من الأطعمة والمشروبات، إلا أنه لم تهر. وقال ألغراين لوكالة الأنباء الإسبانية: "الأطعمة والمشروبات وصلت المخازن ونحن نتصرف بها. لا نعرف بالضبط ما كميتها". وتابع: "أخبرنا منظمي الحفل أننا سنقبل المشروبات العادية والوجبات الخفيفة، لكن لا

## أديل تتخطى عتبة الملياري مشاهدة بأغنية "Hello"

حققت النجمة البريطانية أديل Adele رقماً قياسياً جديداً بأغنيته الشهيرة "Hello"، حيث تتخطى عدد مشاهداتها على موقع يوتيوب الملياري مشاهدة. ويُعتبر فيديو أغنية النجمة البالغة من العمر 29 عاماً، خامس فيديو لفنانة أُنشئ يصل لهذا العدد من المشاهدات. يشار إلى أن النجمة العالمية "أديل"، نالت الكثير من الجوائز على أغنية "Hello" مثل: جائزة بريت لأفضل أغنية بريطانية، وجائزة غرامي لأغنية العام وتسجيل السنة، ولأفضل أداء بوب منفرد، ولمنتج العام غير الكلاسيكي، وغيرها. يُذكر أن أديل ألغمت مؤخراً حفلين، كان مقرراً أن تحييها في ختام جولة عالمية السبت والأحد، على مسرح ويمبلي في لندن، بسبب مشكلة في الأوتار الصوتية ما جعلها "محطمة القلب". وكتبت في رسالة عبر مواقع التواصل الاجتماعي: "ذهبت لزيارة طبيب الحنجرة هذا المساء، بسبب عجزتي عن استخدام صوتي، ويبدو أنني هشمت بحالي الصوتية". وختمت حديثها بالقول: "نزولاً عند نصيحة الطبيب، لن أستطيع الغناء خلال نهاية الأسبوع. القول إنني محطمة القلب لا يكفي لوصف حالتي".



## ماذا تفعل زوجات زعماء قمة العشرين؟

كيم يون أوك: هي سيدة كوريا الجنوبية الأولى، ورغم أنها حالياً لا تعمل، إلا أنها كانت مغنية كلاسيكية شهيرة في البلاد. أما زيمبات العالم، فمن يراقفهن؟ يواكيم سوير: هو زوج المستشار الألمانية أنجيلا ميركل، ولا يظهر معها إلا نادراً، حتى أنه لم يحضر حفل تنصيبها بل تابعه على التلفزيون من مختبره الكيميائي. فيليب ماي: زوج تيريزا ماي، رئيسة الحكومة البريطانية، أيضاً بدأ بالظهور إلى جانب زوجته أخيراً وهو رجل أعمال يعمل في قطاع الأموال والاستثمارات.

وأستراليا وغيرها من الدول الكبرى، هناك سيدات أوليات أتين من خلفيات مختلفة، نذكر هنا بعضهن: جوليانا عوضة: زوجة الرئيس الأرجنتيني، ماوريسيو ماکري، وهي سيدة أعمال من جذور لبنانية وسورية. مارسيليا تامر: زوجة الرئيس البرازيلي ميشال تامر، وتصغره بـ 43 سنة، وكانت قد انتخبت ملكة جمال ساو باولو. أنجيليكا ريفيرا هورتادو: زوجة الرئيس المكسيكي إنريكيه بينيا نيتو، اكتسبت شهرتها قبل أن تكون سيدة المكسيك الأولى من خلال عملها عارضة أزياء ومغنية.

بدراسات ويحاول تقديم حلول تضع حداً للتغير المناخي. وهي الزيارة التي يتوقع أن تخرج ميلانيا ترامب، بسبب مواقف زوجها حول الاحتباس الحراري والتغير المناخي. وإلى جانب هذه الزيارة يتضمّن برنامج السيدات الأوليات، زيارة إلى مرافق هامبورغ، وغيرها من معالم المدينة، مثل قاعة الحفلات الجديدة، وبعض القاعات والمباني الأثرية في المدينة. من هن السيدات الأوليات المشاركات؟ تبدو اللائحة متنوعة جداً، فهي تضمّ سيدات أعمال، استادات جامعيات، فنانات، عارضات أزياء... فإلى جانب زوجات رؤساء أميركا، وفرنسا، وكندا

في الوقت الذي انطلقت فيه اجتماعات وأعمال قمة العشرين الجمعة، في مدينة هامبورغ في ألمانيا، يبدو أن أجندة الاجتماعات مزدحمة بملفات عدة وشائكة بينها التغير المناخي، والهجرة، والاقتصاد وغيرها... لكن على هامش هذه الاجتماعات التي يحضرها زعماء عشرين دولة، تجتمع السيدات الأوليات، أي زوجات الزعماء، فمن هن وكيف يقضين يومياتهن؟ خلال اجتماعات القمة؟ على جدول عمل زوجات الزعماء، زيارة ينظّمها زوج المستشار الألمانية، العالم الكيميائي يواكيم سوير، وتشمل المركز الألماني للأرصاء الجوية، الذي يقوم

بدراسات ويحاول تقديم حلول تضع حداً للتغير المناخي. وهي الزيارة التي يتوقع أن تخرج ميلانيا ترامب، بسبب مواقف زوجها حول الاحتباس الحراري والتغير المناخي. وإلى جانب هذه الزيارة يتضمّن برنامج السيدات الأوليات، زيارة إلى مرافق هامبورغ، وغيرها من معالم المدينة، مثل قاعة الحفلات الجديدة، وبعض القاعات والمباني الأثرية في المدينة. من هن السيدات الأوليات المشاركات؟ تبدو اللائحة متنوعة جداً، فهي تضمّ سيدات أعمال، استادات جامعيات، فنانات، عارضات أزياء... فإلى جانب زوجات رؤساء أميركا، وفرنسا، وكندا

## 5 حدث في مثل هذا اليوم

**رحيل كوركيس عواد**  
في مثل هذا اليوم من عام 1992 توفي المؤرخ والمفهرس والمحقق كوركيس عواد، ولد كوركيس حنا عواد في الموصل عام 1908، وجاءت شهرة عواد لأن والده نجارا، اشتهر بصناعة الآلات الموسيقية ولا سيما العود، تلقى تعليمه في مدارس الموصل، ثم دخل دار المعلمين الابتدائية في بغداد وتخرج منها عام 1926، وامتضى في التعليم عشر سنوات حتى عام 1936 حيث عين أميناً لمكتبة المتحف العراقي، وبقي في وظيفته تلك حتى احيل على التقاعد عام 1963 بناء على طلبه، تسلم مكتبة المتحف وفيها (804) مجلدات، وتركها ورصيدها ستون ألف مجلد. واشتغل في الامانة العامة لمكتبة الجامعة المستنصرية 1964-1973 اجتاز دورة مكتبة في جامعة شيكاغو عام 1950 انتخب عضوا مراسلا في المجمع العربي في دمشق عام 1948، وعضوا في المجمع العلمي العراقي عام 1963 وعضوا مؤازرا في مجمع اللغة العربية الأردني عام 1980، وهو عضو مؤازر في المجمع العلمي الهندي

الحمل (21 آذار - 19 نيسان)	الثور (20 نيسان - 20 أيار)	الجوزاء (21 أيار - 21 حزيران)	السرطان (22 حزيران - 22 تموز)
القمر معاكس في منزل العمل والفلك ينصحك باليقظة والتركيز والعمل في سرية. عائليا وعاطفيا: فينوس في وضع معاكس عليك أن تقاوم التوتر ولا تدعه يتحكم في تصرفاتك.	القمر في منزل الحادي عشر يدفعك للتركيز على دائرة أصدقائك ومعارفك. مهنيا وعائليا: قد يدعمك صديق أو قريب بنصائح مخصصة فتتحقق فائدة ويزداد نفوذك.	الوضع الفلكي دقيق.. حاول أن تقاوم مشاعر الإحباط ولا تفقد أعصابك. مهنيا واجتماعيا: القمر في منزل الثاني عشر ويطلب الفلك اليوم بالترام الصمت والتفكير بتأني.	القمر في برجك يدفعك لعرض اقتراحاتك بثقة وتصبر على صنع حياتك.. لن يقف أمامك شيء ولا النجاح حليفك. ماليا: من اليوم عطار في منزل الحظ ويعيد ذلك بتطورات إيجابية على الصعيد المالي.
اللسد (23 تموز - 22 آب)	العذراء (23 اب - 22 أيلول)	الميزان (23 ايلول - 23 تشرين 1)	العقرب (24 تشرين 1 - 23 تشرين 2)
القمر في منزل المال يدفعك نحو التصرف بمرونة وبراعة إزاء ما يستجد من تطورات مالية. مهنيا: اليوم قد تنجح في تنظيم أعمالك ووقتك، وتستطيع أن تتقدم على أسس قوية.	القمر في منزل العلاقات يجذب إليك الكثيرين وتؤثر فيهم بلباقتك وتفهمك. مهنيا: من اليوم عطارد في وضع داعم ويساعدك ذلك على الانطلاق نحو آفاق جديدة.	القمر معاكس ويخلق لك مشكلات عائلية أو اجتماعية عليك أن تديرها بهدوء وبدون عناء. مهنيا وعاطفيا: فينوس في وضع معاكس ويضع أمامك أسئلة كثيرة عليك أن تعطي لكل مشكلة حقها من الوقت.	القمر في منزل الحب يمنحك طاقة عاطفية ويمد قلبك بالقدرة على احتواء الجميع، استعد لكل ما هو غير متوقع، فالمفاجآت السارة في انتظارك. فوق ذلك، شريك حياتك يحتفظ بشيء خاص لك.
القوس (23 تشرين 2 - 21 كانون 1)	الجدي (22 كانون 1 - 19 كانون 2)	الدلو (20 كانون 2 - 18 شباط)	الحوت (19 شباط - 20 آذار)
القمر في منزل العمل وإذا كلفت بأداء مهمة، ستنجزها على أكمل وجه. عاطفيا وعائليا: قد تكون هناك مشكلة منزلية عليك أن تتحلى بالهدوء كي تحسن التصرف.	إذا كنت متزوجا فقد تكون بحاجة اليوم لكل ما تملك من صبر وقوة تحمل اليوم مع شريك حياتك. اجتماعيا: القمر في مواجهة برجك عليك ألا تصر على فرض آرائك والبحث عن الأصلاح.	القمر في منزل المدخرات يدفعك نحو أن تنظم وتعنتي بإدارة ما تملك من مال. عاطفيا ومهنيا: الوضع الفلكي يوجه انتباهك اليوم نحو التخطيط للمستقبل وكيفية تحديد معالته في الوقت الحالي.	من اليوم عطار في منزل الحب يمدك بالنصح وتستطيع أن تتفهم اليوم المشاعر الخافية لدى شخص يهيك. اجتماعيا: القمر في منزل الحظ يساعد على التعايش بصورة أفضل مع الآخرين.

## حظك هذا اليوم



## يوم النمل

صدر عن دار المدى مؤخراً رواية يوم النمل للكاتب الفرنسي برنارد فيربير، وكانت الرواية جزءاً من ثلاثية قد صدرت تحت عنوان إمبراطورية النمل باللغة الإنجليزية وقد بيعت أكثر من مليوني نسخة وترجمت لأكثر من ثلاثين لغة وتم تحويلها أيضاً إلى لعبة من ألعاب الفيديو. يذكر الروائي الفرنسي (برنارد فيربير) في رواية (النمل) أن الطبيعة تستمد قوتها من التنوع، وتحتاج إلى الطيبين والخبثاء، والمجانين واليائسين، والرياضيين والمرضى، والمحدودين والمشوهين البهتجين والحزائي، والأذكاء والأغبيا، والأنانيين والكرام، والصغار والكبار، والسود والصفرة، والحمر، إنها رواية عن التنوع وضرورته لاستمرار الحياة، وكيفية تقبل الاختلاف، وتقدير البسيط واحترام الكائنات الحية. أصدر برنارد فيربير عدة كتب، منها، "الكتاب السري للنمل"، و"ثورة النمل"



## مع عمليات تحرير الموصل الحدباء من سيطرة داعش

# بيت يحتمي بالمدينة المنتصرة من خلال استعادة رمزها الفني الملا عثمان الموصل

والفنون أمثال عبد الستار الطيار، والملا مهدي الغزاوي، وأصبح له مكانة ليس في العراق والمنطقة العربية بل في العالم فهو من الشخصيات التي يشار لها بالبنان، و خير من كتب عن هذه الشخصية كان الكاتب د. عادل البركي.

**أغنياته بأصوات جديدة**  
أجبال مهمة في الغناء العربي والعراقي تربت على أغنيات الموصل، وقد كانت أحنائه درساً لهم، الفنان والمطرب مجدي حسين حضر لإحياء واستعادة أغنيات الموصل، وقدم عدة أغنيات له، فيقول مجدي حسين "لقد قدمت أغنيات عديدة

قرباً السبع أغاني للموصلية وتقصدت أن أختار تلك الأغنيات التي كتبها هو ولحنها، حيث قدمت أغنية زوروني بالسنا مرة، وقدمت أغنية موصلية للراحل أيضاً. وأشار حسين قائلاً "إن أحنان الموصلية تعد حداثاً تاريخياً فنياً يضاف إلى التاريخ العراقي خاصة والعربي عامة، فهو يشكل الجانب الحضاري والفني لمدينة الموصل بانفعالها واستطاع الموصلية أن يعكس لنا تراث المدينة من خلال ما قدمه من أحنان رائعة".

**الثقافة تعيد الموصل**  
لم ننس الموصل المتكوية في هذا الانحفاء، التي رغم تحويرها إلا أنها بحاجة لمن يُصمّد جراحها، لا لكي تنساها، فالنسيان أحياناً يُضعفنا، لأنه لا يمنحنا التعلم من دروس الحياة، والموصل يجب أن لا تنسى كتبها الكبرى، فكل ما عليها هو تجاؤها والتفوق على الأم، الشاعرة أفياء الاسدي تحدثت حول كيف بإمكاننا من خلال استعادة ثقافة المدينة أن نحياها وقالت "بعد كل ما عانتته المدينة، إلا أن ثقافتها لا تزال بألف خير، ذلك أن مثقفها هربوا بعلمهم وثقافتهم من الإرهاب الذي سيطر عليها، فلم يُشوه الفكر المثقف في تلك المدينة ومن خلال هذا الفكر سنعلم على استعادة أفكار أبناء المدينة في محاولات ليست سهلة، إلا أنها ليست مستحيلة".



الفنان مجدي يشدو بأحنان الموصلية

يذكر الباحث الموسيقي محمد لقمان معلقاً ذلك لأنه يشكل مرحلة تاريخية مهمة من تاريخ الحركة الموسيقية والاجتماعية والثقافية والسياسية في العراق، ويقول لقمان "خاض الموصلية كل مفاصل الحياة، ففي مجال القراءة حاز على القراءات العشرة في مصر، وتعلم المقام العراقي من خلال زيارته إلى بغداد حتى أصبح عالماً ومحدثاً فيه، وفي مجال التلحين كانت أحنائه واسعة حيث تشير المصادر إلى أن الكثير من الأغاني تنسب إليه وهي أكثرها موشحات دينية، ولكن الأحنان حوّلت من قبل ملحنين ومطربين إلى أغان نبوية من ضمنها شمس الشموسة وأغان كثيرة أخرى".

لم يكتف الموصلية بالجانب الموسيقي، بل عمل في مجالات سياسية وصحفية أخرى، ويذكر الباحث محمد لقمان أن "الموصلية عمل في الجانب السياسي، حيث قام الخديوي في اسطنبول بتكليفه بمهمة السفير للمصالحة مع أوروبا وأصبح له شأن في هذا المجال، لأنه كان صاحب كلام وكلمة ومنطق، وفي مجال الصحافة أصدر جريدة في بغداد وفي مجال السياسة كان مسرحياً في ثورة العشرين وله أعمال كثيرة في مجال الإنشاد الديني. مدرسة الموصلية عاشت بين الخمسينيات والثمانينيات من القرن الماضي وهي التي خرجت الكثير من الاسماء الكبيرة في مجال الموسيقى

زوروني كل سنة مرة، وعلرونة، وغيرها".  
حتى أوائل القرن الماضي استقر الموصلية وعائلته في بغداد، وكانت خطبه النارية وقصائده تحرض الجماهير على الثورة وطلب الاستقلال حيث اندلعت على إثرها ثورة العشرين، توفي في بغداد ١٩٢٢، في غرفته بجوامع الخفافين، ودفن في مقبرة الغزالي...

### أغانيه نسبت إلى مطربين عرب

الملا عثمان الموصلية مدرسة أسست للغناء العربي وليس العراقي فحسب، هذا ما ذكره الباحث الموسيقي، مدير معهد الفنون الموسيقية حيدر شاكر الحيدر، الذي أضاف "أسس الملا عثمان الموصلية منذ زمن طويل للموسيقى والغناء، وإن أردنا الإنصاف سنجد مؤسساً للموسيقى العربية والعراقية، من خلال ما ألفه من أشعار، وما قام بتلحينه من موسيقى. وأشار الحيدر قائلاً "بإمكاننا مراجعة الاغاني العربية والعراقية التي تردد اليوم ترانها وفولكلوريا سنجدها غنيت من قبل الموصلية مثل أغنية زوروني في السنة مرة، وفوق النخل، لغة العرب انكرينا، يا ام العيون السود، طلعت يا محلي نورها التي نسبت للسيد درويش، أه يا حلو يا مسليتي". وأكد الحيدر قائلاً "الملا عثمان

### عالم ومحدث في المقام العراقي الحديث عن الموصلية ذو شجون كما



جانب من الحضور

العزلة تمنحنا عمق البصيرة، والحزن يرشدنا حيث ضوء الأمل الذي يبعث من نهاية كهف مظلم، والصمت يُضفي إلينا من هيئته وحكمته الكثير، وحيثما اجتمعت هذه الصفات في أحدهم هذا يعني أنه وصل منزلة التصوّف، ليكون بذلك إنسياً يلبس روح الملا نكة، حالما بثوب قديس، فقيراً تغنيه عزّة النفس وبهاؤها، عاشقاً وكل الأشياء تجسد دور معشوقته، كضيفاً تفوقت بصيرته على المبصرين، ويمكننا أن نخصر كل هذه الصفات لنقول سيكون الملا عثمان الموصلية القارئ المُقرئ، والمتصوّف الشاعر، والتأثر الموسيقي، والصحفي السياسي، الذي عُرف باتقاد شعله ذكائه على الدوام...

### زينب المشاط... تصوير / محمود رؤوف



أفياء الاسدي الموسيقي والغناء، وذاع صيته بين الناس.

سافر الموصلية إلى اسطنبول، وحظي بمنزلة محترمة لدى السلطان عبد الحميد الثاني، ثم زار مصر وأسس فيها مجلة أنبية باسم المعارف، ثم انتقل إلى دمشق والتقى بالسيد درويش الذي كان برفقة إحدى فرقته أمين عطا الله فلازم درويش الموصلية ملازمة الظل لصاحبه، وتأثر به كثيراً، وبهذا كانت "أغلب أحنان السيد درويش بالاساس تعود للموصلية" كما ذكر الباحث رفعت عبد الرزاق مثل



رفعة عبد الرزاق مقدم الحفل

من خلال هذا الحفل الملا عثمان الموصلية بصفته من أهم وأبرز الشخصيات الموصلية، الذي يعد رائداً في مجال الغناء والموسيقى والمقام الطربي العراقي، أقيم الحفل في بيت المدى في شارع المتنبي صباح يوم أمس الجمعة، بحضور واسع للمثقفين والموسيقيين والإعلاميين..

عاشق الموصلية... وعرض عبد الرزاق جانباً من حياة الموصلية على الحاضرين قائلاً "ولد الملا عثمان الموصلية في مدينة الموصل القديمة، وهو ابن أسرة بسيطة، إذ كان أبوه سقياً، وقد فقد بصره ولم يزل طفلاً، بعد إصابته بمرض الجدري".

عن صفات الموصلية يقول الباحث رفعت عبد الرزاق "عُرف الموصلية بذكائه، وهو في كتابته المدينة القديمة، وقد شغف بالإنشاد الدينية، والمنائب النبوية، التي كانت تجري وفق المقامات والانتعاش الشهيرة في العراق".

ومن خلال شغفه بالغناء انطلق الموصلية في مسيرته، وبدأ يُلحن النصوص، ويذكر عبد الرزاق "أن الموصلية فاق الأخرين في مجال



حيدر شاكر

تُرى ما كان حاله لو رأى الموصل على هذا الحال اليوم؟ هذا الرجل الذي تعلمت منه الاجيال الموسيقي، وتربى في مدرسته كبار الموسيقيين العراقيين، وارتشقا من منابع علمه، وجمال وعذوبة أحنائه، ليس على الصعيد المحلي فقط بل والعربي أيضاً، فأحنائه وكلماته لا تزال تُغنى حتى اليوم، بعد أن تناقلها أهم المطربين والملحنين العراقيين والعرب، وغيروا في بعضها، وازدوا إلى الأخر، وقدموها بصور مختلفة ولهجات مختلفة...

قد يكون خراب الموصل اليوم، فكراً قبل أن تشير إلى خرابها العمراني، بحاجة منا اليوم لاستعادة رمزها الثقافية والفنية والإبداعية، لنحييها في نفوس وذاكرة أبنائها الذين باتوا يعيشون اليوم حالة من التيه، والانتظار وشيء من الإزدواجية، فهل هم أبناء هذا اليوم، الأيزالون يُتمنون الفن والادب، أم أنها صارت عدوتهم بعد أن عزز الفكر الإرهابي جانباً من أوتاه في نفوسهم؟ هذا القلق الذي يعيشه المجتمع العراقي اليوم حول الموصل ما بعد داعش من هي وكيف ستكون؟ إلى أي بُنية تنتمي أفكار أبنائها، وإلى أية تشظيات مضت هذه الأفكار، وتلك العقول، لهذا نجد أن من واجب المثقف العراقي أن يستعيد ثقافة الموصل من أجل إحيائها في نفوس أبناء المدينة من جديد، عسى أن نخلق جيلاً جديداً في هذه المدينة بفكر جديد، أو نرغم ما خربه الفكر الإرهابي، لهذا بادرت مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون لإقامة حفل خاص بانتصارات القوات المسلحة العراقية في معارك تحرير مدينة الموصل الحدباء، مستعديين

اختزال سيرته  
قدم الجلسة الباحث رفعت عبد الرزاق الذي قال "إن هذه الجلسة تزامنت مع انتصارات قواتنا المسلحة في عمليات تحرير الموصل، وأقرب إعلان النصر الكبير على ما يسمى بـ "داعش". مؤكداً "أن هذه الجلسة تبين الجانب الإبداعي الموصلية الذي تمثل بالموسيقار الكبير الملا

## حامد المالكي؛ سأختار أنا، وأنا، وأنا



عبد الوهاب وداخل حسن.  
• لو قررت السفر إلى القمر والمركبة لا تستوعب سوى ثلاثة اشخاص  
فمن ستختار للرحلة معك؟  
• أنا وأنا وأنا حتى لا يزعل غيري.  
• لو طلب منك تعريف الحب بجملة واحدة فكيف ستعرفه؟  
• رغبة جنسية نعبر عنها بطريقة سامية.  
• لو تسلمت منصب رئيس الوزراء ليوم واحد ومسموح لك أن تتخذ ثلاثة قرارات فقط، ماهي هذه القرارات؟  
• ١- إخضاع كل عراقي الى قانون من أين لك هذا.  
• ٢- إصلاح الكهرباء  
• ٣- زراعة كل شبر في العراق  
• لو طلب منك أن تقدم نصيحة لشخص واحد، من ستختار لتقديم له هذه النصيحة وما هي هذه النصيحة؟  
• لو طلبت منك أن تصطحب ثلاثة كتب إلى منطقة صحراوية فأى الكتب ستختار؟  
• نهج البلاغة شرح ابن أبي الحديد المعتزلي، ديوان المتنبي، قصة الحضارة لديورانت.  
• لو عاد بك الزمن إلى الوراء ما هو المشهد الذي تمنى أن تعيشه من جديد؟  
• لا أدري... ليس هناك ما يستحق أن أعيشه مرتين.  
• لو وجدت مصباحاً يحقق أمانيك، ومسموح لك أن تمنى شيئاً واحداً، ماذا ستكون هذه الامنية؟  
• أن يحل السلام في العراق وفي كل مكان في العالم، هذه أمنية لا يحقها سوى مراد.  
• لو طلبت منك أن تصطحب معك إلى مكان معزول ثلاث أغنيات، فما هي هذه الأغنيات التي ستختارها؟  
• أغنية للمطرب الإيطالي بوشيلي

مخرج عراقي، وكاتب، أخرج، وكتب سيناريوهات لأهم الأعمال التلفزيونية، إضافة إلى أعمال سينمائية ومسرحية، عُرف من خلال ما قدمه من أعمال للدراما العراقية، التي عُدت من أهم واكبر الاعمال حاصل على الجائزة الذهبية في إبداع الإخراج من مهرجان القاهرة الحادي عشر للإذاعة والتلفزيون عام ٢٠٠٥ عن إخراج فيلم انتهاك، أشهر اعماله مسلسل سارة خاتون الذي عرف عربياً ومحلياً، وحرص على مناقشة الموضوعات التي تهم القضايا الاجتماعية في الواقع العراقي، إضافة إلى مناقشة سير الشخصيات العراقية البارزة، المخرج والسيناريست حامد المالكي ضيف جريدة المدى وفترة لو:

# لو

## صباح

■ هيثم الطيب الكاتب، يصدر له حديثاً عن دار الشؤون الثقافية كتاب بعنوان (أحياناً وبلا معنى) ضم قصصاً قصيرة ١١٩ صفحة من القطع المتوسط.

■ علي حداد الكاتب، صدرت له رواية تحمل عنوان "موت صانع القبعات" بـ (٢٢٣) صفحة من القطع المتوسط. نسج الكاتب روايته من لحظات المجتمع وبلورها في فكرة لتحتل برواية شبيقة تجذب القارئ للاستمتاع بأحداثها ومؤثراتها.

■ حيدر جمعة مدير منتدى المسرح التجريبي يعلن أن التحضيرات جارية ومستعدة لتقديم عرض مسرحي جديد يحمل عنوان "NOISE" ولم يقدم جمعة تفاصيل العرض بعد.



علي حداد

■ مريم قاسم الأمير الدكتورة، يصدر لها حديثاً كتاب بعنوان "مذكرات طبيبة عراقية" يضم الكتاب ١٨٣ صفحة يتناول فيها قصصاً واقعية عاشتها الكاتبة بين أبطالها وشاهدت حوادثها منذ كانت طفلة في التاسعة من عمرها والتي بقيت ذكرياتها عالقاً في الذهن.